

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة  
قسم علوم الأرض و الكون



# مذكرة ماستر

ميدان الهندسة المعمارية و العمران و مهن المدينة  
فرع تسيير التقنيات الحضرية  
عمران و تسيير المدن  
رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:  
بالصحراوي فطيمة الزهرة  
يوم: 29/06/2019

## دور حديقة التسلية السياحية ( حدائق الزيبان أكوابالم ) في التنمية المحلية لمدينة بسكرة

### لجنة المناقشة:

رئيس	أ. مرس أ	جامعة بسكرة	لمحنت علي
مناقش	أ. مس أ	جامعة بسكرة	صايفي زهير
مقرر	أ. مس أ	جامعة بسكرة	صيد صالح

السنة الجامعية : 2018 - 2019

## شكر وعرافان

تتسابق الكلمات وتتزاحم العبارات لتنظم عقد الشكر الذي لا يستحقه  
إلا أنت، إليك يا من كان له قدم السبق في ركب العلم والتعليم، إليك يا  
من بذلت ولم تنتظر العطاء

شكراً لك من أعماق قلبي على عطائك الدائم

إن قلت شكراً فشكري لن يوفيكُم، حقاً سعيتُم فكان السعي مشكوراً، إن  
جف حبري عن التعبير يكتبكم قلب به صفاء الحب تعبيراً

أخص بالشكر والتقدير: الأستاذ صيد صالح

كما أنني أتوجه بخالص الشكر لأساتذة هارون ومحمد شمالل . وإلى  
كل من درسني وعلمني حرفاً. واسأل الله ان يجعلهم ذخراً للعلم وطلبة  
العلم.

بالصحراوي فاطمة الزهراء

# الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي هذا العمل إلى:

من ربنتي وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات، وأوصلتني إلى ما أنا عليه، إلى أعلى إنسان في

هذا الوجود أُمي الحبيبة

إلى من عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح أباي الكريم أدامه الله لي

إلى زوجي حفظه الله و رعاه :عبد الحفيظ

إلى ابني الغالي و قرّة عيني يونس

إلى أخي وحيدي و سندي : الصالح

إلى أختاي الحبيبتين :دنيا و منال

إلى أباي و أُمي الثانيين أطال الله في عمرهما: يونس و فتيحة

إلى جميع العائلة الكريمة كل باسمه

إلى أعز صديقاتيوان صح القول إلى أختاي اللاتي لم تنجبهما أُمي: فاطمة ونريمان

إلى حبيباتي و صديقاتي: نورة، ايناس، فلة، ماريا، فطيمة

إلى جميع أساتذة قسم تسير التقنيات الحضرية.إلى كل طلبة السنة ثانية دفعة 2019

إلى كل من نسيهم قلبي ولم ينسهم قلبي

إلى كل من يعرفني ..... أهدى هذا العمل المتواضع

# الفصل الأول: أسس السياحة

## الفصل الثاني:

الاستثمار السياحي ضمن  
المجالات الترفيهية

# الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

الملاحق

# الفهارس

المراجع



### مقدمة :

أصبحت السياحة اليوم أو كما يسميها البعض (بترول القرن الحادي والعشرون ) ، تشكل أهمية خاصة لدى معظم شعوب العالم ، وتعتبر نشاط ضروري لحياة الإنسان ، تمتد آثارها إلى الميادين الاجتماعية والثقافية والاقتصادية فضلا عن العلاقات الدولية ، وبذلك أصبحت للسياحة أهمية اقتصادية مما ينتج عنها من آثار اقتصادية تعود بالنفع على الاقتصاد في شكل تدفق العملة الصعبة ، ومدخل سياحية كبيرة للمواطن لما لها من أثر على التنمية المحلية .

لذا سنتطرق في هذا الفصل إلى مجموعة المفاهيم والمصطلحات ، التي تمس بموضوع بحثنا من زوايا مختلفة ، وهذا من خلال تحديد مفهوم السياحة ، أنواعها والتسويق السياحي ، وكذا تعريف التنمية المحلية وذلك من خلال تحديد دور السياحة في التنمية المحلية .

I- السياحة :

I-1 تعريف السياحة :

تختلف تعريفات السياحة باختلاف الزاوية التي ينظر إليها منها ، فمنهم من يعرفها كظاهرة اجتماعية ، والبعض الآخر يعرفها كظاهرة اقتصادية ، ومنهم من يراها عاملا من عوامل تنمية العلاقات الإنسانية أو الثقافية .

إن تعدد مجالات السياحة وتنوع الأهداف المراد تحقيقها من خلال ممارستها أو تنظيمها يشكلان صعوبة في تحديد مفهوم دقيق وموحد للسياحة . وعليه سنتطرق إلى تعريفات مختلفة للسياحة حيث يمكن ذكر أهمها فيما يلي : أو على سبيل الذكر لا حصر نورد أهم التعاريف على النحو التالي :

تعني كلمة السياحة في معناها الأول السفر والإقامة المؤقتة خارج مكان السكن الأصلي ، سافر الناس في الماضي لأهداف مختلفة منها التعرف على العالم ودراسة اللغات<sup>1</sup>.

- يقول جيرارد جيبلاطو Gerard Guibilatou الخبير والكاتب المتخصص في السياحة (إن أول صعوبة لمن يريد السياحة هو تعريفها).

- فالسياحة هي كلمة ذات مفهوم واسع جدا وترتبط بعدد كبير من الأنشطة كالسفر والإيواء والإطعام والترفيه والتنشيط وحب الإطلاع والانتفاع من العوامل الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأماكن أو البلدان التي يزورها السائح .

تعريف معجم بيار روس (p.larousse) : السياحة هي عبارة عن عملية من أجل الترفيه ، يفهم من هذا التعريف أن السياحة تتمثل في كل الإجراءات المتعلقة بتنظيم وتنفيذ عملية السفر التي تكون غايته الترفيه عن النفس .

تعريف الأستاذين السويسريين هونكيزوكرافت : يعرف هذان الخبيران السياحة على أنها ( مجموع العلاقات والظواهر الناجمة عن سفر وإقامة الأفراد بحيث لا يشكل مكان مكوثهم إقامة رئيسية ودائمة أو مقرا اعتياديا للعمل<sup>2</sup> .

<sup>1</sup>- خليل أسماء ، دور السياحة الحموية في تحقيق التنمية المحلية دراسة حالة ولاية قالمه ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص تجارة دولية ، جامعة 8 ماي 1945 قالمه ، سنة 2016 ، ص 3

## I-2- تاريخ ومراحل تطور السياحة:

من الصعب دراسة موضوع ما؛ دون التطرق إلى جوانبه التاريخية، لأخذ فكرة ولو مبسطة عن كيفية نشأته، ومراحل تطوره، ومعرفة العوامل الأساسية التي أدت إلى نموه أو انحطاطه، خاصة في موضوع مثل موضوع السياحة. ولذلك سنستعرض بنوع من الإيجاز بداية نشأة السياحة في العالم ومراحل تطورها.

معظم الكتب والمؤلفات عن الرحلات والأسفار، تؤكد بأن تاريخ السياحة يعود إلى عصور قديمة جدا، منذ أن انتهج الإنسان البدائي فكرة الزراعة للاستقرار، وتجمعه في شكل تجمعات سكانية، حيث كانت هذه التجمعات تنتج أكثر من حاجتها، وبذلك تولدت لديهم فكرة المبادلات التجارية؛ بين هذه التجمعات ومختلف القبائل والدويلات في ذلك الوقت؛ لتحقيق المنفعة، كما أدى « دافع حب الاستطلاع لمعرفة عادات وتقاليد الشعوب الأخرى إلى القيام برحلات وأسفار بغرض التعرف على عادات وطرق معيشة الناس».

في المرحلة ما بين 776 ق.م إلى 393 الميلادية أشتهر اليونانيون بالألعاب الأولمبية في (أولمبيا)؛ التي كانت تنظم بها الألعاب، شاركت فيها شعوب كثيرة من مختلف أنحاء العالم والتي كانت تخضع للإمبراطورية اليونانية آنذاك، الأمر الذي أدى إلى تطوير العديد من الخدمات؛ التي يحتاج إليها المسافر لتسهيل سفره؛ حيث تمثل في هذه المرحلة في إنشاء العديد من الطرق التي تربط اليونان مع بقية المدن الموانئ لها؛ وأثناء العالم، كذلك تميزت بكثرة وفود المسلمين ورحلاتهم؛ التي كانوا يقومون بها سنويا إلى مكة لغرض الحج.

في العصور الوسطى اتسمت السياحة بازدهار التجارة؛ و زيادة عدد المسلمين الوافدين إلى الحج والرحلات، خصوصا إلى بغداد وقرطبة لثرائهما، « فكانت تجارة المدن تجري إليهما»<sup>3</sup>.

وفي بداية العصور الحديثة كانت في عصر النهضة ، التي حدثت فيها تفرعات عديدة في المجال العلمي مثل الاستكشافات الجغرافية التي أدت إلى زيادة الأسفار ، ومن أهم هذه الاستكشافات نجد اكتشاف ، كولومبس ، لأمريكا في عام 1492 ، ثم رحلة البرتغالي ( فاسكو دي كاما ) الشهيرة

<sup>2</sup>وزاني محمد ، السياحة المستدامة : واقعها وتحدياتها بالنسبة للجزائر (( دراسة قطاع السياحي لولاية سعيدة – حمام ربي - ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص تسويق الخدمات ، جامعة ابي بكر بلقايد ، سنة 2011  
<sup>3</sup>ماهر عبد العزيز توفيق ، صناعة السياحة ، دار هزان لنشر و التوزيع ، عملن 1997؛ ص 15 ، 17.

إلى الهند ، والذي اكتشف فيها رأس الرجاء الصالح في عام 1498، ثم تلتها رحلات (مجلان) البرتغالي في القرن السادس عشر حول العالم . حيث لم تعد السياحة في هذه المرحلة مجرد حركة تنقل وسفر بل أصبحت ظاهرة لها أبعادها الاقتصادية التي جعلت منها ظاهرة تستحق الاهتمام ، خاصة أن التحولات الزراعية والحضارية والصناعية والثقافية التي شهدتها هذه المرحلة قد ساهمت بشكل رئيسي في بروز السياحة كمنشأ إنساني وقطاع اقتصادي له دوره الذي لا يقل أهمية عن بقية القطاعات الاقتصادية الأخرى ، ففي هذه المرحلة ظهرت أنواع متعددة ومختلفة من النشاطات السياحية التي ارتبط كل منها بأهداف معينة .

لم تعد السياحة في أوروبا فقط مجرد ظاهرة ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية ، بل تطورت وبرزت جوانبها الثقافية والحضارية والسياسية ، بشكل جعل منها ظاهرة إنسانية متعددة الأبعاد ، على الرغم من أن النظرة إلى هذه الظاهرة مازالت في كثير من الدول النامية منقولة ومتناقضة في الوقت نفسه ، فهي مقبولة لأنها تشكل مصدرا رئيسيا للعمولات الصعبة من ناحية ، وتعمل على توفير العديد من فرص العمل الجديدة .من ناحية أخرى ، وكأنها أيضا غير مقبولة عند البعض بسبب الآثار السلبية التي قد تحدثها في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية<sup>4</sup> .

### 3-I - أصناف السياحة:

تعددت تصنيفات السياحة بحسب الدافع لتحقيق حاجة السائح من جهة ، وعناصر الجذب السياحي المتوفرة في مناطق القصد السياحي المرفقة ببرامج الترويج والعروض التحفيزية التي يقدمها البلد المضيف من جهة أخرى ، ويمكن أن نصنف السياحة لأنواع عدة وذلك باختلاف البلاد<sup>5</sup> .

<sup>4</sup> خليل أسماء ، مرجع سابق ص 2 و13

<sup>5</sup> مغربي هشام، مساهمة القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة ،دراسة حالة ولاية بسكرة،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص تسويق و تجارة دولية ،جامعة محمد خيضر بسكرة 2014/05/22 ص 18

### 1-3-1 حسب النطاق الجغرافي :

تتضمن السياحة صنفين أساسيين باعتبار النطاق الجغرافي :

#### أولاً: السياحة الداخلية أو المحلية:

هي سياحة داخل نطاق جغرافي محدود، حيث تخص بانتقال مجموعة من الفرد داخل البلد نفسه، وذلك للإطلاع على المناظر السياحية المتواجدة ببلدهم، وزيادة المواقع الأثرية والتاريخية ، حيث تمكنهم من الاكتشاف ، وزيادة صلة الانتماء لبلدهم ، وزيادة الوعي الثقافي السياحي لهم ، والترفيه على أنفسهم وقضاء العطل ، وتسدعي تشغيل منشآت الاستقبال السياحي على مدار السنة ، وإلى خدمات متنوعة ، وأسعار معقولة مختلفة، لجذب المواطنين وتشجيع هذا النوع من السياحة<sup>6</sup>.

. كما وتعتبر السياحة المحلية من أهم أنواع السياحة بالنسبة للفرد والدول للأسباب التالية :

. لا يمكن أن تتجه إلى السياحة الخارجية بدون نجاح السياحة الداخلية على المستوى المحلي لان السياحة تبدأ من مواطني البلد نفسه حيث ينتقلون إلى أجزاء مختلفة من بلدهم يتعرف فيها الفرد على آثار والأماكن السياحية المهمة في ذلك البلد ويكون سفير البلد وممثل لها .

. يؤدي كذلك هذا الانتقال إلى احترام السائحين الأجانب وعدم الحقد عليهم لان مواطني البلد نفسه سوف يتمتعون بالخدمات التي تقدمها بلاده لسائح حيث لا تكون حكراً على الأجانب فمن الطبيعي أن يقل أو ينتهي كرهه للسياح الأجانب .

. توزيع الدخل بين مواطني وعدم تركيزه على مناطق معينة كما تسهم في القضاء على البطالة وتحسين البنية التحتية .

#### أ. أهمية السياحة المحلية<sup>7</sup>:

تحقق السياحة المحلية للسكان المحليين كسياح أو كمستقبلين لسياح مزايا عديدة وعلى مستويات مختلفة داخل المجتمع ولمختلف فئاته ، كونها تعد إحدى الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية وكذا

<sup>6</sup> ماهر عبد العزيز توفيق ، صناعة السياحة ، دار هزان لنشر و التوزيع ، عملن 1997؛ ص 71  
<sup>7</sup> بوزيد فائزة ، دور المؤسسات لسياحية في تنمية الثقافة السياحية المحلية (دراسة مسحية من منظور الجمهور الخارجي في مدينة بسكرة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، تخصص اتصال والعلاقات العامة ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، سنة 2015

الثقافية التي تؤثر بشكل إيجابي إن استحسن استغلالها وتسييرها ، ومن خلال ذلك فيمكن أن نشير إلى السياحة المحلية وعلى غرار العديد من أنواع السياحة كظاهرة اجتماعية و إنسانية أن لها أهمية كبيرة في حياة الأفراد وذلك من خلال كون أنها تمثل :

#### ب- السياحة المحلية والجانب الاقتصادي :

تسهم السياحة المحلية في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال توفير دخل الأفراد الناشطين في مجال السياحة مما يؤدي بالضرورة إلى خفض مستويات البطالة وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين ، وذلك من خلال توفير فرص عمل ناتجة عن حاجة السياح إلى الخدمات ، والتسهيلات مباشرة خاصة في المناطق المتوجهة إليها والتي ستتطلب العديد من الخدمات تستوجب يد عاملة لها ، وكذلك في مكاتب السفر والسياحة التي سيتوسع نشاطها ولن يتوقف على السياحة الخارجية أو الموسمية التي تتعلق بأوقات معينة ، ومنظمي الرحلات ، المطاعم ، القرى والمجمعات السياحية ، مدن الألعاب والترفيه والتسلية .

#### ج- . السياحة المحلية و العمالة :

إن التوسع في إنشاء المشروعات السياحية (رأسيا وأفقيا ) وكذلك المشروعات الأخرى المرتبطة بها ( المرفقة ،الخدمات التكميلية والأساسية وصناعة في خدمة السياحة ) تمكن من خلق العديد من فرص العمل الجديدة سواء متوسطة التأهيل أو غير مؤهلة ، كما تمكن من تحقيق السلام الاجتماعي ، ويمكن أن نميز بين التوظيف المباشر في قطاع السياحة والتوظيف غير المباشر الذي يرتبط بالنشاطات التي تهدف إلى إشباع الاستهلاك السياحي الداخلي في القطاعات الأخرى غير القطاع السياحي ( التجهيزات المختلفة ، النقل ، الإطعام .....)

#### د- خلق وتنمية العلاقات الاقتصادية والخدمية مع قطاع السياحة :

إن التوسع في إنشاء المشروعات السياحية وكذلك تطوير المشروعات الحالية بإمكانية أن يحقق إلى درجة معينة نوعا من التكامل الرأسي والذي نعني به التوسع في اتجاهين ، الأول نحو السوق تقديم الخدمة أو السلعة ، أما الثاني يتجه للتكامل الأفقي الذي يتمثل في دخول المنظمة السياحية في انجاز نوع محدد من النشاطات السياحية .

وتنتج عدة منافع من علاقات التكامل التي تنتج بين مختلف المشروعات السياحية والأنشطة الاقتصادية الداخلية المحلية والخدمية الأخرى والتي يمكن أن نوجزها كالتالي :

- تشجيع استثمار رؤوس الأموال الوطنية وتوجيهها نحو الاستثمارات الجديدة .
- ارتفاع حصيلة الدولة من إيرادات السياحة و الجبائية مما يمكنها من خلق مناصب عمل.
- استغلال الموارد الطبيعية بشكل أفضل وذلك لظهور الأنشطة الجديدة .
- تطوير و توسيع القطاعات الخدمية كالنقل ، السكن والإطعام ويتم الاستفادة بشكل جيد من تكامل هذه القطاعات عن طريق وضع قوانين تنظيمية لمثل هذه العلاقات.

هـ - . تحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي بين مختلف الأقاليم : تؤدي عمليات توجيه الأنشطة السياحية إلى تنمية وتطوير هذه الأقاليم بخلق فرص عمل جديدة وتحسين مستوى المعيشة للسكان وإيصال هذه المناطق المحلية كالريف والبادية وإحاقها بالركب الحضري وذلك من خلال منح الدولة للمستثمرين في المناطق الريفية والنائية امتيازات جبائية ، مالية وفنية.

#### ثانيا : السياحة الخارجية<sup>8</sup> :

يقصد بها السياحة العالمية أو الدولية إذ تخص بانتقال السياح الأجانب إلى غيرا لبلد الذي يقطنون فيه، ويتطلب هذا الصنف من السياحة وسائل نقل معينة سواء برية، بحرية أو جوية وخصوصا الجوية التي تقلص المسافات وتختزل الوقت، إلى خدمات نوعية وبنية تحتية كبيرة من أجل جذب السياحة لأجانب وللحصول على أكبر قيمة من العملة الصعبة. وفي هذا الصنف من السياحة الدولية، قد يجد السائح الأجنبي تغييرا في الأمور متعددة كاللغة، العادات والتقاليد والنظام السياسية والاجتماعية والاقتصادية، كما تتطلب الحصول على إذن بدخول البلد "تأشيرة الدخول" بينما لا توجد هذه الأمور في السياحة الداخلية.

<sup>8</sup>د. نبيل الروبي ، نظرية السياحة ، مؤسسة الثقافة الجامعية الإسكندرية 1997 ؛ ص 26.

3-1-2- تبعاً لعدد الأشخاص المسافرين :

أ- سياحة فردية غير منتظمة ولا يعتمد على برنامج منظم أو محدد تتضمن سفر شخص أو مجموعة أشخاص .

ب- سياحة جماعية عبارة عن سياحة منتظمة عادت تقوم بها شركات سياحية

3-1-3 طبقاً لنوع وسيلة النقل المستعملة :

أ- سياحة برية ( السيارات الخاصة ، السكك الحديدية ، الحافلات )

ب- سياحة بحرية أو نهريّة (السفن والبواخر)

ج- سياحة جوية ( الطائرات المختلفة )

3-1-4 طبقاً للجنس :

أ- سياحة الرجال

ب- سياحة النساء

3-1-5 حسب مستوى الإنفاق والطبقة الاجتماعية :

أ- سياحة أصحاب الملايين الذين يسافلون بوسائلهم الخاصة (الطائرات ، اليخوت )

ب- سياحة الطبقة المتميزة التي تستخدم النواعيات الممتازة من الخدمات ( الفنادق ذات خمسة نجوم وغيرها من الوسائل .... إلخ )

ج- السياحة الإجتماعية أو العامة ، لذوي الدخل المحدودة<sup>9</sup> .

3-1-5 طبقاً للغرض :

1- السياحة الدينية :حيث يكون الهدف من الزيارة هو أداء واجب ديني ، وأهم المناطق

المستهدفة لهذا النوع من السياحة مكة المكرمة والمدينة المنورة لدى المسلمين ، القدس بالنسبة للمسلمين والمسيحيين واليهود والفاتيكان بالنسبة للمسيحيين .

<sup>9</sup>تلي محمد اسلام ، دور السياحة في التنمية المحلية (دراسة حالة ولاية غرداية ) ، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص تسويق خدمات ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، في 10 جوان 2014 ص5

- 2- **السياحة الرياضية** : ويقصد بها المشاركة في الألعاب الرياضية المختلفة أو ممارسة نوع محدد من الرياضة ، وقد يكون المشارك لاعبا أو مشاهدا .
- 3- **سياحة المؤتمرات** : وهي التي تحدث من جراء اللقاءات التي تعقد لبحث قضية معينة أو مشكلة محددة سواء كانت اقتصادية ، اجتماعية ، سياسية ، علمية ، وقد يكون الغرض منها رسم إستراتيجية معينة لمنظمة دولية .
- 4- **سياحة المعارض** : تشمل الرحلات بمناسبة المعارض الدولية ، سواء كانت تتعلق بمواد البناء أو بالطائرات المدنية أو الحربية أو بالكتاب أو بالسياحة ذاتها .
- 5- **سياحة الأعمال** : وهي التي يقوم بها أصحاب الأعمال والمؤسسات الكبرى إلى دولة خارجية بهدف متابعة أشغالهم .
- 6- **السياحة التاريخية** : وهي التي تشكل الآثار التاريخية عامل الجذب الرئيسي فيها ، حيث يعتمد الكثير من السياح زيارتها للوقوف أمام ما تركته أيدي الأجيال السابقة من فن معماري .
- 7- **السياحة الطبيعية والبيئية** : وهي التي يسعى من خلالها السائح للتمتع بجمال الطبيعة وتنوع نباتاتها وحيواناتها ، بعيدا عن التلوث بمختلف أشكاله والازدحام وتوتر الأعصاب التي تتسم بها حياة المدينة ، كما يهدف من ورائها السائح مشاركة السكان الأصليين عاداتهم وتقاليدهم .
- 8- **السياحة الثقافية** : وتشمل زيارة السائح بلاد أجنبية و دراسة شعوبها والخصائص التي تميزها عن غيرها ، حيث تزيد من معلوماته وتشبع حاجاته من الناحية الثقافية ، وذلك عبر إقامة الندوات والدورات الثقافية المعارض الخاصة وغيرها .
- 9- **السياحة العائلية** : وتعني القيام برحلة تضم أفراد العائلة الى المنطقة معينة بغية الاستمتاع بعدة أيام أو لأسابيع .
- 10- **السياحة الإستشفائية** : وتكون في أماكن محددة من الدول ، حيث يقوم بها المرضى لتوفير العلاج من الأمراض التي يعانون منها في تلك الأماكن ، والتي تتميز عادة بمناخها الصحي وغناها بالمياه المعدنية أو الأعشاب الطبيعية والعيون الساخنة وحمامات الرمل وغيرها من المناطق العلاجية<sup>10</sup> .

<sup>10</sup> هشام غريبة ، مرجع سابق ص 18 و 19

## 11- السياحة الترفيهية :

فهو يجمع بين مفاهيم الترفيه والاسترخاء ، ينتج عن هذا النوع من السياحة أشكال متعددة بناء على غلبة العوامل المعنية أي نشاط استرخائي يمارسه السياح أثناء إقامتهم في المواقع أو المؤسسات السياحية مثل : الملاهي والمنتزهات والمواقع الجبلية والمباني الثقافية والرياضية، و تتميز بالأهداف التالية :

- تقديم خدمة عالية الجودة وضمن رضا الزوار من حيث الاسترخاء والترفيه .
- تعزيز الوظائف المحلية والمشاركة في رفاهية السكان المحليين أو الأجانب.
- تقليل تأثيرها على البيئة ( التحكم في مصادر التلوث المختلفة ، الطاقات المتجددة ..... إلخ).
- خلق فوائد مباشرة لحماية الطبيعة .
- عامل الجاذبية والعمالة والتنمية الإقليمية<sup>11</sup> .

### 4-I -- مبادئ السياحة :

تظهر ثلاث مبادئ ، يجب على الجهات الفاعلة العامة والخاصة في تطوير السياحة والتعاون فيها<sup>12</sup> :

<ul style="list-style-type: none"> <li>• يجب ألا تكون التنمية السياحية على حساب البيئة ، بل تتعلق بالحفاظ على التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية في سياق النمو الاقتصادي الصحي والمستمر والمستدام ، من أجل تلبية احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية</li> </ul>	احترام مبادئ التنمية
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يجب إجراء الأنشطة السياحية في انسجام مع خصوصيات وتقاليد المناطق والبلدان المضيفة ؛ وبمراعاة قوانينهم وعاداتهم.</li> </ul>	الحفاظ على المكاسب الاجتماعية والثقافية
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يجب أن يكون السكان المحليون قادرين على المشاركة العادلة في المنافع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يولدونها.</li> </ul>	ضمان تنمية الاقتصاد المحلي

الشكل رقم 1: يوضح مبادئ السياحة<sup>1</sup>

<sup>11</sup>KaotrMalaoui et Halima Hireche, parc d'attraction et de loisir aquatiques a Terga –AIN TEMOUCHENT – mmoire de master en architecture option architecture et nouvelles technologie, université AbouBekerBelkaiadde Tlemcen , 2016 P14

<sup>12</sup>KaotrMalaoui et Halima Hireche, parc d'attraction et de loisir aquatiques a Terga –AIN TEMOUCHENT – mmoire de master en architecture option architecture et nouvelles technologie, université Abou BekerBelkaiad de Tlemcen , 2016 P14, 2016 P10

### I-5- أهداف السياحة :

إن قطاع السياحة كأبي قطاع آخر قائم على جدوى وغايات تجعل منه قطاعا فعالا يحقق أهداف شتى ترضى الطالب للنشاط السياحي وعارضها , ومن بين هذه الأهداف نذكر :

**الأهداف السياسية :** وهي التي ترمي إلى تحسين العلاقات بين الدول لتحقيق الاستقرار الداخلي والخارجي .

- **فبالنسبة للاستقرار الداخلي :** تساهم السياحة في تحقيق الأمن والحماية للمناطق المعرضة للخطر وذلك بإنشاء مشروعات سياحية وتعميرها بالسكان ، وبعث الحيوية فيها من خلال توفير المتطلبات الضرورية للحياة

- **أما بالنسبة للاستقرار الخارجي :** وهو كسر التوترات وسوء العلاقات بين الدول ، إذ أن التبادل الدولي السياحي يخلق تعاطف الشعوب بالاحتكاك فيما بينهم وهذا ما قد تحترمه الحكومات المتضاربة فيساعد على الاستقرار السياسي بين الدول .

الأهداف الاجتماعية: بما أن القطاع السياحي يعتبر القطاع الإنتاجي الثالث بعد الصناعة والزراعة فهو يحقق لنا :

- **تشغيل اليد العاملة:** وذلك بخلق مناصب شغل نظامية أو حرة ، مما يساعد القضاء على الكثير من الانحرافات والجرائم الناتجة عن الفراغ وعدم العمل .
- **إعادة توزيع السكان :** وذلك من خلال تعمير مناطق جديدة عن طريق تهيئة هذه المناطق بإنشاء الفنادق والمرافق الضرورية ، وتجميع السكان مما يؤدي إلى إعادة توزيع السكان حولها هذا بدوره يؤدي إلى إعادة توطين حضاري قد يغير رسم الخريطة الجغرافية
- **المساهمة في الرفع من المستوى المعيشي :** عن طريق زيادة الدخل الفردي الذي يتسبب فيه قطاع السياحة .

**الأهداف الاقتصادية:** وتتمثل في :

- تحقيق وتدعيم إيرادات الحزينة العمومية .
- زيادة الدخل الفردي والوطني .

- تحسين وضعية ميزان المدفوعات .
- تحريك دواليب التنمية الاقتصادية .
- المساهمة في تنشيط القطاعات الأخرى .
- توسيع الاستثمار في القطاع السياحي من خلال عوائده .
- تشجيع الصناعة السياحية<sup>13</sup> .

#### 6-I -الطلب السياحي<sup>14</sup> :

#### 6-I -1تعريف الطلب السياحي :

هو مجموع السلع التي يكون الأفراد السياح على استعداد لشراؤها عند أسعار معينة ، خلال فترة إقامتهم .(Cooper al 1993)

**خصائص الطلب السياحي :**والمتمثلة في الثلاث عناصر التالية :

أ- **المرونة :** هي درجة استجابة الطلب للتغيرات في هيكل الأسعار أو التغيرات في الأحوال الاقتصادية أو السياسية أو الاجتماعية . ويعتبر الطلب السياحي عال مرونة اتجاه التغير في الأسعار ،أي كلما انخفضت الأسعار في البلد المعني كلما زاد تدفق السياح إليه والعكس صحيح.

ب-**الحساسية :**يعتبر الطلب السياحي عالي الحساسية تجاه التغيرات الاجتماعية والسياسية والأمنية للمناطق المستقبلية للسياح ، فالبلدان التي تعيش ظروفًا سياسية أو أمنية غير مستقرة يعتبر عامل الاستقرار مهم في تطو السياحة .

ج- **عدم التكرارية :** لا يتصف الطلب السياحي عادة بصفة تكرار، أي أن تحقيق درجة عالية من الإشباع والرضا لدى السياح لا يعني قيامهم بتكرار الرحلة إلى نفس المنطقة، حيث أنه في مرحلة قادمة سوف يتم اختيار مناطق أو مواقع أخرى.

<sup>13</sup> مغربيه هشام ،مرجع سابق ص 20  
<sup>14</sup>التلي محمد إسلام مرجع سابق ص

د- الموسمية: يتأثر الطلب السياحي عادة بالموسمية ، إذ تشتد الحركة السياحية في مواسم معينة من السنة وتقل في مواسم أخرى وذلك لعدة أسباب المناخ ، الطقس ، العطل السنوية ، المناسبات .

#### 7-I- العرض السياحي :

من الوجهة الاقتصادية يعرف العرض على أنه كمية السلع والخدمات التي بالإمكان تقديمها في السوق في وقت معين وسعر محدد، ويعرف العرض السياحي بأنه مجموعة من المعالم الطبيعية وعناصر الجذب المختلفة في منطقة معين بالإضافة إلى الخدمات والتسهيلات المتنوعة النقل ، إجراءات السفر .... والتي من شأنه خلق رغبة لدى السائحين و إقناعهم بزيارة هذه المنطقة .

#### 8-I-التسويق السياحي :

#### 8-I-1 مفهوم التسويق السياحي :

يعرفه كرينتدوف : على انه التنفيذ العلمي والمنسق لسياسة الأعمال من قبل المشاريع السياحية ، سواء كانت خاصة أم عامة على مستوى محلي ، إقليمي وطني أو عالمي بغرض تحقيق الإشباع لمجموعات من المستهلكين المحددين ومما يتحقق عائدا ملائما.

وفي سنة (1985)قدم موريسن :تعريفاً آخر للتسويق السياحي أنه فلسفة إدارية تجسد الطلب السياحي من خلال البحث ، التنبؤ واختيار السوق المناسب مع أهداف المؤسسة وبالتالي تحقيق أكبر عائد .

ويعرف التسويق السياحي : بأنه كافة الجهود والأنشطة المنظمة التي يتم تأديتها بتناغم مدروس من قبل كافة مقدمي الخدمات السياحية بعناصرها وأجهزتها المختلفة التي تهدف إلى إشباع أذواق المتلقين والراغبين في السياحة بشتى صورها<sup>15</sup>

<sup>15</sup>الشاهد الياس ، التسويق السياحي كسبل لتنشيط القطاع السياحي ، مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة ، العدد الخامس والعشرون ص125

### 1-8-2 أهداف التسويق السياحي :

. تعظيم إشباع السائحين وعليه تقوم المنظمات السياحية بالبحث والدراسة لتلبية حاجات ورغبات السائحين الحالية والمرتقبة

. خلق صورة مفصلة وواضحة لدى السائح عن المنشأة أو البلد المراد التسويق له مما يسهل تدفق السائحين

. إحداث تغييرات في سلوك العميل أو السائح لصالح المنتج السياحي المسوق له .

. يلعب التسويق السياحي دور هاماً في نمو وتطوير وتوسيع منشآت الأعمال في مجال السياحة وهو ما يساعد في دفع حركة التنمية على مستوى الدولة .

. يساهم التسويق السياحي في زيادة درجة الوعي والمعرفة الثقافية لدى أفراد المجتمع ولدى السائح الأجنبي .

### 1-8-3 الإنفاق السياحي :

إنه كلما زاد التدفق حجم الحركة السياحية زاد حجم الإنفاق العام على السلع والخدمات السياحية وبالتالي ارتفاع في معدلات الادخار مما ينشط الصناعات والخدمات المرتبطة بها مما ينتج عنه تولد اتساع نطاق هذه الصناعات والخدمات لأن كل استثمار جديد يعني إنفاق جديدا والذي ينشأ عنه دخولا جديدة

وتختلف النظرة إلى الإنفاق السياحي باختلاف وضعية الدولة المعنية من هذا الإنفاق ، أي اذا كانت الدولة مستقبلية للسياح فإن إنفاق هؤلاء يعد بمثابة عائدات سياحية لهذه الدولة ويدون في جانب المتحصلات بميزان مدفوعات وهنا تعد صفقات دائمة ، وفي حالة العكس فإن إنفاق السياح يعد بمثابة مدفوعات تتحملها الدولة المعنية ، وهي صفقات مدينة وتدون في جانب المدفوعات من هذا الميزان للبلد المعني .

## 8-1-4 الإيرادات السياحية :

. تمثل الإيرادات السياحية مصدرا مهم للعملة الأجنبية لكثير من الدول المتقدمة والنامية التي أولت أهمية لقطاعها السياحي ، وتعرف الإيرادات السياحية أنها كل ما تحصل عليه الدولة من الإيرادات المتأتية من السائحين وما تحققه السياحة كمنشآت اقتصادية وكوعاء ضريبي ، وما يحققه الشركات الوطنية والمؤسسات العمومية والخاصة في حقل المؤسسات الفندقية والطيران وغيرها<sup>16</sup>.

## II-السائح :

### مفهوم السائح :

تعد عملية تحديد السائح من أهم العمليات المستخدمة في الإحصاء السياحي للدول ، وهذا راجع إلى تعدد أشكال المسافرين وللغرض من السفر ، وعليه نجد شبه إجماع على تعريف السائح ، ومن بين التعاريف ما يلي :

**السائح :** هو ذلك الشخص الذي يسافر خارج محل إقامته الأصيل أو الاعتيادي ، ولأي سبب غير الكسب المادي أو الدراسة سواء كان في داخل بلده (السائح الوطني ) ، أو في داخل بلد غير بلده (سائح أجنبي ) ولفترة تزيد عن 24 ساعة (مؤتمر روما 1963) .

كما تعرف الأمم المتحدة للسفر والسياحة الدوليين ( مؤتمر روما 1963 ) :السائح على أنه أي شخص يزور دولة أخرى غير الدولة التي اعتاد الإقامة فيها ،لأي سبب غير السعي وراء عمل يجزى منه في الدولة التي يزورها<sup>17</sup>.

اعتمدت منظمة السياحة العالمية الأيوتو (AITO) بمؤتمرها في روما عام 1963 تعريف السائح بأنه : الشخص الذي يزور بلدا أجنبيا ويمكث في أكثر من 24 ساعة وأقل من ثلاثة أشهر ولا يقصد القيام بوظيفة أو نشاط مهني حيث يتضمن هذا التعريف المفاهيم الأساسية التالية :

**أ-الزائر :** هو أي شخص يزور دولة أخرى غير الدولة المقيم فيها ، ولا يهدف من الزيارة ممارسة أي عمل داخل الدولة المزارة يحصل منه على أجر ويتضمن ذلك التعريف الزيارات ضمن أراضي

<sup>16</sup> تلي محمد إسلام ،مرجع سابق ص 10 و 11

<sup>17</sup> مغربي هاشم ، مساهمة القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة - دراسة حالة ولاية بسكرة - مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية ، تخصص تسويق وتجارة دولية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 22 ماي سنة 2014

الدولة الواحدة ، بمعنى زيارة مدينة ما أو موقع أو مكان ما لأسباب غير العمل . ويتضمن هذا التعريف فئتين من الزوار هما :

- **السياح** : وهم زوار مؤقتين يقفون في الدولة المقصودة للزيارة أو المكان المقصود مدة لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن السنة الواحدة .
- **المنتزهون** : وهم زوار مؤقتون يقفون في المكان المقصود للزيارة مدة تقل عن 24 ساعة ، ويشملون المسافرين على السفن البحرية أو النهرية ، ويطلق هذا المصطلح عموماً على المنتزهين والمستجمين لمدة لا تقل عن 24 ساعة .

**المسافر** : هو الشخص الذي يغادر مكان إقامته الدائمة مبتعداً عنه سواء داخل حدود دولته أو خارجها ، تحت أي دافع من دوافع السفر والابتعاد سواء للزيارة أو العمل أو الدراسة .... الخ . نستثني من ذلك رحلة العمل اليومية بغض النظر عن المسافة المقطوعة يومياً<sup>18</sup> .

### III- التنمية من خلال السياحة وأبعادها :

لقد اكتسحت السياحة حدود الدول وداخل هذه الحدود حيث تجاوزت نقطة اللاعودة وأصبحت فوق الإحصاءات الرسمية الدولية بالنسبة لمختلف دول العالم أكبر صناعة في العالم في العصر الحاضر<sup>19</sup> .

#### - دو السياحة في التنمية<sup>20</sup>:

تلعب السياحة دوراً مهماً وفعالاً في التنمية وذلك من خلال المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي، وجلب تدفق العملة الصعبة بالإضافة إلى توفير مناصب شغل .

#### أولاً : مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي :

تشير إحصاءات المجلس العالمي للسياحة والسفر إلى أن متوسط مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي تصل إلى 10% على المستوى العالمي ، وبالإضافة إلى ذلك يعتبر قطاع

<sup>18</sup> خليل أسماء، مرجع سابق ص 7 و 8

<sup>19</sup> وزاني محمد مرجع سابق ص 54

<sup>20</sup> تلي محمد إسلام، مرجع سابق ص 12

السياحة من أكبر القطاعات المكونة للنتاج المحلي في كثير من الدول غير البترولية ، كما أن بعض الدول المصدرة للبترول أعطت السياحة أهمية كبرى كقطاع رئيسي في الاقتصاد .

**ثانيا : دور السياحة في التوظيف :** مما لا شك فيه أن القطاع السياحي يؤدي إلى تحقيق العديد من فوائد الاقتصاد الوطني في مساهمته في خلق مناصب شغل، والقضاء على البطالة باعتبار السياحة قطاع متعدد ومتشعب النشاطات ،وله علاقات عديدة مع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية فهي تساهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في خلق العديد من مناصب الشغل في الأماكن التي توجد بها المرافق، بل يتعدى ذلك في استحداث فرص عمل في القطاعات المرتبطة بها ويذهب الاقتصادي الإنجليزي روبرت دافستون إلى اعتبار أن السياحة تنشأ نوعين من الوظائف:

**العمالة المباشرة :** وتشمل جميع الوظائف ذات الصلة بالسائح مثل عمال الفنادق والمطاعم والمكاتب السياحية .

**العمالة غير المباشرة :** وتشمل الأنشطة التي تخدم السائح مباشرة مثل الصناعات الحرفية المزارع الصناعات الغذائية .

**ثالثا : دور السياحة في ميزان المدفوعات :** تساهم السياحة كصناعة تصديرية في تحسين ميزان المدفوعات ومصدرا هام من مصادر الدخل بالعملات الصعبة نتيجة بيع الخدمات السياحية والسلع المتعلقة بها ، فالسياحة تمثل صادرات غير منظورة وعنصر أساسي من عناصر النشاط الاقتصادي ، حيث تقاس الأهمية الاقتصادية للسياحة من خلال تأثيرها على ميزان المدفوعات داخل إنفاق السائح الأجنبي في البلد المضيف ويأخذ عدة أشكال منها الإقامة في الفنادق ، استخدام وسائل النقل .

#### **IV- التنمية المحلية :**

##### **1-IV مفهوم التنمية المحلية:**

هناك عدة تعريفات للتنمية المحلية نذكر منها أهمها :

- يرى الدكتور فاروق زكي في كتابه تنمية المجتمع في الدول النامية ، أن التنمية المحلية في تلك العمليات التي توحد بين جهد الأهالي وجهد السلطات الحكومية ، لتحسين الأحوال

الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات المحلية ، وتحقيقها لتكامل هذه المجتمعات في إطار حياة الأمة ، ومن خلال هذا التعريف نستخلص أن بحيث هذه العمليات تقوم على عاملين أساسيين :

- 1- مساهمة المواطنين (الأهالي) أنفسهم في الجهود المبذولة لتحسين مستوى معيشتهم ، كونه العنصر البشري أدرى باحتياجاته التنموية .
- 2- توفير ما يلزم من الخدمات الفنية وغيرها بطريقة من شأنها تشجيع المبادرة والمساعدة الذاتية والمتبادلة بين عناصر المجتمع وجعل هذه العناصر أكثر فعالية<sup>21</sup>.
- **تعريف الأمم المتحدة** : التنمية المحلية هي العمليات التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين والحكومة لتحسين الأحوال الاقتصادية ، الاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية ولمساعدتها في الاندماج في حياة الأمة والمساهمة في تقدمها بأقصى قدر ممكن<sup>22</sup> .

#### 2-IV - أبعاد التنمية المحلية<sup>23</sup>:

- أ- **البعد الاقتصادي** : تراعي التنمية المحلية البعد الاقتصادي من أجل تنمية المجتمع المحلي اقتصاديا ، وذلك عن طريق البحث عن القطاعات الاقتصادية التي يمكن أن تتميز بها المنطقة ، سواء عن طريق النشاط الزراعي أو الصناعي أو الحرفي ، ولهذا نجد أن المنطقة التي تحدد بها مميزاتا مسبقا تكون قادرة على النهوض بالنشاط الاقتصادي المناسب لها من أجل توفير فائض القيمة عن طريق المنتجات المحققة بالإضافة إلى ذلك يمكن أن تدمج أفراد المجتمع أفراد المجتمع الباحثين عن فرص عمل في النشاط الاقتصادي لهذا تصبح التنمية المحلية تحقق البعد الاقتصادي من خلال : امتصاص البطالة ، توفير المنتوجات الاقتصادية سواء للاستهلاك أو التوزيع
- ب- **البعد الاجتماعي** : إن البعد الاجتماعي للتنمية المحلية يرى الإنسان أنه جوهر التنمية ، وترتكز على الاهتمام بالعدالة الاجتماعية ومكافحة الفقر وتوفير الخدمات الاجتماعية ، كذلك ضمان الديمقراطية من خلال مشاركة الشعوب باتخاذ القرار بكل شفافية ، حيث يعتبر البعد

<sup>21</sup>سكساف منال صافية ، تسويق الخدمات السياحية ودوره في التنمية المحلية دراسة حالة - ولاية بسكرة -، مذكرة لنيل شهادة ، تخصص مالية واقتصاد دولي ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، سنة 2015 ص4

<sup>22</sup> تلي محمد إسلام مرجع سابق ، ص16

<sup>23</sup> فريدة كافي وزميلتها ، التنمية المحلية في الجزائر قراءة للنهوض بالمقومات وتجاوز العوائق ، مجلة إقتصاديات المال والأعمال ، جامعة مولود معمري تيزي وزو الجزائر . سنة 2017ص100

الاجتماعي هو حجر أساس لتحقيق التنمية المحلية من أجل ضمان حياة اجتماعية متطورة قادرة على دمج كافة طاقات المجتمع لتطوير الثروة وزيادة القيمة المضافة ، وخلق مجتمع يتصف بالنبل ومحبا لوطنه .

### ج- البعد البيئي :

أدى التدهور الحاصل في الوضع البيئي على المستوى العالمي متمثلا في الاحتباس الحراري وتآكل طبقة الأوزون ونقص المساحات الخضراء والأمطار الحمضية ، وفقدان التنوع البيولوجي واتساع نقاط التصحر وما إلى ذلك من مشاكل بيئية تتعدى الحدود الجغرافية للدول إلى الدعوة إلى دمج البعد البيئي في التخطيط الإنمائي لدول العالم ، حيث يركز البعد البيئي للتنمية المحلية على ما يلي :

- مراعاة الحدود البيئية بحيث يكون لكل نظام بيئي حدود لا يمكن تجاوزها من الاستهلاك والاستنزاف
- وضع حدود أمام الاستهلاك والنمو السكاني وأنماط الإنتاج البيئي واستنزاف المياه وقطع أشجار الغابات والاهتمام بالمحيط البيئي والحفاظ على الطبيعة من التلوث .
- المحافظة على الخيرات الطبيعية المتواجدة محليا مثل المياه والغابات

### 3-IV مبادئ التنمية المحلية<sup>24</sup>:

أ- مبدأ الشمول :يعني هذا المبدأ ضرورة تناول قضية التنمية من جميع جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .والشمول يعني أيضا شمول التنمية بكل قطاعات المجتمع الجغرافية والسكانية بحيث تغطي المشروعات والبرامج كل المجتمع ما أمكن ذلك تحقيقا للعدالة وتكافؤ الفرص وإرضاء المواطنين .

ب- مبدأ التكامل : يعني هذا المبدأ التكامل بين الريف والحضر بمعنى أنه لا يمكن إجراء تنمية ريفية دون تنمية حضرية أو العكس حيث توجد علاقة عضوية بين الريف والحضر ، كما يعني التكامل بين الجوانب المادية والبشرية فالتنمية ما هي إلا إحداث تغيير مرسوم في المجتمع

<sup>24</sup> تلي محمد إسلام مرجع سابق ص 19

وهذا التغيير له جوانب مادية وأخرى غير مادية حيث يكون التغيير متوازنا في كلا الجانبين مادي وغير مادي .

ج- مبدأ التوازن: يعني هذا المبدأ الاهتمام بجوانب التنمية حسب حاجة المجتمع فكل مجتمع احتياجات تفرض وزنا خاص لكل جانب منها فمثلا في المجتمعات الفقيرة تحتل قضايا التنمية الاقتصادية فيها وزنا أكبر على ما عداها من القضايا والاهتمامات مما يجعل تنمية الموارد الإنتاجية هي الأساس المستهدف من التنمية والقضايا الأخرى بمثابة فروع منها.

مبدأ التعاون والتفاعل الإيجابي : يجب أن يكون هناك تعاون وتأثير متبادل بين أنشطة المجتمع وعناصر الحياة الاجتماعية سواء كانت أجهزة التنمية الحكومية أو غير حكومية ، ولا يترك هذا التعاون للصدفة ، بل يتعين إيجاد المناخ والتنظيم الملائمين للتعاون البناء أو التفاعل الإيجابي بين هذه الأجهزة ، حتى يكون تأثيرها المتبادل إيجابيا لدعم بعضها البعض ، ليس سلبيا لإعاقة بعضها .

#### 4-IV أهداف التنمية المحلية :

- تعمل التنمية المحلية على خلق الرأي العام الذي يؤمن بعمليات التحول والتغيير والعمل على أن يكون جزء من تلك النشاطات الإنسانية اليومية من خلال الشعور الجماعي الذي يسيطر على العقول والسلوك والأفعال مما يضمن لها النجاح .
- تعمل على صهر المجتمعات المحلية وتحويلها إلى حالة التماسك والترابط لكي يسهل نموها بشكل مترابط .
- العمل على خلق المشاركة الوجدانية وتأسيس الروابط بين أكبر عدد من المشاريع والجماعات المحلية وخلق روح جديدة في العلاقات الإنتاجية ومرافق الخدمات الأخرى .
- كما هناك من يلخص أهداف التنمية المحلية في هدفين رئيسيين هما :
  - أهداف الإنجاز : وتشمل كل ما تحققه التنمية المحلية من منجزات مادية
  - أهداف معنوية : وتشمل كل المتغيرات السلوكية والمعرفية والمهارية التي تطرأ على سكان المجتمع أثناء ممارستهم وقيادتهم لعملية التنمية المحلية .

- إذن فقد تعددت أهداف تنمية المجتمع المحلي وذلك باختلاف وجهات النظر التي عرفتها وجميعها في الغالب جد متشابهة ويمكن أن نلخصها بإيجاز في النقاط التالية :
- سد احتياجات السكان من السلع والخدمات .
- تهدف إلى تحسين الإطار المعيشي للأفراد في المجتمع المحلي .
- تحسين الوسط المعيشي لكي ينمو في مجتمع يوفر لهم فرص اجتماعية وثقافية كثيرة .
- تحقيق الضبط الاجتماعي بإيجاد مناخ لعملية التنمية .
- جذب الصناعات والنشاطات الاقتصادية المختلفة لمناطق المجتمعات المحلية بتوفير التسهيلات الممكنة مما يسهم في تطوير تلك المناطق وبتيح لأبنائها مزيدا من فرص العمل<sup>25</sup>.

#### V - دور السياحة في التنمية المحلية<sup>26</sup>:

مما لا شك فيه أن قطاع السياحة أداة فعالة في التنمية المحلية انطلاقا من مميزات التي لها علاقة بالاقتصاد الجزئي كالربح والسيولة لكن الأكثر من ذلك هو دوره في بعث تحولات اجتماعية واقتصادية تشكل في حد ذاتها قاعدة التنمية على المستوى المحلي .

هذا الدور أخذ عدة أشكال وأنماط تتناسب مع تطور البلد، فمثلا بالنسبة للدول المتطورة تعرف بعض المناطق منها انخفاض في الحركية الاقتصادية سواء كان ذلك لغلق بعض المصانع أو تقلص النشاط الزراعي مما يولد مظاهر سلبية للاقتصاد أولها على الإطلاق البطالة وخاصة في بعض الدول المتطورة كفرنسا أين تعاني بعض مقاطعاتها ركودا اقتصاديا ، خلفه الاتحاد الأوروبي ، وأهم صور ذلك الركود هو النزوح الريفي .

وعند معالجتهم لهاته الوضعية توصل المختصون إلى أنه لا حل لهذا الوضع المتردي للاقتصاد في هذه المناطق سوى إعادة الاعتبار للقطاع السياحي من خلال تثمين المؤهلات الطبيعية لتلك المناطق ( حيوانات ، نباتات ، مواقع تاريخية وأثرية ..... الخ )

أما بالنسبة للدول النامية والتي تختلف طبيعة مشاكلها عن الدول المتطورة ، إذ تعاني مناطقها من العزلة الجغرافية ومركزية القرار ، فان مساهمة قطاع السياحة في تنمية المناطق النائية تبدو ذات

<sup>25</sup> سلاوي يوسف ، مفهوم التنمية المحلية في القانون الجزائري ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في الحقوق ، تخصص الدولة والمؤسسات العمومية ، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة سنة 2018

<sup>26</sup> وزاني محمد ، مرجع سابق ص 55

أثر واضح وفعال من خلال مثلا عملية فك العزلة عن منطقة ما . إذ عندما يتقرر إقامة مشروع سياحي في مثل هذه المناطق ، لا يتطلب ذلك الكثير من المواد الأولية الخاصة واليد العاملة الجد مؤهلة لاستغلاله لتوفير الشرط الأساسي لجلب السياح ولكن يرجع ذلك إلى الجمال الطبيعي أو غنى التراث الثقافي والتاريخي أو وجود المنابع المعدنية... الخ

لدى يجب التركيز على ضرورة استغلال الثروات السياحية من خلال التهيئة العمرانية قصد وضع الأسس لهياكل قاعدية سياحية وذلك عن طريق فتح طرق ومعابر وإيصال الماء وحفر الآبار وإيصال الكهرباء والغاز ، هذه العمليات التي لاشك سوف يكون لها الأثر على التنمية المحلية بصفة مباشرة أو غير مباشرة ، كالححد من البطالة باستعمال اليد العاملة المتواجدة محليا سواء قبل أو بعد إقامة المشروع السياحي أو أثناء استغلاله .

**خلاصة :**

من خلال دراستنا في هذا الفصل لبعض المفاهيم التي تتعلق بكل من السياحة والتنمية المحلية ومن خلال التطرق لأهم المفاهيم التي تتعلق بالسياحة وتعريفها وأنواعها التي أحدها ما يسمى السياحة الترفيهية ، ومساهمة السياحة في قضايا التنمية الاقتصادية وتم التعرض للتنمية المحلية بمختلف التعاريف . وأهم مبادئها ومتطلباتها الواجب توفيرها محاولة منا للربط وتحديد العلاقة بين السياحة والتنمية المحلية وتم الوصول إلى أن للسياحة دور كبير في :

- خلق فرص عمل .
- تحسين المستوى المعيشي والدور الكبير مما ينتج عنها من مداخل .
- المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي.

### مقدمة عامة :

لا أحد يستطيع أن يتجاهل اليوم الدور الحاسم الذي يمكن أن تقوم به السياحة ، باعتبار هذه الأخيرة محركا لقطاع التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان ، فهي تساهم مساهمة فعالة في إجمالي الناتج المحلي لكثير من الدول كما أنها المصدر الرئيسي لخلق فرص العمل فيها ليس فقط في صناعة السياحة نفسها ، ولكن أيضا من الآثار الجانبية في القطاعات الأخرى .

وقد شهدت السياحة على المستوى العالمي تطورات كبيرة نظرا لاستفادتها من التطورات العديدة التي مست الجانب أخدماتي سواء ما تعلق الأمر بوسائل النقل ، الاتصال ، الراحة... الخ والتي ساهمت إلى حد كبير في تعزيز القدرات السياحية للعديد من الدول .

تمتلك الجزائر قدرات وإمكانات عالية في ميدان السياحة ، لكنها على مستوى البحر الأبيض المتوسط ، وبالرغم من كل هذا لم ترقى بالمستوى المطلوب مقارنة بالدول الأخرى، لكي تبقى من بين الدول التي لا تستغل كل هاته القدرات رغم التطور المستمر للطلب الخارجي والداخلي ، مما دفع بالجزائريين باللجوء إلى الدول الأجنبية لقضاء العطلات والاسترخاء وتعمل الجزائر مؤخرا لإجراء تغييرات في قطاع السياحة ، ودعم الاستثمار السياحي الذي يعتبر كأداة للنهوض بهذا القطاع من خلال إنشاء مشاريع جديدة في هذا المجال ، ومن بين الأنواع الإستراتيجية السياحية بالجزائر ما يعرف بالسياحة الترفيهية والتي تشتهر بها بعض مدنها ، كالحدايق والمنتزهات وغيرهم .

وتعتبر الحدايق والمنتزهات وجهة المواطنين ومقصد السياح ، وجدت أساسا لتكون متنفسا للسكان وفضاء طبيعيا للترفيه في قلب المدينة، خاصة في العطل ونهاية الأسبوع ، مما يجعلها أحد المقومات السياحية التي يمكن الاعتماد عليها في ترقية وتنمية الاقتصاد الوطني ، من خلال النتائج التي حققتها في بعض بلدان العالم.

بسكرة من بين الولايات الجزائرية التي يمكن أن تسهم في تنمية السياحة والفضل يعود إلى موقعها وامتلاكها لثروات سياحية هائلة كالسياحة الحموية والترفيهية مثلا ، فهي أحد المدن الجزائرية الصحراوية التي استفادت من دعم الاستثمار السياحي من خلال الاستثمار السياحي الترفيهي الأول في المدن الصحراوية والأضخم في الجزائر وشمال إفريقيا ، اسمه حدايق الزيبان

## الفصل التمهيدي

، ومن خلال هذا المنطلق نسعى إلى التعرف على واقع السياحة في مدينة بسكرة وتحديد أهمية الاستثمار السياحي حدائق الزيبان في ظل تحقيق التنمية المحلية في هذه المدينة الصحراوية

### الإشكالية :

يلعب قطاع السياحة دورا مهما وأساسي في دعم حركية النشاط الاقتصادي باعتباره قطاعا حيويا يساهم في تكوين الناتج المحلي الخام ومن ثم دعم معدلات النمو .

تتخز الجزائر بمقومات سياحية هائلة في العديد من مدنها وبالأخص في المدن الصحراوية التي تتخز بعناصر جذب سياحية متعددة، حيث يمكن من خلال الاستثمار في هذا المجال تحقيق عائدات مالية هائلة. فمدينة بسكرة إحدى المدن الصحراوية التي تتوفر على أنواع سياحة مختلفة، من بينها السياحة الترفيهية، والتي تمثلت في المشروع السياحي الترفيهي الأكبر في الجزائر (حدائق الزيبان) ، والوحيد في المنطقة الصحراوية يمكن من خلال هذا الاستثمار السياحي الضخم تحقيق عائد مالي هائل نظرا لافتقار المدن الصحراوية المجاورة لهذا الطابع من السياحة فدوره لا يقتصر على صناعة السياحة فقط بل النهوض بالقطاعات الأخرى كذلك . ومن هنا يمكننا طرح التساؤل التالي :

- هل هذا المشروع السياحي سيساهم في التنمية المحلية لمدينة بسكرة ؟

- الفرضيات :

المشروع السياحي الاستثماري بمدينة بسكرة يتوسط 6 ولايات شرقية ويعد من أكبر التجمعات الترفيهية في شمال إفريقيا ، من ايجابياتها أنها المشروع السياحي الترفيهي الأكبر في الجزائر و الوحيد في المنطقة الصحراوية أي يمكن القول أنها أهم نطاق في تحقيق التنمية المحلية لمدينة بسكرة وجعله أحد أكبر المقومات السياحية ومن سلبياتها ارتفاع أسعارها وقلة عدد زوارها أجنبان أو محليين كانوا مما قد يعكس ذلك.

### أسباب اختيار الموضوع :

ترجع دوافع اختيار الموضوع إلى عدة أسباب نذكر منها:

- الرغبة في التعرف على واقع السياحة الترفيهية في مدينة بسكرة نظرا لافتقار المدن الصحراوية لهذا الطابع .

- تطوير المفهوم والواقع السياحي بمدينة بسكرة لغرض جعلها منطقة متميزة بإطلالة سياحية هامة وبارزة في البلاد .

- العمل على إبراز الحديقة المائية وإعطائها قيمتها السياحية .

- الرغبة في التعرف على الأبعاد التي حققها هذا الاستثمار ومدى تأثيره على الاقتصاد المحلي.

### أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في التعرف على واقع التنمية المحلية السياحية في المدن الصحراوية ومستوى تجسيدها فيها ، وكذلك من خلال التعرف على أهمية المشروع الاستثماري (حدائق الزيبان ) التي تمتلكها مدينة بسكرة ، وكيفية مساهمتها في التنمية المحلية للمدينة وصولا لما يدعى بتحقيق تنمية محلية سياحية ذات بعد داخلي وخارجي في مدينة صحراوية .

### الإطار المنهجي :

على ضوء الإشكالية المطروحة تم إعداد هذا البحث وفق منهج وصفي بوصف ما يميز مجال الدراسة ، وكذلك وفق منهج تحليلي يهدف إلى التحكم الكبير بالموضوع للحصول على معلومات شاملة وكافية لتغطية هذا البحث إضافة إلى أسلوب المقابلة، الملاحظة والاستبيان .



### مقدمة

بعد التطرق إلى عموميات تتعلق بالسياحة والاستثمار السياحي من خلال دراسة الحدائق المائية كمثال لهذا النوع من الاستثمار وتحديد أبعاد على المستوى الوطني . سنقوم في هذا الفصل بتقديم عام لمدينة بسكرة وتحديد أنواع السياحة ، وأهم السياحة التي يجب الاهتمام بها ، قمنا باختيار أحد الأنواع السياحية التي تميزت بها المدينة والتي هي السياحة الترفيهية من خلال تسليط الضوء على الاستثمار السياحي الأكبر في الجزائر وشمال إفريقيا (حدائق الزيبان ) التي رغم ضخامتها إلا أنها لازالت لم ترتقي إلى المستوى المطلوب ، لهذا سنقوم بالدراسة التحليلية عليها ومحاولة الخروج بمشاكلها من خلال استعمال أسلوب الاستبيان مع اقتراح الحلول الممكنة.

## 1 - تقديم لولاية بسكرة<sup>1</sup>:

إن ظهور بسكرة كوحدة إقليمية برتبة بلدية يعود إلى قرار ماي 1878 والذي تم تاريخه تبعا لمجلس الشيوخ المؤرخ في 9 افريل 1989، وبقيت تابعة لولاية الأوراس حتى عام 1974 أين تم ترقيتها لتصبح مقر ولاية بسكرة.

### 1 - 1 - الموقع:

يعتبر الموقع من أهم العوامل المؤثرة في دراسة التجمعات الحضرية وهذا لما له من تأثير مباشر على مختلف العلاقات التي تربط بين المدن وسنتطرق إلى دراسة موقع مدينة بسكرة كما يلي:

#### 1 - 1 - 1 - الموقع الفلكي:<sup>2</sup>

تقع مدينة بسكرة على خط 34.48 عرضا شمال خط الاستواء، وخط 5.44 طولاً شرق خط غرينتش، وبهذا الموقع تحل مكانا هاما في الشمال الشرقي للصحراء الجزائرية مما أهلها لأن تكون وصل بين الشمال والجنوب وكذلك بين الشرق والغرب.

#### 1 - 1 - 2 - الموقع الجغرافي:

تقع ولاية بسكرة في الجهة الجنوبية الشرقية من الشرق الجزائري بالسفوح الجنوبية لجبال الأوراس، وهي بذلك تمثل الحد الطبيعي الفاصل بين الشمال والجنوب بارتفاع عن سطح البحر يقدر ب 128م، تبعد عن الجزائر العاصمة ب 422كلم، وتتربع الولاية على مساحة قدرها 21675كلم<sup>2</sup>، خريطة رقم 01.

تتمركز الجبال في شمال وتحتل مساحة هامة والسهول تمتد على محور شرق/غرب وتمثل سهوب لوطاية والدوسن وليوة وطولقة وسيدي عقبة وزريبة الوادي وتتميز تلك المناطق بترية عميقة وخصبة. أما الهضاب فتقع في الناحية الغربية من إقليم الولاية وتشمل دائرتي أولاد جلال وسيدي خالد فيما تغطي المنخفضات المناطق الجنوبية والشرقية من تراب المدينة وأهمها شط ملغيغ.

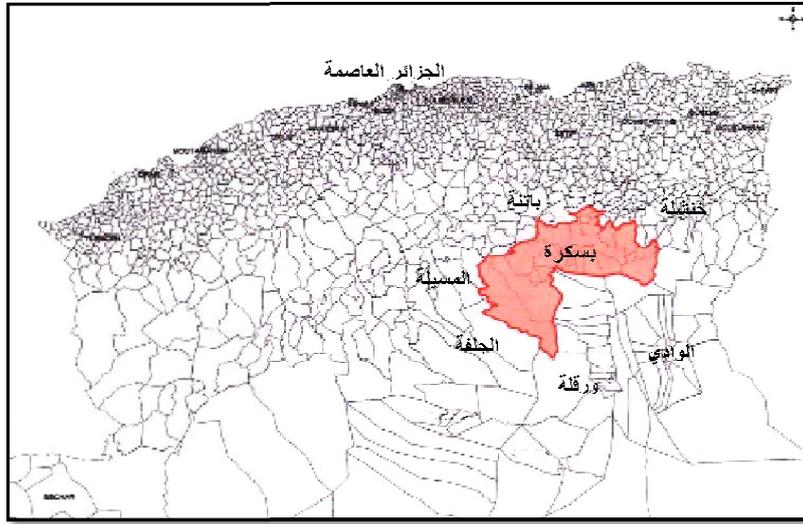
<sup>1</sup> المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير

1 - 2-3 - لموقع الإقليمي:

أصبحت بسكرة مركز رئيسي للولاية إثر التقسيم الإداري في سنة 1974، وتنظم الولاية 33 بلدية و12 دائرة، خريطة رقم 02 ويحدها:

- شمالا: ولايتي باتنة والمسيلة.
- غربا: ولاية الجلفة.
- جنوبا: ولايتي ورقلة والوادي.
- شرقا: ولاية خنشلة.

الخريطة رقم (1): الموقع الإقليمي لمدينة بسكرة



المصدر: مخطط شغل الأراضي 03

1 - 1-4 - الموقع الإداري:

طبقا للقانون رقم 84-04 المؤرخ في 04-02-1984 وما يليه فقد تأثر التقسيم الإداري لولاية بسكرة به، خريطة رقم 03، وأصبحت بذلك حدود بلدية بسكرة كما يلي:

- شمالا: بلدية لوطاية وبرانيس.
- غربا: بلدية الحاجب.
- جنوبا: بلدية أوماش.
- شرقا: بلديتي سيدي عقبة وشتمة.



- العائق البشري والذي يمكن حصره في الزراعة "غابة النخيل" التي تحتل نسبة كبيرة من جنوب المدينة.
- المنطقة الصناعية من الجهة الجنوبية الغربية للمدينة التي تمتد على مساحة تتجاوز 150 هكتار.

### **1-2- أهمية موقع ولاية بسكرة:**

تتمتع مدينة بسكرة بعدة محاور أساسية تربطها بباقي المدن وزاد من أهمية هذه المحاور التطور الملحوظ في حقل البتروكيميا في منطقة الجنوب وأهمها على الإطلاق محور شمال جنوب "الطريق الوطني رقم 3" والمحور شرق غرب "الطريق الوطني رقم 46" بالإضافة إلى الطرق الوطنية ذات الأرقام: 83، 87، 31.

- زيادة على المحاور البرية هناك خط للسكك الحديدية وخط جوي دولي.
- ذات موقع إستراتيجي بين مختلف الولايات مما يميزها بإستقطابية عالية جدا.
- تعتبر بسكرة من أهم الواحات الكبرى في الجزائر إذ تتميز بإنتاجها الوفير للتمور ذات الجودة العالية.
- المنابع المعدنية الحارة منها حمام الصالحين.

### **1 - 3 - أهمية موضع مدينة بسكرة:**

- تتوسط المدينة إقليم الزيبان الذي يمثل الجزء الأكبر من الولاية.
- تحوي أكثر من 30% من سكان الولاية.
- وجودها في ملتقى المحور الرئيسي الذي يربط الشمال بالجنوب، كان سببا في النمو الحضري للمدينة.
- الظروف المعيشية الجيدة (توفر السكن، توفر التجهيزات الخدمية...) كان وراء النزوح السريع للسكان مما خلق أحياء فوضوية.
- التطور الصناعي الذي شهدته المدينة من خلال تواجد مصنع الكوابل، النسيج، البلاستيك، الذي جلب اليد العاملة من جميع بلديات الولاية.
- المركب المعدني حمام الصالحين الذي يستقطب السكان قصد العلاج والسياحة.
- السوق اليومية الخضر والفواكه وكذلك التمور بالجملة.

إن هذه الأهمية التي تكتسبها مدينة بسكرة من خلال موقعها الذي يربط الشمال بالجنوب يدفعنا إلى معرفة المعطيات المناخية والمميزات الطبيعية لموضعها لما لذلك من تأثير واضح على نموها العمراني.

- انبثقت ولاية بسكرة عن التقسيم الإداري لسنة 1974 كما ذكرنا سابقا وهي تضم اليوم 12 دائرة و33 بلدية بلدية، ويقدر عدد سكانها ب 758.401 نسمة.

#### **1-4- الإطار التاريخي للولاية :**

بسكرة عروس الزيبان، بوابة الصحراء وهمزة وصل بين النقاط الأربعة، عرفت خلال العهد الروماني بفسيرا التي تعني محطة أو مقر للتبادل التجاري، وبوادي القدر نسبة إلى وادي زرزور حاليا، وكذلك بأبسران نسبة إلى المنبع المعدني حمام الصالحين أما في الفترة العربية فعرفت ب سكرة نسبة لحلاوة تمرورها وأيضا لحلاوة العيش فيها.

وخلال القرن السابع الميلادي (663م) ومن الفتوحات الإسلامية ، تمكن القائد عقبة بن نافع من فتح بسكرة وطرد الحاميات الرومانية من المنطقة ، فكان هذا تحولا بارزا في تاريخ المنطقة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وعمرانيا ، وقد تعاقبت على المدينة عدة دويلات وخلافات : الزييريون ، الهلاليون ، الحفصيون ، الزيانيون ، ثم الخلافة العثمانية من القرن 16 إلى القرن 19، التي تميزت بالطابع الإسلامي في شتى مجالات الحياة ، وباحتلالها من طرف الفرنسيين سنة 1844و نظرا للطابع الاستيطاني والعنصري للاحتلال الفرنسي وضعها كنقطة انطلاق للتوسع في الجنوب .

#### **1-5- المنشآت القاعدية للنقل والأسفار بالولاية<sup>3</sup> :**

##### **1-5-1- هياكل النقل والمواصلات :**

يعتبر قطاع النقل والمواصلات المحرك الأساسي والضروري لاقامة أي استثمار سياحي، فالنقل يعتبر عنصر أساسي وكفيل بوجود السياحة من عدمها، باعتبار ولاية بسكرة همزة وصل بين الشمال والجنوب والمقلبة فيه ببوابة الصحراء، وينقسم النقل فيها إلى قسمين بري وجوي.

<sup>3</sup>سكساف منال صافية مرجع ص68

**1-5-2- النقل البري : ويشمل قطاع النقل البري على الخطوط التالية**

- 17 خط وطني هي:** بسكرة الجزائر . بسكرة باتنة . بسكرة خنشلة . بسكرة وهران . بسكرة عنابة . بسكرة قسنطينة . بسكرة سطيف . بسكرة ورقلة . بسكرة حاسي مسعود . بسكرة تقرت . بسكرة المسيلة . بسكرة اليزي . بسكرة الجلفة . بسكرة بشار . بسكرة مستغانم . بسكرة أدرار . بسكرة البليدة .
- 16 خط محلي هي:** طولقة بسكرة . فوغالة بسكرة . لغروس بسكرة . برج بن عزوز بسكرة . لمخادمة بسكرة . ليوة بسكرة . أوماش بسكرة . القنطرة بسكرة . جمورة بسكرة . سيدي عقبة بسكرة . عين الناقة بسكرة . زربية الوادي بسكرة . الفيض بسكرة . خنقة سدي ناجي . أولاد جلال بسكرة .
- 15 خط ريفي هي:** طولقة أورلال . طولقة لغروس . لرأس الميعاد أولاد جلال . طولقة ليوة . زربية الوادي زربية حامد . برج بن عزوز طولقة . الفيض زلاربية الوادي . الشعبية طولقة . طولقة بوشقرون . صحيرة طولقة . سيدي خالد طولقة . سيدي خالد أولاد جلال . الشعبية سيدي خالد . الحوش سيدي عقبة . جمورة القنطرة .

**. أما عن الخطوط الحضرية فهي تتوفر على 7 خطوط.**

كما استفاد قطاع النقل البري لولاية بسكرة من إنشاء محطة جديدة لنقل المسافرين، والتي خصص لها غلاف مالي بقيمة 720 مليون دينار، تتربع على مساحة إجمالية بنحو 10 هكتارات منها 6.877 مبنية مع تخصيص 48.653 مترا مربعا للممرات والأرصفة وكذا 25.633 مترا مربعا للمساحات الخضراء.

كما تكمل قدرة المحطة في استقبال على ما يزيد مليون مسافر سنويا، ويراهن مستولو قطاع النقل في الولاية على أن المحطة الجديدة من شأنها دعم منشآت النقل البري محليا، فضلا عن الخدمات النوعية التي يفترض أن توفرها للمسافرين.

**1-5-3- النقل الجوي:**

يوجد على مستوى ولاية بسكرة مطار واحد، المسمى مطار محمد خيضر وهو مصنف من الدرجة (أ) وهو مطار دولي، يبعد عن مقر الولاية ب 15 كلم، تم تهيئته وتوسيعه ليرقى إلى المستوى المطلوب والأفضل وكان الهدف من هذا المشروع:

- عصرنة مطار بسكرة بإتباع معايير دولية
- مواجهة ضغط أعداد المسافرين.
- ضمان أحسن شروط الراحة والأمان والمعاملة للمسافرين الوافدين عليه.

#### **1-5-4- شبكة الطرقات :**

تقطع ولاية بسكرة خمسة طرق وطنية هي:

الطريق الوطني رقم (03) الذي يربط الشمال الشرقي بالجنوب الشرقي أي ما بين منطقة سكيكدة والبيزي مرورا بورقلة.

. الطريق الوطني رقم (46) الذي يربط المدينة بولاية مسيلة مرورا ببوسعادة.

. الطريق الوطني (83) الذي يربطها شرقا.

. الطريق الوطني (87): الذي يربط بلدية البرانيس بولاية بانتة.

. الطريق الوطني (78): الذي يربط القنطرة بولاية المسيلة مرورا ببيركة.

كما تتوفر الولاية على شبكة طرق تقدر ب 482 كلم إلى جانب مسارات البلديات 1.175كلم.

#### **1 - 6 - السياحة في ولاية بسكرة وأنواعها<sup>4</sup>:**

إن الموقع الممتاز للولاية والذي يشكل وسطا طبيعيا من أهم الفضاءات الطبيعية في الجزائر، ويظهر ذلك من خلال تعاقب الحقب التاريخية على المنطقة والآثار القديمة بها وكذا الواحات والتراث العمراني الملفت للانتباه والفلكلور المتنوع، والصناعة التقليدية العريقة والتي يجب حمايتها والحفاظ عليها، لذلك يختلف السياح الوافدون حسب أنواع السياحة التي تتوفر عليها ولاية بسكرة حيث تضم أنواع عديدة من أشكال السياحة، إلا أن معظمها غير مستغل والتي يمكن حصرها فيما يلي:

<sup>4</sup> مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية بسكرة

1 - 6 - 1- السياحة الحموية :

إن أهم ما يميز الحضارة الرومانية عبر كل العصور هو تشييدها للحمامات العظيمة التي كانت تعتمد قبل بنائها على تقصي أماكن المنابع المعدنية والعيون الحموية بصفة طبيعية ولاية بسكرة واحدة من المناطق التي شهدت هذه الظاهرة. وأصبحت هذه المنابع الحموية، التي تتواجد ضمن فضاءات ومناظر طبيعية خلابة نظرا لأهميتها الاستشفائية والاستجمامية تستقطب اهتمام السكان المحليين والمغتربين والأجانب على حد سواء، وبذلك تبقى الحمامات المعدنية في ولاية بسكرة تحتل مكانة هامة لدى الخاص والعام، وبالنظر لما تشهده من تدفق عليها طوال فترات السنة. فهي معروفة بمياهها الباطنية المعدنية ذات الخصائص المميزة لتصبح وصفة شافية لكل زائر أو مريض.

الصورة رقم(20): السياحة الحموية حمام الصالحين



المصدر: <https://radiolgerie.dz>

الصورة رقم (21): توضح السياحة الجبلية بسكرة

1 - 6 - 2- السياحة الجبلية :



المصدر: <https://tv.echoroukonline.com>

كما تتميز الولاية بالسياحة الجبلية إذ تمثل الجبال نسبة 13 بالمائة من المساحة الإجمالية للولاية ، وتتمركز غالبيتها في الشمال تتميز بمناظر ساحرة. كمضائق كل من مشونش والقنطرة ومرتفعات كل من عين زعطوط، ذات المناظر

طبيعية خلابة مثل موقع (جمينة) بالمزيرة.

#### 1 - 6-3 - السياحة الواحية:-

تشتهر بسكرة بواحاتها التي تعتبر من أجمل الواحات على المستوى الوطني، حيث يقصدها محبي الصحاري والواحات، حيث يقصد السياح خاصة في فصل الخريف والربيع الواحات الموجودة بمنطقة الزاب الغربي (طولقة،فوغالة،الدوسن،لغروس، برج عزوز.....)، وواحات الزاب الشرقي (سيدي عقبة ومشونش) بالإضافة لبلدية الحاجب والمصنفة كمنطقة توسع سياحي مؤخرًا. لذلك فإن السياحة الواحية هي الأكثر رواجًا والأشهر بالولاية. كما تشتهر ولاية بسكرة بجودة تمرورها بثنتي أنواعها، حيث تضم حوالي 4213330 نخلة، منها 2585251 نخلة دقلة نور، التي تعتبر من أجود أنواع التمور عالميًا، حيث يأخذ بسكرة شهرتها من نوعية تمرورها دقلة نور (أصابع الضوء).

الصورة رقم (22): توضح السياحة الواحية واحات النخيل بسكرة



المصدر: <https://urtrips.com>

#### 1 - 6-4 - السياحة الدينية :

تتطوي بسكرة على موروث ديني ذو أبعاد عالمية ، ومن خلال تتبع مسار الحركة السياحية خلال السنوات الأخيرة نلاحظ انتعاش كبير للسياحة الدينية ، بفضل توفر الكثير من المعالم منها الزاوية العثمانية التي يقصدها الطلاب والأساتذة والباحثين من داخل الوطن وخارجه ، والمسجد العتيق بساحة الرحبة القديمة الذي يشتهر بصومعته التي تعود إلى سبعة قرون من الزمن ،

## الفصل الثالث :.....الدراسة التحليلية

والزاوية القادرية التي أسهمت في تخرج المئات من حفظة القرآن ، المسجد العتيق بسيدي خلد الذي يتحول في ليلة القدر إلى قبلة لآلاف الزوار الذين يفضلون إحياء ليلة القدر بهذه المدينة تمسكا بتقاليد موروثة منذ مئات السنين ، وفيما يلي عرض أهم المعالم الدينية الموجودة بولاية بسكرة :

. مسجد وضريح الصحابي الجليل عقبة بن نافع.

. مسجد وضريح سيدي خالد.

. مسجد سيدي مبارك بخنقة سيدي ناجي.

. مسجد سيدي عبد الرحمان الأخضرى بمخادمة.

. زوايا أولاد جلال والزاوية العثمانية بطولقة وزوايا مختلفة عبر الولاية.

الصورة رقم (23)توضح: السياحة الدينية



المصدر: <https://albordj.blogspot.com>

### 1 - 6-5 - السياحة التاريخية:

تنطوي بسكرة على العديد من المعالم التاريخية والآثار الهامة التي تجذب السياح، والتي امتدت من عصور ما قبل التاريخ مروراً بالحضارات الرومانية والإسلامية وصولاً إلى الحقبة الاستعمارية، ومن أهم هذه المعالم نذكر:

## الفصل الثالث :.....الدراسة التحليلية

. آثار رومانية: توجد هذه الآثار الهامة التي تجذب السياح، والتي امتدت من عصور ما قبل التاريخ مروراً بالحضارات الرومانية والإسلامية وصولاً إلى الحقبة الاستعمارية، ومن أهم هذه المعالم نذكر:

. آثار رومانية: توجد هذه الآثار في بسكرة، باديس، زريبة الوادي، أورلال، طولقة القديمة، تهودة، امليلي، ليوة، الحوش، القنطرة، جمورة، الفيض، أولاد جلال، ليشانة، برانيس، لوطاية.

آثار الثورات الشعبية: آثار ثورة زعاطشة بليشانة، آثار ثورة العامري بالغروس، آثار معركة سريانة ...

آثار ومخطوطات: تتمثل في آثار جمينة تاجمونت بمزيرعة، آثار تركية بالحوش وبسكرة، رسوم على الخور بأولاد جلال، أقدم نقشية عربية غير منقوطة بسيدي عقبة، باب المسجد المهدي.

الصورة رقم(24): توضح السياحة التاريخية



المصدر: <https://algerie-dz123.blogspot.com>

### 1 - 6 - 6 - السياحة الثقافية :

تعد السياحة الثقافية من بين أشهر أنواع السياحة ببسكرة، حيث تتمتع الولاية بموروث ثقافي هائل وذو أبعاد عالمية، وهدفها هو زيارة الأماكن الأثرية ومعارض الصناعات التقليدية كصناعة الخزف، الفخار والحلي، وصناعات أخرى كالألبسة الصوفية، الجلود الزرابي ..... بالإضافة إلى المشاركة في المهرجانات والاحتفالات الثقافية، والمؤتمرات العلمية والأدبية، وقد سحرت بسكرة عشاق الطبيعة وسحر الواحة عددا هائلا من المفكرين والأدباء الذين تركوا

بصماتهم بها من إنجازات أدبية وفنية على مدى السنين نذكر منهم الإدريسي والبكري والورتلاني، ابن خلدون والأديب الفرنسي "اندرية جيد " وغيرهم ... ومن أهم التظاهرات والفعاليات الثقافية التي تقام على مستوى ولاية بسكرة نذكر منها:

**التظاهرات والاحتفالات التقليدية:** تحيي بسكرة عدة تظاهرات واحتفالات تقليدية تنطوي على الكثير من المتعة كعيد الربيع، عيد التمور، بالإضافة إلى التظاهرات التاريخية والفكرية كاحتفال بذكرى تأسيس خنقة ناجي وتظاهرة سيدي خالد، مهرجان السياحة الواحاتية بمشونش، مهرجان السياحة والفنون التشكيلية بالقنطرة.....

**الملتقيات الدولية:** شاركت مديرية السياحة ببسكرة بتنظيم العديد من الملتقيات الدولية بهدف الوصول إلى مقترحات حول كيفية تنشيط حركة السياحة بالمنطقة، منها العديد من الملتقيات الدولية التي نظمتها بالتعاون مع كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر.

**التظاهرات السياحية:** احتضنت ولاية بسكرة عدة فعاليات منها المهرجان الثاني للسياحة الصحراوية بين 25- 28 مارس 2006، الذي حضنت بشرف إقامته من بين 12 ولاية صحراوية جنوبية متنافسة، وحضر هذا المهرجان صحفيين وإعلاميين ومنظمي الرحلات من معظم بلدان أوروبا.

**الفعاليات السياحية:** تنظم ولاية بسكرة العديد من الفعاليات والأيام السياحية منها اليوم العالمي للسياحة، اليوم العربي للسياحة وفعاليات الصالون الدولي التجاري للتمور والسياحة الواحاتية بطولقة، فعاليات الصالون الوطني للتمور ببسكرة، اليوم الوطني للصناعات التقليدية ببسكرة .....

**1 - 6-7- السياحة الترفيهية :** يهدف هذا النوع من السياحة إلى استثمار أوقات الفراغ في المتعة والراحة والحصول على الإشباع النفسي والعقلي ، وهذا ما يدفع الكثير من السياح إلى زيارة مدينة بسكرة للتمتع بالمناظر الخلابة التي يجدها في منعرجات مشونش نحو غوفي ومنعرجات ومضيق سيدي مصمودي ، غابات وجبال عين زعوط ،بالإضافة إلى واحات

النخيل التي تعتبر من أجمل الواحات بالجزائر . إضافة كذلك إلى غرض التسلية والتنزه من خلال الحديقة لمائية المنتجع الأكبر في الجزائر وإفريقيا أكوا بالم بسكرة.

الصورة رقم (25): توضح السياحة الترفيهية



المصدر: <https://ech-chaab.com>

#### **1 - 7 - الطلب السياحي:**

. شهدت بسكرة تدفق سياحي معتبر خلال السنوات الأخيرة المحليين منهم أو الأجانب الذين قدموا من مختلف الدول وخاصة الدول الأوروبية والدول العربية بنسبة أقل وهو ما يدل على أن الولاية أصبحت تعد قطبا سياحيا مميز يجلب اهتمام السياح من داخل وخارج الوطن.

ولعدم توفر الإحصاءات الخاصة بالمداخيل السياحية المحققة في ولاية بسكرة وذلك لأسباب مجهولة رغم المجهودات المبذولة في إطار برنامج التهيئة الاجتماعية والملتقيات والمعارض الخاصة بالتعريف عن الولاية ما قد يساهم في دفع عجلة النمو وتحريك القطاعات الأخرى.

السنوات	عدد السياح		
	الجزائريين	الأجانب	المجموع
2007	62810	3033	65834
2008	74888	2708	77596
2009	70919	5384	73583
2010	115856	7284	123140
2011	123726	6688	130414
2012	134632	6161	140793
2013	130785	7793	138578
2014	129303	12844	142147
2015	214322	14268	228590
2016	186292	12593	198885

الجدول رقم (01): عدد السياح الوافدين لولاية بسكرة في الفترة الممتدة من 2007-2016

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية بسكرة

#### 1 - 7 - التنمية السياحية من خلال التسويق السياحي:

#### 1 - 7 - 1 - التنمية السياحية بولاية بسكرة ومعوقاتها:

رغم امتلاك ولاية بسكرة لمؤهلات وثروات سياحية طبيعية، ثقافية وتاريخية هائلة، إلا أن هناك عدة عراقيل تقف في وجه تنميتها واستغلالها من أجل تطوير القطاع السياحي والمساهمة الفعلية في التنمية المحلية، ومن أهم هذه العوائق:

. الإيواء يبقى محدود من حيث النوع والكم باستثناء المؤسسات المنجزة مؤخرا.

. نقص في اليد العاملة المؤهلة في القطاع السياحي.

. غياب النصوص التشريعية في المناطق الفلاحية لانجاز بعض المشاريع السياحية.

. ضعف المنتج السياحي وبساطته تؤثر في قدرته التنافسية.

- . ضعف الأهمية الاقتصادية للقطاع السياحي بالنسبة للمستثمرين.
- . نقص في استغلال التراث المادي والغير المادي المتواجد بالمنطقة.
- . نقص في صيانة وإعادة الامتيازات للمواقع السياحي لدى الجمهور العام.
- . نقص في الوعي الثقافي السياحي لدى الجمهور العام.
- . غياب التنسيق بين مختلف القطاعات المواكبة للقطاع السياحي نظرا لعدم وجود إستراتيجية تنمية موحدة.
- . نقص في الخبرة المهنية لدى المتعاملين في القطاع السياحي وخاصة ما يتعلق بالجانب التسويقي.
- . غياب خطة إستراتيجية التسويق للمنتجات السياحية.
- . طول المدة في استخراج رخص البناء للشروع في الانجاز.
- . المصادقة على مخططات المشاريع الاستثمارية تكون على مستوى الوزارة الوصية.
- . عدم الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في تسويق المنتج السياحي.

#### **1 - 8 - الاستثمار السياحي:**

فيما يخص الاستثمار السياحي فان بسكرة تعد فضاءا خصبا للاستثمار لكونها تتوفر على خصائص طبيعية عديدة وإمكانيات مادية (رأس المال)، وبشرية جديرة بانطلاقة فعالة في دعم الحركة السياحية، فانه تم تسجيل 33 مشروع استثماري سياحي وفندقي بسعة استقبال إجمالية تقدر 3844 سرير، تضمن توفير 2554 منصب عمل، يضاف إلى ذلك 09 طلب استثمار.

#### **1 - 9 - الهدف من تطوير القطاع السياحي بالولاية:**

إن الهدف من أي تنمية هو الوصول إلى الأفضل وتنمية القطاع السياحي بصفة خاصة تساهم في تحقيق التنمية المحلية، وولاية بسكرة تمتلك جميع المؤهلات الطبيعية منها والثقافية والتاريخية وكل هذه المؤهلات تساعد على تحقيق تنمية سياحية محلية والتي لها دور كبير في التنمية

المحلية وهذا ما يحتاج فقط لخطة تسويقية ناجحة للمنتج السياحي بالولاية. ومن أهم أهداف تطوير القطاع السياحي ما يلي:

. خلق مناصب شغل المباشرة أي المناصب التي ستكون في الأعمال والخدمات السياحية على مستوى الفنادق، المركبات السياحية، المركبات الحموية .....الخ، وكذلك مناصب الشغل الغير مباشرة المتعلقة بالنشاطات المرتبطة بالقطاع السياحي كالقطاع أفلاحي والمنتجات الغذائية ....

. ترميم الإرث الثقافي والتاريخي بولاية بسكرة من خلال ترميم الآثار وتهيئة المعالم التاريخية لتطوير نوع مهم من أنواع السياحة والمتمثل في السياحة الثقافية.

. إن التنمية السياحية ستؤدي بالضرورة إلى زيادة الحركة السياحية مما يؤدي إلى تطوير قطاع النقل بالولاية وإنعاشه وتنويعه، ومنه خلق مناصب شغل بهذا القطاع.

. إن التنمية القطاع السياحي بالولاية تدفع السلطات المحلية إلى تخصيص تمويل خاص بمشاريع التهيئة المحلية التي لها علاقة مباشرة بالقطاع السياحي، كتهيئة الساحات العمومية وخلق مساحات خضراء داخل الولاية.

#### **1 - 10 - تحديد السياحة الواجب تنميتها بالولاية:**

إن أنواع السياحة الواجب تطويرها واستغلالها يجب أن تكون مرتبطة بالمؤهلات السياحية الطبيعية، الثقافية والاقتصادية التي تملكها ولاية بسكرة، وأن تنتهج الولاية إستراتيجية التنويع السياحي وذلك لما تزخر الولاية من موارد متنوعة، ويجب استغلال هذه الموارد بطريقة تسمح لهذا القطاع أن يلعب دورا هاما في التنمية المحلية بالولاية. ونظرا إلى هذه المؤهلات يمكننا تطوير الأنواع السياحية التالية:

**1 - 10 - 1 - السياحة الحموية العلاجية:** إن الثروة الحموية التي تملكها ولاية بسكرة بسكرة كثيرة وذات جودة فريدة تؤهلها لأن تصبح قطب من أهم الأقطاب السياحية الحموية العلاجية في الجزائر، وذلك باستغلال المنابع الحموية الغير مستغلة حاليا وخلق مشاريع جديدة لمحطات حموية تشمل أهم المرافق الضرورية، وكذلك بتطوير المركبات الحموية التقليدية وتحويلها إلى

مركبات عصرية توفر أهم الخدمات التي تجذب السياح واستخدام مستوى عالي من التكنولوجيا بدلا من الحمامات التقليدية الحالية.

**1 - 10-2- السياحة الثقافية:** نظرا لتوفر موروث ثقافي هائل وذو أبعاد عالمية بولاية بسكرة من آثار تاريخية تعود إلى العصر الروماني والحضارات الإسلامية وآثار الاستعمار، يمكن أن تصبح هذه السياحة من أشهر أنواع السياحة ببسكرة، فلو يتم استغلال هذه المؤهلات مستقبلا وذلك بتهيئة محيطها وترميمها وإعادة الاعتبار لبعض المتاحف والزوايا وإنشاء معارض الصناعات التقليدية بالإضافة إلى المشاركة في المهرجانات والاحتفالات الثقافية، والمؤتمرات العلمية والأدبية، كلها تساهم في تأسيس صناعة سياحية ثقافية.

**1 - 10-3- السياحة الترفيهية:** نظرا لتوفر المناظر الخلابة والطبيعية التي نجدها في ولاية بسكرة التي يمكن استغلالها كغابات وجبال عين زعطوط، بالإضافة إلى واحات النخيل التي تعتبر من أجمل الواحات، حيث يمكن إنجاز محطات ترفيهية للتنزه والاستجمام بالمرتفعات. وعلى الرغم من امتلاك بسكرة للاستثمار السياحي الترفيهي الأكبر في الجزائر وإفريقيا ومن أكبر الاستثمارات في الجنوب الجزائري إلا أنها لا زالت تعاني نقص في السياحة الترفيهية وهذا يعود لعدة أسباب هذا ما سنكشفه خلال دراستنا. هذا النوع من السياحة يمكن من خلاله تحقيق تنمية محلية وبالتالي النهوض بالاقتصاد المحلي لمدينة بسكرة.

II - الدراسة الميدانية:

II - 1- تعريف الاستثمار السياحي حدائق الزيبان :



الصورة رقم (26) توضح حدائق الزيبان بسكرة

المصدر: الطالبة 2019



الصورة رقم (27) توضح حدائق الزيبان بسكرة

المصدر: الطالبة 2019

- بطاقة تقنية للمشروع:

اسم المشروع: حدائق الزيبان

موقع المشروع: بسكرة طريق سيدي عقبة فلياش

صاحب المشروع: علي سراوي

انطلاق الأشغال: 20 أوت سنة 2012

المساحة: 52 هكتار

تكلفة التحقيق: 400 مليون أورو

المساهمة المالية لصاحب المشروع: 45.42 بالمائة

بداية الاستغلال: سنة 2017

تتوفر عروس الزيبان على مشروع سياحي يضاوي

جمالها و كرم سكانها يتوسط 6 ولايات شرقية.واقعة

في وسط بستان النخيل ,فلياش ,بين مدينة بسكرة و سيدي عقبة ,تعتبر حدائق الزيبان قطبًا

سياحيًا من الطراز الأول موجه أساسا إلى الترفيه و التسلية والأنشطة الرياضية و للخدمات و

الثقافة فضاء يتربع على مساحة 52هكتارًا مخصصة لراحة الرواد و الزوار والتمتع بالطبيعة و

قراية عشرة آلاف شجرة من مختلف الأصناف انطلقا من مبادرة صاحب المشروع ,السيد علي

سراوي ,بالاستشارة مع مكتب الأمانى للدراسات المعمارية كمال الوافي بالتعاون مع مكنتي

الدراسات الجزائريين .

. وحظي المشروع الإجمالي أيضا بدراسات من مركز التجارة العالمي الجزائري مكتب الدراسات والتدقيق الفرنسي، أشرف على أعمال إنجازه 17 شركة، من بينها 4 شركات صينية وشركة تركية وأخرى فرنسية و11 جزائرية في حين تكفل مكتب من ولاية باتنة المجاورة لمدينة بسكرة بدراسة المشروع كما ساهمت مصادقة المجلس الوطني للاستثمار على حدائق الزيبان في جعله دعامة من الدعائم الاقتصادية في المنطقة والجزائر قاطبة كونها أكبر الاستثمار الجزائري.

ومنذ إطلاق الأشغال في عام 2012، شاركت ثلاثون شركة من الجزائر وأجنبية (الصين، فرنسا، تركيا و تونس) في إنجاز هذه الحدائق.

وفي انتظار استكمال المشروع، تستعد "حدائق الزيبان" لتوظيف 3000 عامل بصفة مباشرة. إضافة إلى توفير أكثر من عشرة آلاف فرصة شغل غير مباشرة. ستستقبل "حدائق الزيبان" 1.5 مليون زائر سنويا، وبطاقة استقبال ينتظر أن تضاعف بالموازاة مع تدشين باقي الهياكل التي يضمها هذا المشروع العملاق.

عدة أقطاب يضمها هذا المكان فنادق فخمة، مدينة سينمائية، المركز التجاري (المدينة)، حظيرة الترفيه والتسلية، معهد سياحي، مركبا رياضيا وطبيا، بنك ومركز للبريد حظيرة مائية أكوا بالم أنجزت منهم هذه الأخيرة والبقية فهي طور الإنجاز ومازالت لم تتجز بعد.

## **II - 2- أقطاب حدائق الزيبان :**

### **II - 2-1- أكوا بالم بسكرة : واحة السعادة**

أكوا بالم هي أكبر تجمع للأمواج في الجزائر، وبالتأكيد واحدة من أكبر مدن الألعاب المائية في إفريقيا وحول البحر الأبيض المتوسط. لأنها البنية التحتية الترفيهية الأولى ضمن المركب السياحي حدائق الزيبان، فقد تم تخصيص أكوا بالم بالكامل للأنشطة المائية. أكوا بالم هو عبارة عن 11 هكتارا خصص منها 9 هكتارات للملاعب و 2 هكتار خصصت لمواقف السيارات والحافلات. تم تصميمها من طرف المهندس المعماري وأخصائي تنسيق الحدائق صاحب الشهرة العالمية كمال الوافي.

## الفصل الثالث: ..... الدراسة التحليلية

يمكن لمدينة الألعاب المائية في حدائق الزيبان أن تستقبل إلى غاية 4000 شخص في اليوم في ظروف مثالية من الراحة والأمان. تتميز أكوابالم بالموسمية فهي تفتح أبوابها على مدار السنة لكنها تعمل في فصل الصيف من شهر أبريل إلى غاية شهر أكتوبر لتصبح زيارتها في باقي الأشهر تعتمد على الملاحظة فقط.

الصورة رقم (28): توضح الحديقة المائية أكوا بالم



المصدر: الطالبة 2019

### II - 2-1-1 - مرافق وهياكل الأكوا بالم:



الصورة رقم (29+30+31): تمثل هياكل الاستقبال (الإدارة، الاستقبال، قاعة الانتظار)

المصدر: من إعداد الطالبة 2019

تفتح أكوا بالم أجنحتها أمام الزوار لتستقبل عدد من السياح، الأجانب منهم كانوا أو المحليين، أول ما يقابل زائر أكوا بالم هو دفع حق تذكرة الدخول أين تسلم له من طرف عاملات الاستقبال، يمر

## الفصل الثالث: .....: الدراسة التحليلية

الزائر بعدها على رج المراقبة أين يتم تفتيشه من طرف عمال الأمن لأخذ الحيطه والحذر، بها قاعة الانتظار إضافة إلى الإدارة التي هي في خدمة الزوار

- كما تتوفر أكوا بالم على المرافق التالية:

الصورة رقم(32): توضح موقف السيارات



موقف السيارات:

أكواب الم هي عبارة عن 11 هكتار خصص منها 2 هكتار لمواقف السيارات يتسع هذا الموقف ل 1000 سيارة و 120 حافلة.

المصدر: الطالبة 2019

الألعاب المائية:

تضم حدائق الزيبان المائية 32 مزلاجا مائيا، و 10 أحواض سباحة، كما تضم مجموعة من المسابح حيث راعى المصممون لهذا المشروع مختلف الفئات العمرية إذ تم تخصيص جهة كاملة سميت بفضاء الأطفال مسبح للأطفال الذين لا تزيد أعمارهم عن 5 سنوات بمساحة 100 متر، لا يتعدى عمقه 70سم ومسبح آخر للأطفال ما بين 5 سنوات إلى 10سنوات لا يتعدى عمقه 2 متر ومسبح مخصص للكبار تبلغ مساحته 2650 متر تتوسطه جزيرة ومقهى.

الصورة رقم(33+34): توضح منزلقات مائية بالحديقة



المصدر: الطالبة 2019

الصورة رقم(35+36): تمثل فضاء الأطفال



الصورة رقم(37): تمثل أكبر مسبح بالحديقة

المصدر: الطالبة 2019

### مسبح الأمواج

أنجز مسبح سمي بمسبح الأمواج بشكل مائل ودائري وتم تزويده بأجهزة ضخ المياه على شكل أمواج، مع العمل على تهيئة حدوده الأمامية على شكل شاطئ اصطناعيا لا يختلف عن شواطئ البحر المتوسط الجزائرية



الصورة رقم (38+39): مسبح أمواج

المصدر: الطالبة 2019

نهرًا صناعيًا:

يبلغ طوله 600 متر بشكل مائل و متموج إلى حد كبير مع النهر الطبيعي سمي بوادي الشلف به 6 ممرات على شكل جسور تحزمه مجموعة من النخيل إضافة إلى المساحات الخضراء للجلوس والتمتع بالمناظر



الصورة رقم(40)توضح نهر صناعي

المصدر: من إعداد الطالبة 2019

الحدائق العالمية:

حدائق الزيبان لم تكون مائئة فقط، فقد اختير لها أن تنتقل زوارها إلى دول آسيوية وأمريكية عبر نافذة الزيبان، حيث تضم مجموعة من الحدائق العالمية، من بينها حديقة الإنكا والمايا والحديقة المكسيكية، والحديقة الصينية والحديقة الشرقية.



الصورة رقم(41+42+43):الحدائق العالمية

المصدر : الطالبة 2019

كما تضم أيضا 6 آلاف شجرة بين النخيل والزيتون تتوسطها شجرة زيتون شامخة يبلغ عمرها 12 قرنا اختيرت كشاهد على عراقية منطقة بسكرة.

الصورة رقم(44):توضح شجرة الزيتون



المصدر:الطالب 2019

### الخدمات المقدمة:



الصورة رقم(45): توضح فضاء التدخين

المصدر: الطالبة 2019

أكوا بالمتقدم عدة خدمات يقابل هذه الخدمات شروط متمثلة فيما يلي:

منع الدخول بالأطعمة إلى الحديقة نظرا لتوفر المطاعم بداخلها (أكل سريع)، إذ أن الأسعار لا تختلف بكثير عن المطاعم الأخرى أي تزيد عنها بمبلغ رمز فقط، مع منع التدخين داخل الحديقة إلا لأنه خصصت أماكن، أو فضاءات خاصة بالتدخين.



الصورة رقم (45): توضح أكشاك كراء

المصدر الطالبة 2019



الصورة رقم(48): توضح مرش



الصورة رقم(47): توضح خزائنا

يتم توفير الرعاية الصحية للزوار من قبل فريق من الأطباء والممرضات في مركز أكوا بالم الطبي الذي يحتوي على سيارتي اسعاف.



الصورة رقم(50): سيارة اسعاف

الصورة رقم(49): عيادة

المصدر: الطالبة 2019



الصورة رقم(51): توضح مصلى

المصدر: من إعداد الطالبة 2019

- إضافة إلى مصليين كبير والآخر صغير.

## الفصل الثالث: .....الدراسة التحليلية

تستعد أكوأ بالم كذلك لتصبح المكان المفضل لإقامة الحفلات والتظاهرات الثقافية وذلك بداية من العام 2020 حسب ما صرح به صاحب الحديقة من خلال قاعة حفلات كبرى زودت بها الحديقة.

الصورة رقم (52): قاعة حفلات



المصدر: من إعداد الطالبة

### II - 3 - 1-3 المشتغلين في أكوأ بالم:

توفر حديقة الزيبان المائية حسب السيد سراوي صاحب المشروع من 3000 إلى 4000 منصب شغل مباشر، إضافة إلى 10000 منصب غير مباشر، فأكوأ بالم لوحدها توفر أكثر من 260 منصب عمل مباشر إلا أن عدد العمال اليوم لا يتجاوز 120 عامل وهذا يعود إلى قلة عدد زائري الحديقة المائية.

### طاقة الاستيعاب:

يمكن لحدائق الزيبان المائية أن تستقبل أكثر من 1.5 مليون زائر سنويا، بطاقة استيعاب تقدر ب 4000 آلاف زائر يوميا خلال الموسم، ولكن عدد زوارها لا يتعدى 1700 زائر ويحدث العكس في غير الموسم فالزائر يكتفي بالملاحظة فقط، هذا ما يعكس عدد الزوار أو السياح يعود إلى أن هذا النوع من الحدائق يتميز بالموسمية وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

## الفصل الثالث :..... الدراسة التحليلية

الجدول رقم (02): يوضح عدد زوار الحديقة المائية

في اليوم الواحد	عطلة الأسبوع	في الاعياد	
400	800	1700	عدد الزوار خلال الموسم (من أبريل . أكتوبر)
لا يتعدى 10	لا يتعدى 15	تصل ل 30	متوسط عدد الزوار في غير الموسم (من نوفمبر. مارس)

المصدر: من إعداد الطالبة 2019 بناء على تصريح مدير الحديقة

. نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الزوار لا يتعدى 30 في غير الموسم وال 1700 سائح خلال الموسم، على الرغم من أنه يمكن للحديقة أن تستوعب أكثر من 4000 زائر يوميا، هذه النتائج توضحان هناك عراقيل تواجه زائر أكوابالم.

### . الأسعار:

شكلت الأسعار والشروط التي تفرضها الإدارة في الدخول إلى الحديقة المائية، ضجة في أوساط العديد من المصطافين، هذا يعود إلى غلاء أسعار الدخول، فخلال أول موسم من الافتتاح بلغ سعر الدخول في الموسم 2000 دج للكبار، وفي غير الموسم بلغ 500 دج، لكن الإدارة أجرت بعض تغييرات لتقوم بخفض الأسعار إلى 1800 دج، لجلب أكبر عدد ممكن من الزوار كالتالي:

الجدول رقم(03): يوضح أسعار الدخول للحديقة المائية

الكبار	الأطفال الذين يقل طولهم عن 90 سم	الأطفال الأقل من سنتين	
1800 دج	900 دج	0 دج	سعر الدخول

المصدر: من إعداد الطالبة 2019 بناء على تصريح مدير الحديقة

- وبالرغم خفض الأسعار إلا أن الحديقة المائية لازالت تشتكي قلة عدد زوارها.

متوسط الدخل:

الجدول رقم(04): يوضح متوسط دخل الحديقة

في اليوم الواحد	عطلة الأسبوع	في الأعياد	
متوسط الدخل خلال الموسم(من أبريل- أكتوبر)	720000 دج	1440000 دج	306000
عدد الزوار في غير الموسم (من نوفمبر- مارس)	لا يتعدى 5000 دج	لا يتعدى 7500 دج	1500 دج

المصدر: من إعداد الطالبة 2019 بناء على تصريح مدير الحديقة

II - 1 - 2- مرافق حظيرة الترفيه و التسلية :

برفقة العائلة أو مع الأصدقاء , يجد الزوار الوقت للاستمتاع بلحظات من السعادة في حديقة الترفيه و التسلية التابعة لحديقة الزيبان .و إلى جانب الألعاب التقليدية المعروفة مثل العجلة الكبيرة و القطار الشبح , و ألعاب حديثة تضمن للزوار ,و لعبة الشعور القوي بالمغامرة و التميز.أما الأطفال , فسيجدون في الدورات المختلفة كل المتعة مع ضمانات السلامة و الأمانة .إن حظيرة الترفيه و التسلية ب حدائق الزيبان يتربع على مساحة...هكتارات, مع جزء مغطى لتفادي الحر الشديد في فصل الصيف .كما يحتوي هذا الفضاء المغطى على ألعاب الفيديو المتطورة , بالإضافة إلى مطاعم و مقاهي مهيأة لاستقبال الزوار و عائلاتهم من شتى الأعمار , و فضاءات لاسترخاء و العروض الفنية و الترفيهية , إن حظيرة الترفيه و التسلية تتوفر أيضا على للترحلق على الجليد و مضمار لسيارات "الكارتينغ" مطابقة للمعايير الدولية .

II - 1 - 3- مرافق المركز التجاري : المدينة

هو أكثر من مجرد مركز تجاري، إنها مدينة حقيقية مخصصة للتسوق، بفضل موقف للسيارات بمساحة .... مكان. سيتم بناء المدينة على مساحة 5.5 هكتار وسيتم تقسيمها إلى عدة أحياء (الحرفين والفنانين و دكاكين مخصصة لبيع المنتجات المحلية الصنع ....). يمكن للزوار

الاستمتاع بشرب أكواب الشاي بالنعناع عن حصير مظفرة في مقهى تقليدي، والتجول في الأزقة المظلمة أو الاستمتاع بتذوق أشهى الأطباق في أحد المطاعم العديدة. كما سيتم تجهيز المدينة بـ " هايبر ماركت " تبلغ مساحته 10,000 متر مربع وفضاء مخصص للعرض احتضان المعارض. لقد تم تصميم عمارة مركز التسوق خصيصًا ليكون بمثابة قاعة سينما تضم بين جدرانها وزواياها تحفا وديكورا يضيفي إحساسًا بالحفارة والحميمية لدى زوار المدينة.

## **II - 1-3- مرافق هياكل الإيواء :**

### **مرافق المرحلة 1 : اقامات فاخرة و شقق فندقية.**

تسمح المرحلة الأولى من هياكل الإيواء لعدد أكبر من الزوار بالاستمتاع الكامل بالأنشطة والخدمات المقدمة في حدائق الزيبان، حيث سيتم إنشاء العديد من مؤسسات الإيواء من فئات مختلفة تكون قريبة من هياكل تجارية وترفيهية. وينقسم برنامج الانجاز والتنفيذ إلى مرحلتين: من 2018 ومن 2020.

تضم المنطقة السكنية المتربعة على 4 هكتارات، تحتضن 100 فيلا فاخرة شقق فندقية. يمكن للزوار والزبائن اختيار من بين ثلاثة أنواع من الإقامات والسكنات شيدت بطراز أندلسي مغربي. الفيلات الفاخرة: تضم جناحين وغرفة معيشية كبيرة، وقد تجهيز كل فيلا بحمام تقليدي، ومسبح و حديقة خاصة وثلاث أسطح.

. الفيلات من الدرجة الأولى: بنيت على مستوى واحد، وتحتوي كل فيلا منها على غرفة معيشة وغرفتي نوم وسطح ومسبح وحديقة خاصة.

. شقق بطابقين: مريحة ودافئة تحتوي الشقق بطابقين على غرفتي للنوم، وغرفة معيشة كبيرة. يمكن للزوار والمستأجرين الوصول إلى حمامات السباحة وجميع مرافق الحي السكني بكل سلاسة.

وتتوفر الإقامات والشقق على كل وسائل الراحة الحديثة: التجهيزات والأثاث الراقي، إضافة إلى خدمة الانترنت فائق السرعة، وتكييف الهواء والتدفئة، وتلفزيون مزودة بالأجهزة استقبال البث الفضائي، ومطبخ كامل الأجهزة. كما سيتم تجهيز الحي السكني بمركز رجال الأعمال يتوفر

على قاعة مؤتمرات وحجرات لأشغال الو رشات ومجموعات العمل، ومطعمين و كافتيريا. كما يمكن للمستأجرين الالتحاق بمتجر وقاعة للرياضة ومسبح مغطى.

الشقق الفندقية: خلال عام 2018 ستستلم حدائق الزيبان أول منشأة استقبال وإيواء بطاقة استيعاب كبيرة. وتتكون المنشأة من أول فندق مستقبل بطاقة استيعاب 340 سريرًا ويضم هذا المشروع أيضا شقق من غرفتين وثلاث غرف وأربع غرف، مجهزة بأثاث ومفروشات عالية الجودة مع مطابخ وحمامات بكامل مرافقها إضافة إلى أجهزة تلفزيون موصولة بمعدات استقبال البث الفضائي، وخدمة الانترنت فائق السرعة.

كما تجدر الإشارة إلى توفر موقف للسيارات وقاعة ممارسة الرياضة ومسبح مغطى ومتجر صغير.

## **المرحلة 2 : الفنادق**

خلال الفترة بين 2019 و2020، سيتم تجهيز فندق " حدائق الزيبان" بثلاث منشآت فندقية جديدة: فندق 5 نجوم ب 180 سريرا، وفندق 3 نجوم ب 220 سريرا، و 300 شقة فندقية. وستعهد عملية تسيير هياكل الإيواء إلى مجموعات عالمية متخصصة في إدارة الفنادق.

### **أ- فندق 5 نجوم:**

منشأة رائدة من " حدائق الزيبان" وسيتم بناء هذا الفندق الراقي على 1.5 هكتار في وسط بستان النخيل، ويتكون من أجنحة وغرف فاخرة مجهزة بجميع وسائل الراحة والرفاهية المنزلية. ويستفيد الزبائن والزوار من خدمات عالية الجودة من حيث حفاوة الاستقبال وحسن الضيافة، التي تشتهر بها بسكرة.

وتقدم المطاعم الأربعة أشهى الأطباق المختارة بعناية كبيرة، يتم تحضيرها من قبل طهاة شقيقات معروفين على الصعيد العالمي. إضافة إلى ما سبق ويتوفر المشروع على مسابح ومركز للياقة البدنية وعيادة طبية. كما يوفر الفندق جلسات للعلاج بواسطة الرمال المعروفة محليا ب الرديم، وهو عادة قديمة في منطقة الزيبان وتجعل قاعات المحاضرات التي يتوفر عليها الفندق فضاء مثالي لتنظيم التظاهرات والأحداث الدولية.

ب- فندق 3 نجوم:

عبارة عن فندق سياحي ضمن حدائق الزيبان تتربع هذه المنشأة على مساحة 1.3 هكتار، وسوف تتضمن جميع وسائل الراحة" المرافق التجارية والترفيهية " حدائق الزيبان ويسمح هذا الفندق للزبائن والعملاء بتقديم خدمات عالية الجودة بأسعار جيدة شقق فندقية 2:

عبارة عن إقامة ثانية داخل حدائق الزيبان، وتوفر هذه الشقق للعملاء خدمات والأنشطة في جو عائلي وحميمي. يوفر هذا المركب السياحي مختلف أنواع الشقق المكونة من غرفتين وثلاث غرف وأربع غرف. سيتم تجهيز هذه المنشأة بقاعتين للحفلات بطاقة استيعاب 800 مقعد لكل منهما إضافة إلى موقف للسيارات.

مركب رياضي و عيادة :

يعتزم أصحاب مشروع " حدائق الزيبان " جعله قطبًا سياحيا وترفهيًا هامًا، وفضاء مخصص للأنشطة الرياضية ذات المستوى العالي، والفنون والثقافة والتعليم العالي.

بجوار المنتزهات، ومن المركز التجاري وهياكل الإيواء، سيتم بناء مركب رياضي، وعيادة مخصصة في الطب الرياضي، ومعهد عالي للسياحة والحرف، ومعهد عالي للسينما والمهن المرتبطة بها، بالإضافة إلى استديو لتصوير الأفلام.

. هو مركز للتدريبات الرياضية وعيادة للطب الرياضي تتوفر على مضمار لألعاب القوى وملعب لكرة القدم وكرة القدم الأمريكية " الروغبي"، وملاعب التنس وعلى قاعة مغطاة متعددة الرياضات ومسبح أولمبي. يتربع هذا المرفق على مساحة 7 هكتارات، حيث من المنتظر أن تتضمن مركز للتحضير البدني عالي المستوى، لاستقبال الفرق الرياضية المحترفة والرياضيين الجزائريين والأجانب. ويرتقب أن يشكل هذا المركب الرياضي الوجهة المفضلة للرياضيين. بفضل المناخ الاستثنائي الذي تتمتع به ولاية بسكرة خلال فصل الشتاء ونصف الكرة الشمالي، وعلى نفس الموقع، تقرر بناء عيادة مختصة في إعادة التأهيل الوظيفي لفائدة الرياضيين، حيث يسهر فريق من الأطباء الأخصائيين والأطباء الرياضيين على راحة وراة هذا المركز.

**II - 1-4 - معهد سياحي :**

من المتوقع أن تلعب حدائق الزيبان دورا جوهريا في تطوير النشاط السياحي والحرف اليدوية في منطقة بسكرة والمدن المجاورة لها. وكذلك في الحفاظ على التراث المادي وغير المادي. وإدراكا من أصحاب هذا المشروع بهذه الجوانب، فقد قرروا تقديم في المساهمة ملموسة من خلال إنشاء معهد عالي متخصص في السياحة والحرف التقليدية. ومن المنتظر أن يتم وضع هذا المعهد تحت الإشراف العلمي والتقني لوزارة التعليم العالي ووزارة السياحة والصناعات التقليدية.

**II - 1-5 - مدينة السينما :**

إنشاء المعهد العالي لمحترفي السينما و مجمع من استوديوهات تصوير الأفلام هو مساهمة أخرى يعترزم أصحاب مشروع " حدائق الزيبان " تحقيقها في الميدان , على مساحة 2.6هكتار .يعترزم أصحاب المشروع وضع المعهد العالي للسينما تحت الإشراف المشترك لوزارة التعليم العالي و وزارة الثقافة ,و سيتم تخصص لتدريب محترفي صناعة الفيلم السينمائي , و كتاب السيناريو و الممثلين والفنيين على أحداث التقنيات السينمائية .سيقوم هذا المعهد بالاستفادة من خبرات و محترفين معروفين في مجال الصناعة السينمائية بأحداث المعدات و هو ما سيجعله يتصدر الريادة في الجزائر في هذا المجال و تتألف هياكل هذا المرفق من استوديوهات سينمائية و ورش عمل , و مكاتب و مستودعات للألبسة و الإكسسوارات . كما يحتوي هذا المجمع السمعي البصري على استوديوهات تلفزيونية وأجهزة بث. إن توفر البنية التحتية على فنادق ومطار دولي وكفاءات مؤهلة، سيجعل من مدينة السينما في حدائق الزيبان قطبا للإبداع والإنتاج السينمائي بأبعاد إقليمية.

**III - دراسة الاستبيان وتحليل النتائج :**

**III - 1 - معلومات وتوضيحات حول الإستبيان ومنهجية الدراسة :**

**أ- مجتمع الدراسة وعينتها:**

- يشمل مجتمع البحث لهذه الدراسة، السياح الوافدين إلى الحديقة المائية (أكوا بالم بسكرة)، وقد تم التعامل مع عينة مختارة عشوائيا من داخل وخارج الحديقة المائية، بلغت (100) مستجوب أو سائح داخل الحديقة و30 مستجوب خارج الحديقة.

- لقد قمنا نحن فريق جمع البيانات (بمساعدة بعض الأصدقاء) بتوزيع الإستبانة على أفراد العينة باستخدام أسلوب التوزيع والجمع المباشر للحصول على البيانات المطلوبة، وتم استرجاع جميع نسخ الاستبانة، بنسبة 100% وعليه يكون حجم العينة المستخدمة 100 مستجوب داخل الحديقة و30 خارجها.

- وقمنا بجمع البيانات خلال الفترة الممتدة بين شهر نهاية شهر ماي وجوان من عام 2019 باعتبار هذه الفترة تشهد أكبر عدد من الوافدين من السياح، مقارنة مع باقي فترات السنة.

**ب- أداة الدراسة:** وتعتمد هذه الدراسة الميدانية على مجموعة من المراحل المتعاقبة، وهي:

- **مرحلة تكوين الاستمارة:** وفيها يتم إعداد الأسئلة الضرورية ويشترط أن تكون واضحة ومفهومة، مختصرة وموضوعية، ويتم توزيع الاستمارة عن طريق المقابلة.

- **مرحلة إدارة الاستمارة:** وهو أن يقوم المستجوب المشارك بالإجابة على أسئلة الإستمارة في الأماكن المحددة للإجابة ويقوم بإرجاع.

- **مرحلة الفرز والتحليل:** وفي هذه المرحلة يتم استخلاص المعلومات من الاستمارة المنتقاة للدراسة وإدخال البيانات الإحصائية قصد تحليلها واستخلاص النتائج.

كان الهدف من وراء توزيع 130 استمارة هو ضمان مشاركة أكبر عدد ممكن، وقد تم ملء جميعها واستطعنا أن نحصل على 100% من الأوراق الموزعة.

**ج- محتوى الاستبيان:** اشتملت الاستمارة على 30 سؤالا وعبارة مقترحة مجزئة إلى ثلاثة أجزاء:

• **الجزء الأول (7 أسئلة):** يخص معلومات شخصية عن السائح، كالسن (العمر) والجنس، المستوى التعليمي ومستوى الدخل... وغيرها.

• الجزء الثاني: يحتوي على مجموع 23 عبارة مقترحة، حيث يتضمن أسئلة تخص معلومات وجوانب مختلفة عن السلوك والنشاط السياحيين والتي وهو عبارة عن آراء السياح حول الموقع والخدمة المقدمة وما مدى مراعاة والالتزام بمتطلبات التنمية السياحية المحلية، وأخرى تحتاج إلى إجابة واضحة ومحددة من طرف السائح.

#### هـ - المعالجة:

بعد الانتهاء من عملية تحرير البيانات وحساب نسبها، فقد تمت معالجتها وتحليلها، ومن خلالها هذه المعالجة تم، تحديد العديد من مشاكل ونقائص التي تعانيها الحديقة المائية، وهذا ما دفعنا بطرح مجموعة الاقتراحات التي يمكنها التقليل والتقليل من مشاكلها من أجل إبراز مدى مساهمة هذا النشاط السياحي في تنمية التنمية المحلية لمدينة بسكرة.

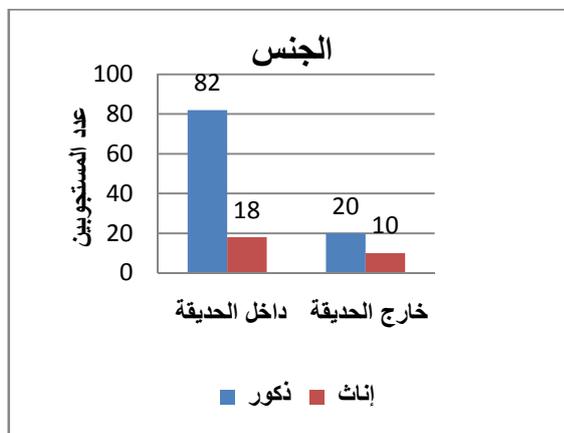
### III-2- تحليل البيانات ومناقشة النتائج :

#### 1- الجنس:

الجدول رقم (05): يوضح الجنس

الشكل رقم(02): يوضح الجنس

	ذكور	إناث	المجموع
داخل الحديقة	82 (80%)	18 (18%)	100 (100%)
خارج الحديقة	20 (66.66%)	10 (33.33%)	30 (100%)



المصدر: من إعداد الطالبة 2019

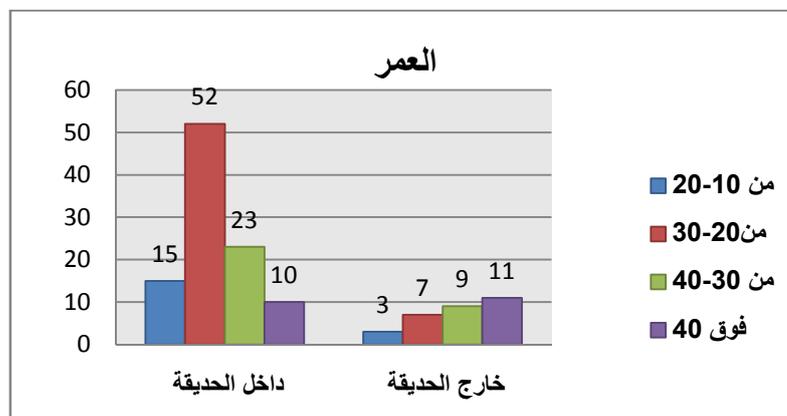
المصدر: من إعداد الطالبة 2019

- حسب مخطط الأعمدة والجدول المبين أعلاه، الناتج من خلال استجواب عدد من الزوار داخل الحديقة وخارجها، نلاحظ أن هناك هيمنة للذكور داخل أكوا بالم على الإناث، حيث قدر عددهم ب 82 من أصل 30 مستجوب أي بنسبة (82%) كما هو ذلك بالنسبة لخارج الحديقة، حيث تم تسجيل نسبة (66.66%) من الذكور من أصل 30 مستجوب. تعود قلة

عدد الإناث إلى عدم توفير فضاءات أو أجنحة خاصة بالعنصر النسوي، فأغلب وجودهم يقتصر على التنزه والراحة فقط.

2- العمر:

الشكل رقم (03): يوضح العمر



المصدر: الطالبة 2019

الجدول رقم (06): يوضح العمر

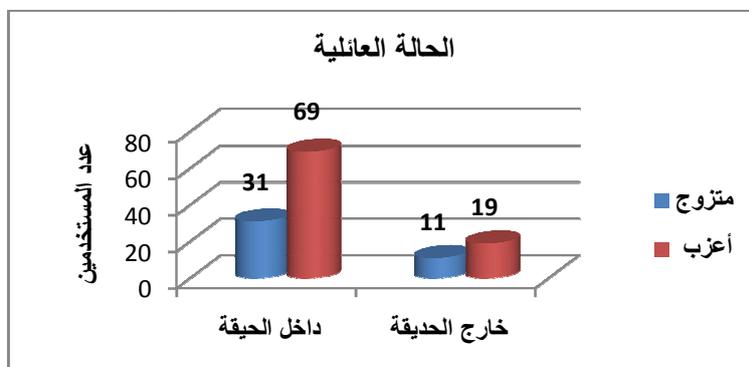
	من 10-20	من 20-30	من 30-40	فوق 40	المجموع
داخل الحديقة	28	43	19	10	100
	(28%)	(43%)	(19%)	(10%)	(100%)
خارج الحديقة	3	7	9	11	30
	(10%)	(23.33)	(30%)	(36.66)	(100%)

المصدر: من إعداد الطالبة 2019

- من خلال المخطط نلاحظ مجموعة متنوعة من الفئات العمرية للمستجوبين داخل وخارج الحديقة، فبداخلها كانت الفئة الغالبة من 20-30 سنة بنسبة قدرت ب(52%) ، ثم تليها مباشرة الفئة العمرية من 30-40 سنة، أي كانت السيادة للفئة الشابة، وذلك لتوفر الحديقة على عناصر تخدم أكثر هذه الفئة كالسباحة مثلا، أما خارج الحديقة فقد كانت نسبة المستجوبين الأكثر هي فوق ال 40 سنة بنسبة (36.66%) من أصل 30 مستجوب.

3- الحالة العائلية:

الشكل رقم(04): يوضح الحالة العائلية



المصدر: من إعداد الطالبة 2019

الجدول رقم (07): يوضح الحالة العائلية

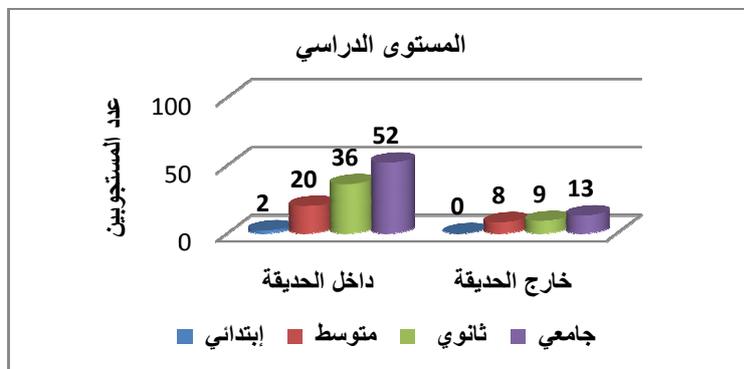
	متزوج	أعزب	المجموع
داخل الحديقة	31 (31%)	69 (69%)	100 (100%)
خارج الحديقة	11 (36.66)	19 (63.33%)	30 (100%)

المصدر: الطالبة 2019

- نلاحظ من خلال المخطط والجدول الموضحين أعلاه أن فئة الغير متزوجين طغت على المتزوجين داخل الحديقة، بعدد قدر ب 69 أعزب بنسبة 60% من المستجوبين يعود ذلك إلى عدم توفر مجالات خاصة بالعائلات داخل أكوا بالم، بينما خارج الحديقة فقد تم تسجيل عدد المستجوبين المتزوجين أكثر من الغير متزوجين بعدد 19 متزوج بنسبة قدرت ب 63.33%

#### 4- المستوى الدراسي:

الشكل رقم(05):يوضح المستوى الدراسي



المصدر: من إعداد الطالبة 2019

الجدول رقم (08): يوضح المستوى الدراسي

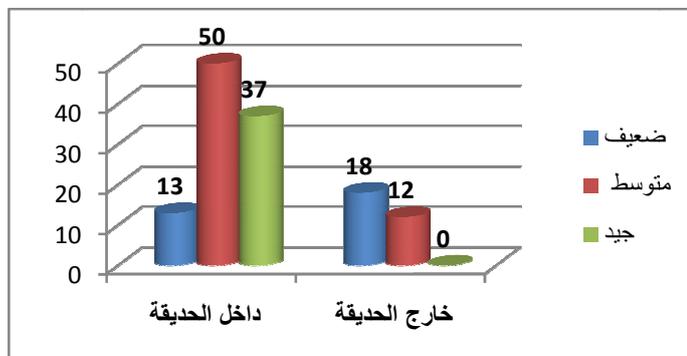
	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	المجموع
داخل الحديقة	2 (2%)	20 (20%)	36 (36%)	52 (52%)	100 100%
خارج الحديقة	0 (0%)	8 (26.66%)	9 (30%)	13 (43.33%)	100 (100%)

المصدر: الطالبة 2019

- يبين الشكل أن أغلبية المستجوبين في الحديقة وخارجها ذوي المستوى الدراسي الجامعي، بنسبة 52% بعدد قدر ب 52 مستجوب داخل الحديقة، وهذا ما يؤكد طغيان الفئة الشابة، أما خارج الحديقة بنسبة قدرت ب 43.33% من المستجوبين، أما البقية فهم منقسمين، فمنهم من مازال يزاول الدراسة في المستويات الأخرى ومنهم من أنهى مشواره الدراسي في المستوى المتوسط أو الثانوي.

5- مستوى الدخل:

الشكل رقم (06): يوضح مستوى دخل المستجوبين



المصدر: من إعداد الطالبة 2019

الجدول رقم(09): يوضح مستوى دخل المستجوبين

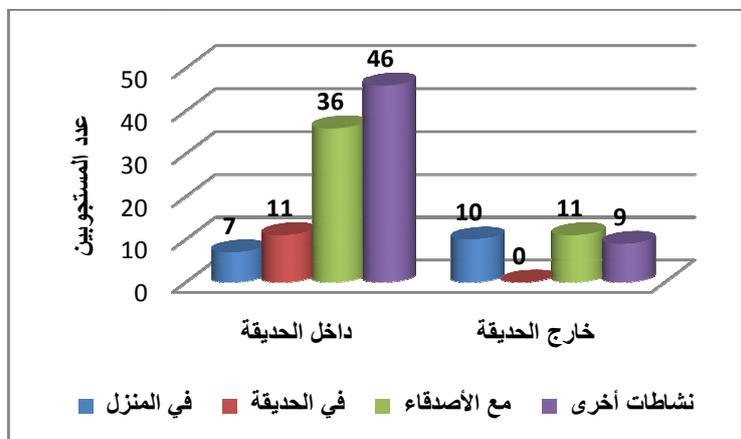
	ضعيف	متوسط	جيد	المجموع
داخل الحديقة	13 (13%)	50 (50%)	37 (37%)	100 (100%)
خارج الحديقة	18 (60%)	12 (40%)	0 (0%)	30 (100%)

المصدر: من إعداد الطالبة 2019

- من خلال المنحنى والجدول الموضحين تبين لنا أغلب المستجوبين هم ذوي الدخل المتوسط، بنسبة قدرت ب 50 % وأقل نسبة 13% كانت سجلت في الدخل الضعيف هذا بالنسبة لداخل الحديقة مما يبين أن هذه الحديقة لا تخدم جميع طبقات المجتمع، أما خارجها فقدر ب 18 فردا من أصل 30 وهي كأعلى مقياس بنسبة 60% هم ذوي الدخل الضعيف.

## 6- أين تفضل قضاء عطلة الأسبوع؟:

الشكل رقم (07): يوضح مكان قضاء عطلة الأسبوع



المصدر: من إعداد الطالبة 2019

الجدول رقم (10): يوضح مكان قضاء عطلة الأسبوع

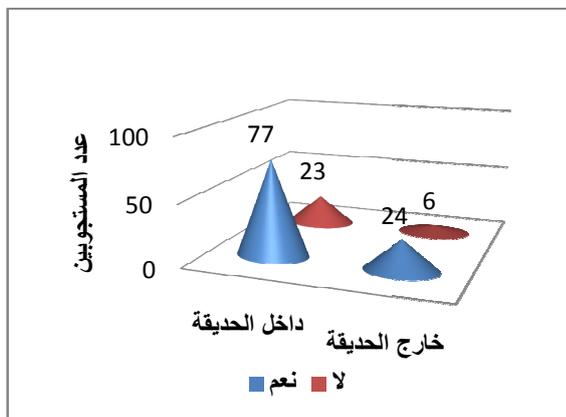
	في المنزل	في الحديقة	مع الأصدقاء	نشاطات أخرى	المجموع
داخل الحديقة	7 (7%)	11 (11%)	36 (36%)	46 (46%)	100 (100%)
خارج الحديقة	10 (33.33%)	0 (0%)	11 (36.66%)	9 (30%)	30 (100%)

المصدر: من إعداد الطالبة 2019

- وفقا لنتائج المنحنى المتحصل عليها، تبين أن أغلب المستجوبين داخل الحديقة كانت إجاباتهم متقاربة، بقضاء العطلة الأسبوعية مع الأصدقاء، وقضاء نشاطات أخرى بنسب 46 و36% على التوالي وهذا يعود إلى أن الحديقة المائية تتميز بغلاء أسعارها، كما تتميز بالموسمية هذا ما يقلل رغبة المستجوبين بها. أما خارج الحديقة، فقد كانت الإجابات هي الأخرى بنسب متقاربة بين المنزل والأصدقاء والنشاطات الأخرى، حيث لاحظنا غياب الرغبة في قضاء العطلة في الحديقة المائية، هذا يعود إلى أن هناك من يجهلها، وهناك من يشتكي من غلاء أسعارها.

7- هل تقيم في مدينة بسكرة؟:

الشكل رقم (08): يوضح إقامة المستجوبين



الجدول رقم (11): يوضح إقامة المستجوبين

	نعم	لا	المجموع
داخل الحديقة	77 (77%)	23 (20%)	100 (100%)
خارج الحديقة	24 (46.66%)	6 (20%)	30 (100%)

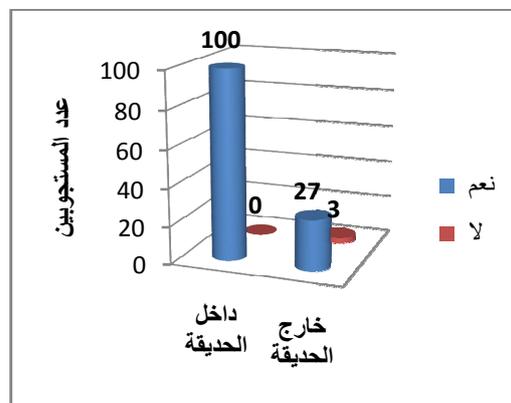
المصدر: من إعداد الطالبة 2019

المصدر: من إعداد الطالبة 2019

حسب كل من الجدول والمخطط الذي يحدد مكان إقامة وتمركز المستجوبين، داخل وخارج الحديقة، اتضح لنا أن الحديقة تعرف إقبال من داخل وخارج المدينة، كذلك من داخل وخارج الوطن، لكن الأغلبية كانت للمقيمين في مدينة بسكرة بنسبة 77% داخل الحديقة، أما خارجها فقد قدر عدد المقيمين بـ 24 فرد وأفراد غير مقيمين بـ عدد 6 أفراد.

8- هل تعرف الحديقة المائية أكوابالم؟:

الشكل رقم (09): يوضح مدى معرفة الحديقة



الجدول رقم (12): يوضح مدى معرفة الحديقة

	نعم	لا	المجموع
داخل الحديقة	100 (100%)	0 (0%)	100 (100%)
خارج الحديقة	27 (90%)	3 (10%)	30 (100%)

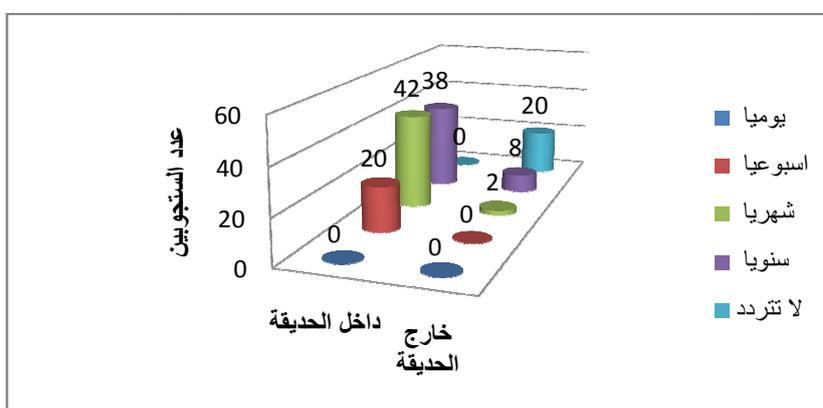
المصدر: من إعداد الطالبة 2019

المصدر: من إعداد الطالبة 2019

من خلال النتائج المتحصل عليها لاحظنا أنه وبطبيعة الحال جميع المستجوبين داخل الحديقة هي غنية عن التعريف بالنسبة لهم، أي كانت الإجابات بنسبة 100% بنعم، أما خارج الحديقة فكان هناك نسبة تجهل هذه الحديقة من المستجوبين قدرت ب 10% ب عدد3 أفراد وهذا يعود إلى قلة الإعلانات والدعاية الخاصة بها.

### 9- هل تتردد إلى الحديقة؟:

الشكل رقم(10): يوضح التردد على الحديقة



المصدر: من إعداد الطالبة 2019

الجدول رقم (13): يوضح التردد على الحديقة

	يومية	أسبوعيا	شهريا	سنويا	لا تتردد	المجموع
داخل الحديقة	0 (0%)	20 (20%)	42 (42%)	38 (38%)	0 (0%)	100 (100%)
خارج الحديقة	0 (0%)	0 (0%)	2 (6.66%)	8 (26.66%)	20 (66.66)	30 (100%)

المصدر: من إعداد الطالبة 2019

على ضوء النتائج المتحصل عليها وجدنا أن أكبر عدد من الزوار يترددون عليها شهريا بنسبة 40% لتليها الزيارة السنوية بنسبة 38% كل هذا داخل الحديقة. أما خارجها فقد بلغ عدد الذين

## الفصل الثالث :.....الدراسة التحليلية

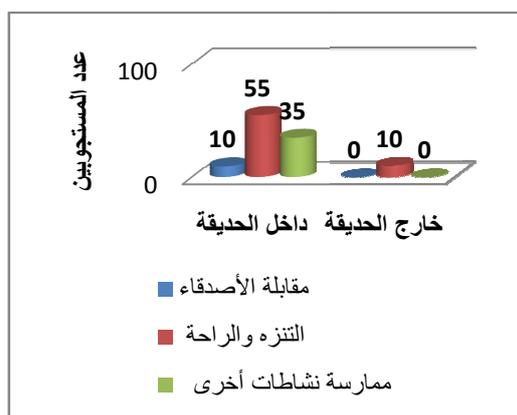
يترددون على الحديقة سنويا بعدد 8 أشخاص و 20 شخص لا يترددون على الحديقة، ويعود سبب عدم التردد اليومي في الحالتين، إلى صعوبة التنقل لها، وارتفاع أسعارها.

### 10- سبب الزيارة :

الجدول (14) : سبب الزيارة

	مقابلة الأصدقاء	التنزه والراحة	ممارسة نشاطات أخرى	المجموع
داخل الحديقة	10 (10%)	55 (55%)	35 (35%)	100 (100%)
خارج الحديقة	0	10 (33.33%)	0	10 (33.33%)

الشكل (11) : سبب الزيارة



المصدر : من إعداد الطالبة 2019

المصدر : من إعداد الطالبة 2019

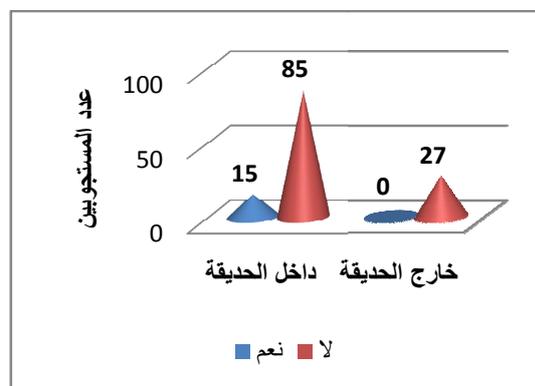
سبب زيارة الحديقة المائبة حسب إجابات المستجوبين في كل من المنحنى والجدول المبينين أخذت أكبر نسبة ،إجابة الراحة والتنزه سواء داخل الحديقة أو خارجها هذا يعود لانعدام الحديقة للنشاطات غير السباحة والتنزه .

### 11- ما رأيك في سعر التذكرة، هل هو مناسب للجميع؟

الجدول (15):يبين آراء في سعر التذكرة

	نعم	لا	المجموع
داخل الحديقة	15 (15%)	85 (85%)	100 (100%)
خارج الحديقة	0 (0%)	27 (90%)	27 (90%)

الشكل رقم (12): تبين الآراء في سعر التذكرة



المصدر : من إعداد الطالبة 2019

المصدر : من إعداد الطالبة

## الفصل الثالث: ..... الدراسة التحليلية

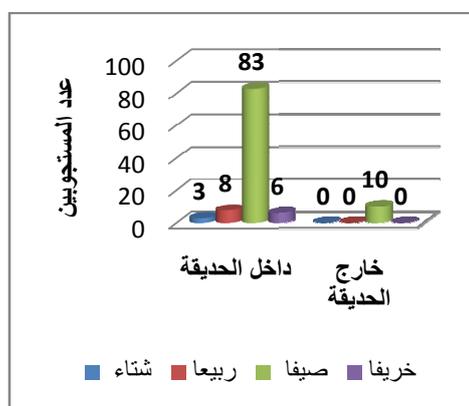
- وفقا لكل من المنحنى والجدول المبيينين ، فإن أغلب المستجوبين داخل الحديقة كان ردهم ب لا أي غير مناسب للجميع، فيما أخذت نفس الإجابة من طرف المستجوبين نسبة % 90 خارج الحديقة، هذا يعود إلى غلاء السعر على الرغم من الخفض فيها، ففي البداية وعند الافتتاح كانت تقدر ب 2000 دج واليوم تقدر ب 1800دج، إلا أنها لازالت ليست في متناول الجميع.

### 12- في أي فصل تتردد إلى الحديقة:

الجدول رقم (16): يوضح فصل التردد للحديقة

	شتاء	ربيعا	صيفا	خريفا	المجموع
داخل الحديقة	3 (3%)	8 (8%)	83 (83%)	6 (6%)	100 (100%)
خارج الحديقة	0 (0%)	0 (0%)	10 (33.33%)	()	10 %33.33

الشكل رقم (13): يوضح فصل التردد للحديقة



المصدر: من إعداد الطالبة 2019

المصدر: من إعداد الطالبة 2019

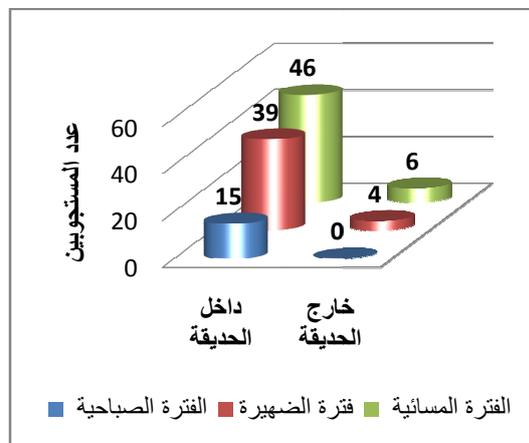
- من خلال المنحنى والجدول الموضحين، نلاحظ أن أغلبية الزوار يترددون على الحديقة في فصل الصيف أكثر مما هو في الفصول الأخرى بنسبة 83% داخل الحديقة هذا ما يؤكد موسمية الحديقة، وبنسبة 33.33% خارج الحديقة، يعود إلى مناخ المنطقة وارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف. أما باقي الفصول فزيارة الحديقة فيها تعتمد على الفسحة فقط.

13- ما هي أوقات تواجدك في الحديقة؟:

الجدول رقم(17): يوضح فترة التواجد في الحديقة

	الفترة الصباحية	فترة الظهيرة	الفترة المسائية	المجموع
داخل الحديقة	15 (15%)	39 (39%)	46 (46%)	100 (100%)
خارج الحديقة	0	4 (13.33)	6 (20%)	30 (33.33%)

الشكل رقم(14): يوضح فترة التواجد في الحديقة



المصدر: من إعداد الطالبة 2019

المصدر: من إعداد الطالبة 2019

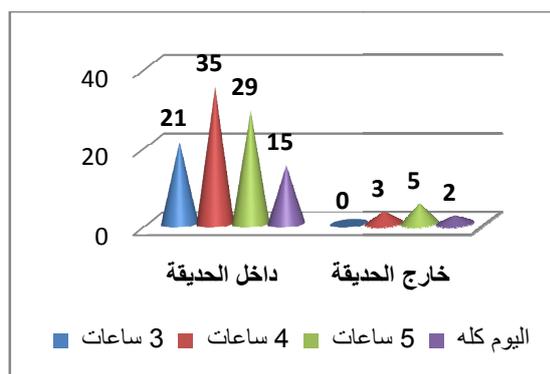
بالنسبة لأوقات المستجوبين في الحديقة كانت أغلب الإجابات هي التردد في الفترة المسائية، حيث بلغت نسبتها داخل الحديقة 46%، بينما خارج الحديقة نسبة 20% من أصل 33.33% وهذا يعود إلى انعدام الضلال في فترة الظهيرة والفترة الصباحية، بسبب أشعة الشمس ودرجات الحرارة المرتفعة.

14- ما هو الوقت الذي تقضيه داخل الحديقة؟

الجدول(18):المدة التي يقضيها السائح في الحديقة

	3 ساعات	4 ساعات	5 ساعات	اليوم كله	المجموع
داخل الحديقة	21 (21%)	35 (35%)	29 (29%)	15 (15%)	100 (100%)
خارج الحديقة	0 (0%)	3 (10%)	5 (16.66%)	2 (6.66%)	10 (33.3%)

الشكل (15): المدة التي يقضيها السائح في الحديقة



المصدر: من إعداد الطالبة 2019

المصدر: من إعداد الطالبة 2019

- من خلال المنحنى والجدول التاليين، اتضح أن الإجابات كانت متفاوتة من 3 ساعات إلى اليوم كله، فأكثر نسبة ك انت 35% سجلت من طرف الزوار داخل الحديقة، أما خارجها

## الفصل الثالث: ..... الدراسة التحليلية

فسجلت 5 ساعات أعلى نسبة وهذا يعود إلى أن أغلب الأفراد يزورون الحديقة في الفترة المسائية لذلك انحصرت إجاباتهم ما بين 4 إلى 5 ساعات نظرا لارتفاع المحسوس لدرجات الحرارة خاصة في الظهيرة في فصل الصيف.

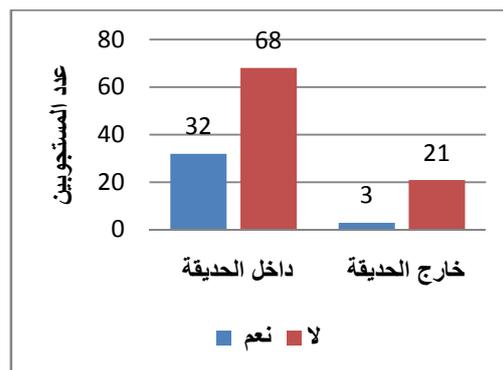
### 15- هل هي مناسبة للجنسين؟:

الجدول رقم (19): يوضح الأجناس المناسبة للحديقة

	نعم	لا	المجموع
داخل الحديقة	32 (32%)	68 (68%)	100 (100%)
خارج الحديقة	3 (10%)	21 (70%)	24 (80%)

المصدر: من إعداد الطالبة 2019

الشكل (16): يوضح الأجناس المناسبة للحديقة



المصدر: من إعداد الطالبة 2019

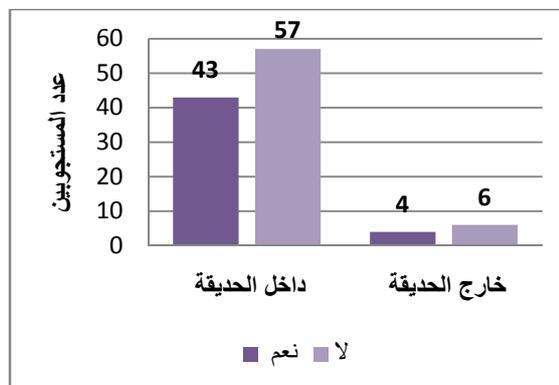
- حسب كل من المنحنى والجدول الموضحين أعلاه نلاحظ أن أغلب الإجابات كانت ب لا، أي غير مناسبة للجنسين، حيث سجلنا 68% داخل الحديقة و70% خارج الحديقة كأعلى نسب، وهذا يعود إلى عدم توفر مجالات خاصة بالنساء أي أن تصميم الحديقة لا يتماشى مع عادات وتقاليد المجتمع الصحراوي.

### 16- هل تجد راحتك في الحديقة:

الجدول رقم (20): يوضح رأي الزوار في راحتهم داخل الحديقة

	نعم	لا	المجموع
داخل الحديقة	43 (43%)	57 (57%)	100 (100%)
خارج الحديقة	4 (13.33%)	6 (20%)	10 (33.33%)

المصدر: من إعداد الطالبة 2019



المصدر: من إعداد الطالبة 2019

## الفصل الثالث: ..... الدراسة التحليلية

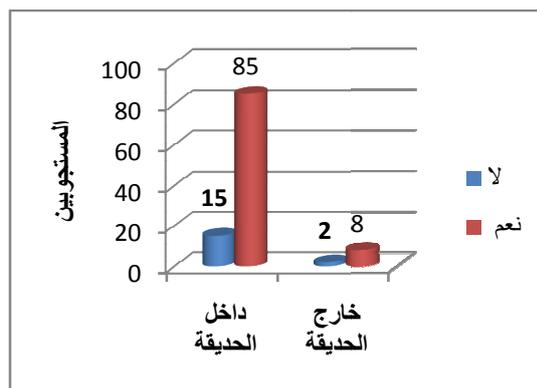
- من خلال المنحنى الموضح كانت أغلبية الإجابات ب لا داخل وخارج الحديقة، خاصة العنصر النسوي، هذا يعود إلى قلة الأمن الذي يحرص الأطفال، انعدام الحديقة للمجالات العائلية.

### 17- هل تجد صعوبة في التنقل للحديقة؟:

الجدول رقم (21): يوضح مدى صعوبة التنقل للحديقة

	نعم	لا	المجموع
داخل الحديقة	15 (15%)	85 (85%)	100 (100%)
خارج الحديقة	8 (26.66%)	2 (6.66%)	10 (33.33%)

الشكل رقم (18): يوضح مدى صعوبة التنقل للحديقة



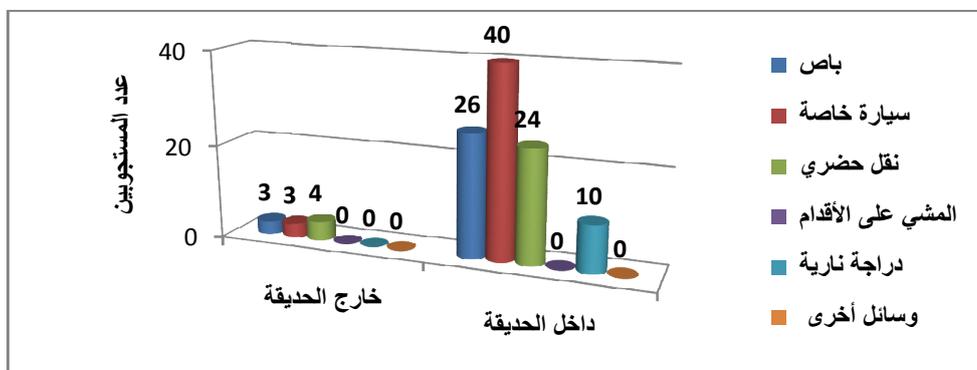
المصدر: من إعداد الطالبة 2019

المصدر: من إعداد الطالبة 2019

كانت من خلال المنحنى والجدول أغلب الإجابات بنعم داخل وخارج الحديقة، أي أن الزائر يجد صعوبة في التنقل إلى الحديقة المائتة بسبب موقعها المنعزل والبعيد كل البعد عن المدينة، وغلاء أسعار التوجه لها عن طريق النقل الحضري، لذلك يجد الزائر الذي لا يمتلك سيارة خاصة صعوبة في التنقل إليها.

### 18- ما هي وسيلة النقل التي تستعملها في التنقل للحديقة؟:

الشكل رقم (19): يوضح وسيلة النقل المستعملة



المصدر: من إعداد الطالبة 2019

## الفصل الثالث: ..... الدراسة التحليلية

الجدول رقم (22): يوضح وسيلة النقل المستعملة

المجموع	وسائل أخرى	دراجة نارية	المشي على الأقدام	نقل حضري	سيارة خاصة	باص
داخل الحديقة	0 (0%)	10 (10%)	0 (0%)	24 (24%)	40 (40%)	26 (26%)
100 (100%)						
خارج الحديقة	0 (0%)	2 (6.66%)	0 (0%)	4 (36.66%)	3 (30%)	3 (26.66%)
10 (33.33%)						

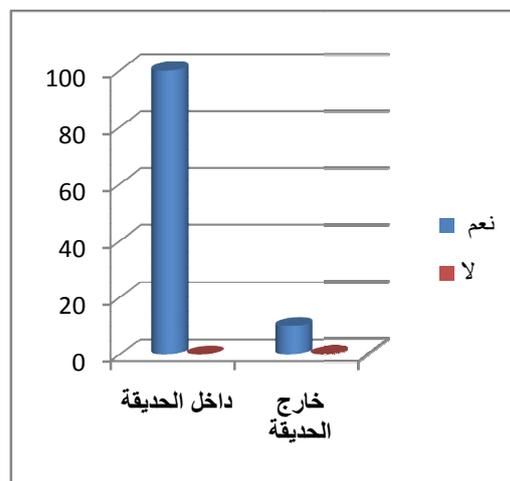
المصدر: من إعداد الطالبة 2019

- نلاحظ من خلال كل من المنحنى والجدول، أن أغلب المستجوبين داخل الحديقة يمتلكون سيارات خاصة، أما خارج الحديقة أغلبهم ينتقلون بوسائل النقل الأخرى خاصة النقل الحضري. هذا ما يبرز ويبين صعوبة التنقل إليها.

### 19- هل سعة مواقف السيارات كافية داخل الحديقة؟:

الشكل رقم (20): يوضح سعة مواقف السيارات للحديقة الجدول رقم (23): يوضح سعة مواقف السيارات للحديقة

المجموع	لا	نعم
داخل الحديقة	0 (0%)	100 (100%)
100 (100%)		
خارج الحديقة	0 (0%)	10 (33.33%)
10 (33.33%)		



المصدر: من إعداد الطالبة 2019

المصدر: من إعداد الطالبة 2019

من خلال الجدول والمنحنى، نلاحظ أن كل المستجوبين أي 100% كانت إجاباتهم ب نعم داخل الحديقة، كما هو الحال بالنسبة للمستجوبين خارج الحديقة، أي أن سعة موقف السيارات كانت

## الفصل الثالث: ..... الدراسة التحليلية

كافية، هذا يعود إلى قلة عدد الزوار إضافة إلى أن أغلب زوارها يستعملون النقل الحضري عند زيارة الحديقة.

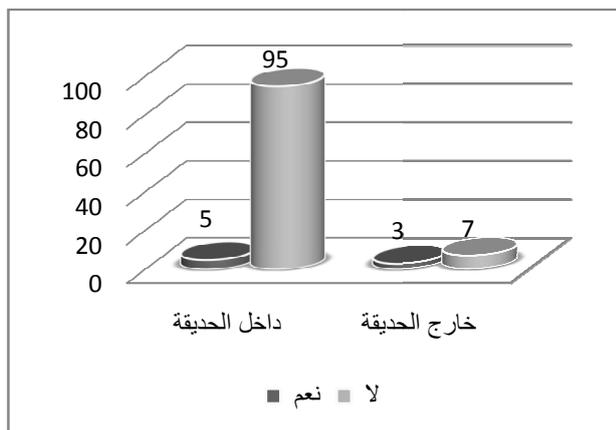
### 20- هل تنفق أموال كثيرة داخل الحديقة؟:

جدول رقم (23): يوضح قيمة الإنفاق داخل الحديقة

	نعم	لا	المجموع
داخل الحديقة	5 (5%)	95 (95%)	100 (100%)
خارج الحديقة	3 (10%)	7 (23.33%)	10 (33.33%)

المصدر: من إعداد الطالبة 2019

الشكل رقم (21): يوضح قيمة الإنفاق داخل الحديقة



المصدر: من إعداد الطالبة 2019

على ضوء هذه النتائج المحصل عليها نلاحظ أن أغلب الإجابات كانت ب لا، داخل وخارج الحديقة، ذلك أن كل ما يدفعه الزائر هو سعر الدخول أو ما ينفقه في الأكل لأن كل ما تحتويه من مرافق ينفق فيها أموال هو مطعم للأكل السريع ومقهى فقط، هذا يعني افتقارها لعدة هياكل تخدم الزوار، كالمجالات التجارية وغيرها من أنشطة يمكنها أن تزيد من مردوديتها.

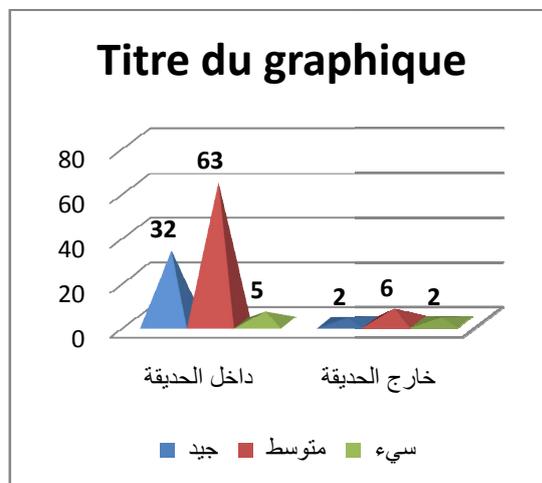
21- ما رأيك في الوضع الحالي للحديقة؟ :

الجدول (21) : رأي المستجوبين في وضع الحديقة

	جيد	متوسط	سيء	المجموع
داخل الحديقة	32 (32%)	63 (63%)	5 (5%)	100 (100%)
خارج الحديقة	2 (6.66)	6 (20%)	2 (6.66)	10 (33.33)

المصدر: من إعداد الطالبة 2019

الشكل (22) : رأي المستجوبين في وضع الحديقة



المصدر: من إعداد الطالبة 2019

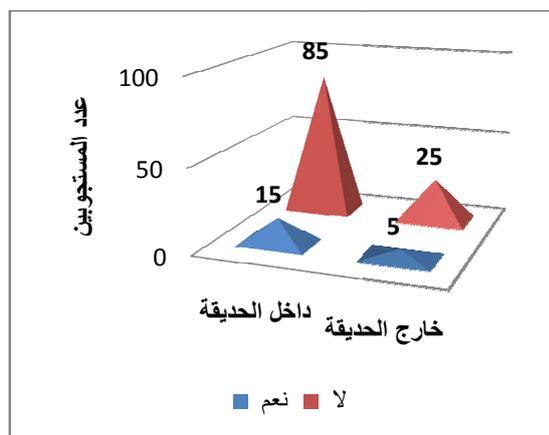
فقد كانت أغلب إجابات المستجوبين داخل الحديقة بمتوسط قدرت نسبتها بـ 63% وخارج الحديقة كذلك قدرت نسبتها بـ 26% هذه الإجابات تعود عدم توفر الحديقة على عدة هياكل منها ،مرافق خاصة بالنساء

21- واحدة من قيم الحديقة المائية هي التنمية المحلية: هل تعتقد أنها فائدة؟ :

الجدول رقم (25): يوضح فائدة الحديقة في التنمية المحلية الشكل رقم (22): يوضح فائدة الحديقة في التنمية المحلية

	نعم	لا	المجموع
داخل الحديقة	15 (15%)	85 (85%)	100 (100%)
خارج الحديقة	5 (16.66)	25 (83.33%)	30 (100%)

المصدر: من إعداد الطالبة 2019



المصدر: من إعداد الطالبة 2019

من خلال النتائج المتوصل إليها لاحظنا إجماع أغلب زائري الحديقة المائية داخل وخارج الحديقة، وحتى الذين لم يزوروا أجمعوا على أن الحديقة لا تعتبر كقيمة من قيم التنمية المحلية وهذا يعود إلى كل المشاكل التي سبق ذكرها وما تعانیه.

### III-3- استخلاص واستنتاجات :

إن تحليلنا لنتائج الاستمارة الموزعة على عينة الدراسة المتواجدة في الحديقة المائية ، برزت لنا عدة نقاط وهي تتمثل في أن :

- ارتفاع تذكرة الدخول للحديقة المائية التي قدرت ب1800 دج مما لا يتناسب مع جميع ظروف المجتمع فأغلبية زوار الحديقة ذوي الدخل الجيد والمتوسط .
- جميع الزوار يشكون يشكون الموقع المنعزل لهذه الحديقة وصعوبة التنقل إليها .
- قلة عدد السائحين الأجانب داخل الحديقة .
- قلة الإعلانات والاشهارات والدعايات والإعلام والاتصال التي تعطيها قيمة سياحية وطنية وعالمية .
- تصميم الحديقة المائية لا يتناسب مع ثقافة المجتمع الصحراوي ، ولا تحترم خصوصياته بسبب عدم توفرها على مجالات عائلية وأخرى خاصة بالنساء.
- فرض الحديقة لشروط لا تتناسب مع جميع زوارها خاصة عدم إدخال الأطعمة إليها وهذا ما لا يتناسب مع الأفراد الذين يتبعون حمية غذائية خاصة .
- نقص عناصر الأمن والمؤطرين لمراقبة الأطفال .
- الحديقة تتلاءم فقط مع الفئة الشابة، وهذا يعود إلى أن أغلب السياح الوافدين إلى الحديقة المائية أكوابالم هم ذكور عازبين من الفئة الشابة الذين انحصر متوسط عمرهم ما بين 30 إلى 35 سنة .
- يشتكي الزائرين كذلك غياب النشاطات الثقافية(مسرح ،معرض كتاب...) والنشاطات الرياضية والسهرات العائلية من أجل تحفيز الأفراد إلى زيارة الحديقة .
- عدم توفرها على الضلال بالرغم من درجة حرارة المنطقة المرتفعة ، حيث يشتكي الزوار من الأرضية الساخنة خارج المسابح هذا ما يقلل من راحة الزائر داخل الحديقة .
- نقص الخدمات داخل الحديقة كالخدمات التجارية ،كالمحلات ، كافيتيريا .... الخ .

## الفصل الثالث :.....الدراسة التحليلية

- عدم وجود أو غياب لافتات داخل وخارج المدينة توضح أو تبرز الحديقة المائية بالرغم من ضخامة المشروع ،خاصة وأنها منطقة صحراوية ، وهو الطابع الغائب في هذه المناطق .
  - نقص اليد العاملة داخل الحديقة على الرغم من أن صاحي المشروع يقول أنها توفر أكثر من 260 منصب عمل مباشر إلا أن عدد العمال لا يتجاوز 120 عامل فقط .
  - الاستهلاك الهائل للمياه .
- وفي الأخير كل هته المشاكل أدت إلى نقص عدد زوارها وعدم الإهتمام بها بالتالي هذا ما يعكس دور هذه الحديقة في التنمية المحلية .

### III-4-1- الإقتراحات والتوصيات :

- خفض الأسعار من أجل جلب أكبر عدد ممكن من الزوار من مختلف الطبقات الإجتماعية.
- تخصيص مجالات أو فضاءات خاصة بالنساء
- رفع الشرط الخاص بعدم إدخال إدخال الأطعمة مع توفير مطاعم خاصة بالأطعمة التقليدية نظرا لما يحتويه الطابع الصحراوي من المأكولات مما تجلب الزوار للحديقة.
- توفير عناصر الأمن الخاصين بتأطير الأطفال الصغار ومراقبتهم داخل الحديقة (
- توفير النشاطات الثقافية ( كالمسرح والمكتب ) إضافة إلى الأنشطة الرياضية من خلال إقامة مسابقات .
- الإعلانات والإشهار من طرف وسائل الإعلام التي توضح أو تبين ضخامة المشروع السياحي هذا وإقامة معالم إخبارية داخل المدينة وخارجها لإعطائه قيمته السياحية والتعريف أكثر بهذا المشروع .
- توفير الضلال داخل الحديقة نظرا لدرجة الحرارة المرتفعة من أجل قضاء أكثر وقت ممكن وعدم انزعاج الزوار من حرارة الشمس .
- التعجيل في إنجاز أو بناء الأشغال الفندقية المبرمجة داخل الحديقة
- توفير اليد العاملة داخل الحديقة

## **الفصل الثالث :.....الدراسة التحليلية**

---

وفي الأخير كل هته الحلول من شأنها جلب أكبر عدد ممكن من السياح سواء كانوا محليين أو أجانب والعمل من أجل جعل هذا المشروع أحد الركائز الأساسية التي يمكن الإعتماد عليها في التنمية المحلية لمدينة بسكرة .

الخلاصة :

تعاني بسكرة على غرار العديد من المدن الجزائرية الصحراوية ضعف المنتج السياحي ،على الرغم من امتلاكها لمؤهلات سياحية هائلة .

فمن خلال الدراسة التحليلية التي أجريتها على الحديقة المائية أكواب الم بسكرة والتي حاولنا من خلالها توضيح وضعيتها الحالية ، وجدنا أنها تعاني من عدة مشاكل مست مختلف جوانبها من ارتفاع الأسعار والعزلة عن المدينة وصعوبة التنقل إليها وطابعها الذي لا يتماشى مع خصوصيات مجتمعنا الصحراوي ، كما جاءت نتائج الزيارة الميدانية لتؤكد واقع هته الحديقة ومن خلال نتائج الاستمارة الإستبائية فقد استخلصنا منها قلة عدد الزوار لعدة أسباب أهمها سعر التذكرة وصعوبة التنقل وهناك حتى من يجهلها وهذا ما يؤكد صحة فرضيتنا.

### خاتمة عامة

إن تنشيط الحركة السياحية يحتاج إلى وضع استراتيجية فعالة لتسويق الخدمات السياحية ،قائمة على معطيات واضحة، وتطبيقها بكفاءة بهدف بلوغ المستوى اللائق بالإمكانيات السياحية في الجزائر وولاية بسكرة على وجه الخصوص ، فهي على غرار العديد من ولايات الجزائر تمتلك مقومات الجذب السياحي لما يتوفر فيها من أنواع السياحة المتنوعة و،المختلفة كالسياحة الترفيهية الا أنها لا تزال بعيدة على المستوى الإقليمي والعالمي .

هذا دفع بنا إلى دراسة أحد أنواع السياحة التي تملكها مدينة بسكرة ألا وهي السياحة الترفيهية من خلال الإستثمار السياحي محاولة لإدراجه ضمن مجالات تحقيق التنمية المحلية كما هو الحال في بعض دول العالم .

هذا ما دفع بنا تسليط الضوء على هته الحديقة من خلال دراسة تقييميه لها حيث توصلنا إلى ما تميزت به هته الحديقة من قلة عدد الزوار وإرتفاع الأسعار أو صعوبة التنقل وغيرها من المشاكل وهو ما انعكس على قيمتها السياحية التي أنشئت من أجلها من أجلها و للتعلم أكثر في الدراسة قمنا باستعمال أسلوب الاستبيان المتمثل في الاستمارة الإست بيانية .ومن خلال نتائجنا استطعنا التأكد من تلك المشاكل التي تعاني منها هته الحديقة كما تمكنا من التقرب والإمضاء إلى آراء المستعملين وغير المستعملين لهذه الحديقة بصفة خاصة والتعرف على مجموعة من الإقتراحات

ومن خلال كل هذا قمنا بطرح مجموعة من الإقتراحات في إطار تطوير مستوى الحديقة لإبراز دورها في التنمية المحلية لمدينة بسكرة



**مقدمة :**

إن الاستثمار في القطاع السياحي يجعله من القطاعات المدرة للثروة ، فالسياحة الترفيهية لوحدها قادرة على تنمية وترقية المنتج المحلي من خلال النهوض بهذا القطاع، وإدماجه في السوق العالمية .

فخلال هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم الاستثمار السياحي وأهم خصائصه إضافة إلى متطلبات هذا النوع من الاستثمار ، وسنأخذ على سبيل الحصر الاستثمار في المجالات الترفيهية، من خلال دراسة إحدى المجالات الترفيهية والمتمثلة في الحدائق المائية ، والتعرف على مختلف الاستثمارات في هذا المجال على المستوى الوطني .

## 1- الاستثمار السياحي :

إن الاستثمار في القطاع السياحي يهدف إلى الارتقاء بالسياحة وجعلها من القطاعات المدرة للثروة، وهو أحد الأساسيات الحديثة التي يعتمد عليها الاقتصاد الوطني ، أي تحقيق ما يسمى بالتنمية المحلية للدول

### 1-1- تعريف الاستثمار السياحي :

أوضح الاقتصادي (أ لويس) الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد أن التحول الحاسم في حياة المجتمعات لا يبدأ احترامها للثروة ، ولكن عندما تضع هذه المجتمعات لا يبدأ مع احترامها للثروة ، ولكن عندما تضع هذه المجتمعات في المقام الأول الاستثمار المنتج ، ومن ثم ما يترتب على ذلك من ثروة

ويعتبر الاستثمار السياحي جزءا من الاستثمارات الإجمالية للدول ، وهو ما يخصص من رؤوس الأموال لتمويل مشاريع القطاع السياحي .

وقد تعددت المفاهيم الواردة في تحديد ماهية الاستثمار تبعا لتعدد أهدافه وأنواعه .ومن هنا يمكن النظر إليه إجمالي تكوين رأس المال الثابت والتغير في المخزون .

ويمثل الاستثمار حسب هذا المفهوم إجمالي ما أنفق في سبيل اقتناء رأس المال الثابت وما ينفق من أموال لتجديد الاستثمارات القائمة ، وأيضا التغير في مخزونات المؤسسات المتواجدة بمخازنها من المواد الأولية ومختلف المنتجات في نهاية الدورة المالية وعرف أيضا بأنه: استعمال لرأس المال سعيا لتحقيق الربح مهما كان شكل الاستعمال ، كإنشاء مصنع ، مشغل ، مزرعة ، فندق ، ملكية عقارية .<sup>1</sup>

### 1-2- أهم خصائص الاستثمار<sup>2</sup>:

- الاستثمار السياحي ذو طبيعة طويلة الأجل .
- يعتمد كثيرا على الموارد البشرية وبالتالي هو أكبر موفر للفرص الوظيفية

<sup>1</sup> وزاني محمد مرجع سابق ص56

<sup>2</sup> محمود فوزي أحمد السخاوي وزملانه مرجع سابق ص 19

- يمكن أن يكون محفزاً لتنمية مناطق غير نامية أو أقل نمواً

### 3-1- متطلبات الاستثمارات السياحية :

#### 1-3-1- تخصيص الأراضي :

تعريف وتخصيص الأراضي السياحية في الوجهات المطورة مثل المدن .

- تحديد وتخصيص وجهات سياحية محددة تملك مقومات مناسبة للنمو السياحي مثل (الوجهات السياحية ، الجبلية المناسبة مناخياً ، التراثية والثقافية ) .

#### 2-3-1- التطوير السياحي :

- وضع ضوابط تطوير (تخطيط حضري) يتناسب مع النمو السياحي  
- ربط التطوير السياحي بمحفزات استثمارية تساعد على توجيه الاستثمارات للقطاع السياحي .

- ربط التطوير السياحي بتنمية المجتمعات المحلية (توطين السياحة)

#### 2-3-1- البنية التحتية :

- أهم مقومات النمو السياحي هو توفير الخدمات العامة ( الكهرباء ، المياه ، الاتصالات).

- توفر الخدمات بجودة عالية شروط نجاح أي وجهة سياحية .

- طبيعة الاستخدام السياحي تحتم زيادة في استهلاك الخدمات العامة والخاصة

#### 3-3-1- سهولة الوصول :

- توفير خدمات النقل الجوي المناسبة والكافية والتي تغطي حجم الطلب .

- وتوفير طرق برية آمنة ، مع خدمات مناسبة عليها .

- توفير لوحات إرشادية كافية .

#### 4-3-1- إجراءات التراخيص النظامية :

- من المهم وضوح وشفافية الأنظمة واللوائح والإجراءات التي تقود للتراخيص للاستثمار السياحية .

- إيجاد آليات لتوحيد تعامل الجهات المختلفة مع الاستثمارات السياحية .

- التعامل بين و القطاع الحكومي و القطاع الخاص كشركاء في تطبيق الإجراءات (تأسيس كيانات مجتمع مدني تساعد الحومة على تطبيق الأنظمة واللوائح).

مهما تعددت طرق وأساليب الاستثمار فإن الهدف منه يكمن في تحقيق عوائد معتبرة لخزينة الدولة ، وزيادة رؤوس الأموال الحقيقية للمجتمعات والدول ، ومن ثم المساهمة في تحسين المستوى المعيشي للمواطنين<sup>3</sup>.

## II. الترفيه والمنتزهات الترفيهية:

تعتبر المنتزهات الترفيهية من الاستثمارات السياحية التي يمكن الاعتماد عليها هي كذلك في ترقية الاقتصاد الوطني نظرا للعائد المالي الذي يمكنها إنتاجه من خلال تشجيع العمالة المحلية والمشاركة في رفاه السكان المحليين.

### II-1- تعريف الترفيه<sup>4</sup> :

الترفيه: هو النشاط الذي يؤديه المرء خلال وقت الفراغ الذي يمكن أن يمارسه المرء. يتعارض وقت الفراغ هذا مع الوقت المحدد ، بمعنى أنه مقيد بالمهن المعتادة (العمل ، الأنشطة المنزلية ، تعليم الأطفال...) أو حقوق الارتقاء التي يفرضونها التي يفرضوها (النقل على سبيل المثال) من أجل ملء وقت الفراغ والاستمتاع بالحياة .

. الرفاهية: إنه إحساس بالسرور والتوازن الجسدي والنفسي ، بسبب إشباع احتياجات الجسم.

مصطلح "الرفاه" له تسميتان رئيسيتان ، الجسدية والنفسية.

الترفيه هو حالة من الوجود ، وهي حالة من الروح لا علاقة لها بالوقت . ينظر إليه على أنه تفكير ، احتفال بالحياة ، أساس الثقافة ، والفنون ، ينبع هذا المفهوم بشكل طبيعي من الإرث الذي تركه الفلاسفة اليونانيون ، وخاصة أرسطو، الذي لا يدافع عنه سوى المواطنين ، بمعنى أن

<sup>3</sup>وزاني محمد مرجع سابق ص56

<sup>4</sup>KAOUTAR MALAOUI ET .HALIMA HIRECHE, PARC DATTRACTON ET DE LOISIR AQUATIQUES A TERGA – AIN TEMOUCHENT – MIMOIRE DE MASTER EN ARCHITECTRE , OPTION ARCHITECTURE ET NOUVELLES TECHNILIGIES, UNIVERSITE ABOU BEKER BELKAID DE TLEMCEN , 2016 7 ET 6

الأشخاص الأحرار ، الذين لا يخضعون للعبودية وتحرروا من جميع الالتزامات ، يمكنهم الوصول إلى الأنشطة النبيلة : السياسة والثقافة والتأمل .

## II-1-1- تصنيف و أنواع الترفيه :

أ . حسب النشاط :نميز:

. الأنشطة الرياضية واللياقة البدنية : التمارين الرياضية المائية ، التنس ، السباحة ، التمارين الرياضية

. الأنشطة الثقافية : المسرح ، السينما ، الموسيقى ، مكتبة الوسائط ، المتحف.....

. الأنشطة التجارية : التسوق ، والمطاعم .....

.الأنشطة الترفيهية : البولينج ، البلياردو، ألعاب الطاولة ، التسلق ، التزلج ...

. الرفاهية والاسترخاء:السباحة ، SPA ، الحدائق المفتوحة

ب . حسب الوسيط :

الأنشطة المائية : هذه الأنشطة المتعلقة بالمياه

أنشطة جافة : دائري ،ملعب....

ج . حسب المجموعات :

الأنشطة الترفيهية مجمعة تحت أربعة أنواع رئيسية من الأنشطة :

جمعية :العمل التطوعي ، والأنشطة الدينية المتعلقة بتنظيم المجموعة....الخ

إلهاء : حضور الأحداث الرياضية أو الثقافية ، الفردية أو الجماعية .

الرياضة والوقت الماضي :المشاركة في الأنشطة الرياضية ، وممارسة آلة موسيقية...

وسائل الإعلام والاتصالات : هذا الإجراء جعل من الممكن مقارنة سياسة الترفيه لعينة من السكان .

د . وفقا للفترات :

. الترفيه الموسمي : في الأعياد ، يتم تحديده على الصعيدين الوطني والدولي من خلال البيانات المناخية والجغرافية ويشمل مفهوم السياحة اليومية بشكل رئيسي في المناطق الحضرية وعلى نطاق الحي ، يميل إلى أن يصبح أكثر وأكثر جزء لا يتجزأ من تصميم الموائل ومحدد لهيكلها .

. أوقات الفراغ الأسبوعية : إنها أكثر توترا في الفضاء ، فهي على نطاق المدينة وتتخلل العلاقة الدنيوية والوسط المحيطي

الاستجمام في نهاية الأسبوع ، يضمن التوازن الضروري بين العمل والراحة وقبل كل شيء التحويل ، الهروب إلى عالم مختلف عن الحياة اليومية .

II-2- المنتزهات الترفيهية :

يشير المصطلح العام (منتزه ترفيهي ) إلى المنشآت التجارية التي توفر إمكانية الوصول مقابل الدفع إلى سلسلة من المنشآت الثابتة مثل الكاروسيل أو المنشآت الرياضية الترفيهية أو المساحات الخضراء أو الحدائق الحيوانية أو نماذج القطار النموذجي على سبيل المثال ، المنشآت تقنية أو ثقافية . الميزات الأخرى للحدائق الترفيهية هي عروض المطاعم والتسوق التي ترافقهم لا تعتبر المرافق غير التجارية (مثل متحف لوسيرن للنقل) أو المرافق غير الثابتة (مثل الكرنفلات ) أو المرافق الرياضية فقط حدائق ترفيهية .

. يعود تاريخ الملاهي إلى القرن السابع عشر (حدائق فوكسهول في لندن ) ومع ذلك فإن المنتزهات الأمريكية (مع افتتاح ديزني لاند في عام 1955 في كاليفورنيا ) هي التي أثرت على الحدائق الأوروبية على حد سواء من حيث مفاهيم البناء والتسويق 1989 ، استشهد به (kniepfel et al1992) . تم بناء غالبية الحدائق الحالية في السنوات الأربعين الماضية .على عكس ما يمكن رؤيته في البلدان الأخرى ، فإن حدائق الترفيه السويسرية لا تعود إلا إلى الماضي القريب نسبيا . العرض السويسري يتلخص في عدد صغير من الأساطيل الصغيرة مقارنة بالمعايير الدولية .

الفئات الرئيسية من السكان الذين يزورون المنتزهات الترفيهية هم العائلات والمجموعات ( فصول المدارس ، الشركات ..... ) في المتوسط ، تبلغ نسبة البالغين إلى الأطفال بين الزوار 1:2 . في الواقع يرافق معظم الأطفال شخص بالغ على الأقل ، ويصرف النظر عن المنتزهات المائية ، فإن المراهقين والشباب البالغين ممثلون تمثيلاً ناقصاً إلى حد كبير . الغالبية العظمى من المنتزهات هي هدف رحلة يومية ، وغالبا ما تكون زيارة المنتزه هدفاً للرحلات . متوسط مدة الزيارة في الحدائق المختلفة ثلاث ساعات .

### III - الحدائق

#### III - 1 - تعريف الحدائق<sup>5</sup>:

هي مساحة من الكساء الأخضر مخططة عادة ما تكون خارج جدران الأبنية ، وتكون في الغالب بغرض الاستمتاع بجمال الطبيعة ، (صورة مصغرة من الطبيعة ) . قد تحتوي الحديقة على خامات ومواد طبيعية أو على تلك التي تكون من صنع الإنسان .

#### III - 2 - أنواع الحدائق:

III - 2 - 1 حديقة الحي السكني: تصمم حديقة الحي السكني لكي تلبي الاحتياجات الترفيهية لجميع الأعمار بشكل عام وللأطفال بشكل خاص ، ويكون موقعها في وسط الحي السكني بحيث يسهل الوصول إليها مشياً على الأقدام من جميع أجزاء الحي السكني ، عبر طرق مشاة آمنة لا تعترضها حركة مرور السيارات ، كما يفضل أن يكون موقعها بجوار مدرسة ابتدائية ليتمكن تلاميذ المدرسة من استخدامها.

<sup>5</sup> [https:// www.feedo.net](https://www.feedo.net)

الصورة رقم 2+1: توضح حديقة الحي السكني



المصدر: [www.emiratesvoice.com](http://www.emiratesvoice.com)

المصدر: [http:// www.alittihad.ae](http://www.alittihad.ae)

**III - 2-2 حديقة المدينة:** تكون على مستوى المدينة ويرتادها سكان المدينة ، ويخصص لها مساحة كبيرة إلا أنها أقل من مساحات الحدائق والمنتزهات العامة ويجد الزائر فيها حرية تامة في التجول والتمتع بمناظرها الطبيعية وقد يدخل في تصميمها الطراز الهندسي بوجود النباتات المقصوفة والمنتظمة الشكل ، كما يوجد بها مساحات من المسطحات الخضراء والمنشآت البنائية مثل النوافير والمقاعد وأماكن الاستراحات. ويقضي الناس اليوم في مجموعات في هذا النوع من الحدائق ، لذا يجب أن يتوفر فيها معظم عوامل الراحة مثل أماكن الجلوس والمشروبات ووسائل التسلية المختلفة. وتكون هذه الحدائق محاطة بالمباني والشوارع الهندسية الشكل مما يؤثر على تصميم العناصر الطبيعية فيها.

**III - 2-3 حديقة منتزه وطني:** يمتاز هذا النوع من الحدائق بمساحتها الكبيرة ويتم إنشائها خارج المدينة في المناطق القريبة منها ، ويعمل على تصميمها بالنظام الطبيعي ويمكن للزائر التجوال في أجزائها المختلفة والتمتع بمناظرها الطبيعية بالإضافة إلى اتساع مساحة المسطحات الخضراء ، وتنوع الأشجار والشجيرات والزهور وعادة ما يعمل على فرض رسوم دخول إليه. يتوفر فيها معظم الخدمات وعوامل الراحة مثل أماكن للجلوس والاستراحات ، وأماكن لألعاب الأطفال وأماكن بيع المأكولات والمشروبات والمسجد ودورات المياه ، بالإضافة إلى بعض الوسائل الترفيهية المناسبة للكبار والصغار. ويقضي الناس بعائلاتهم معظم النهار خاصة أيام الإجازات ونهاية الأسبوع في هذه المنتزهات. ويراعى في تخطيط هذه الحديقة أن يكون مكانها خارج نطاق توسع المدينة في المستقبل.

الصورة 3 : توضح حديقة منتزه وطني



المصدر: [http:// www.almrsal.com](http://www.almrsal.com)

III - 2-4 حديقة منتزه مرفق عام: ينشأ هذا النوع من الحدائق في المناطق الطبيعية خارج المدينة وقريبة من مناطق السدود أو الغابات وتستخدم كمناطق للنزهة وتكون مكشوفة ولا يحيط بها سور يعزلها وذلك لإتساع مساحتها. ويتجول الزائر فيها بحرية تامة دون قيود ويكون متوفر فيها معظم وسائل الراحة والتسلية واحتياجات النزهة الضرورية.

الصورة 4+5: توضح حديقة منتزه مرفق عام



المصدر: [www.forum.almaniah.com](http://www.forum.almaniah.com)

III - 2-5 حدائق عامة أخرى (ذات استعمالات خاصة):

III - 2-5-1 حدائق الأطفال (ملاعب الأطفال): تصمم حدائق عامة خاصة بالأطفال أو يخصص قسم خاص من الحديقة العامة للعب الأطفال . ويجد الأطفال في هذه الحدائق الحرية في اللعب دون التعرض لأخطار السيارات في الشوارع وينبغي أن تكون مساحتها كافية بحيث تستوعب عدد الأطفال الذين يترددون إليها من سكان الحي.

الصورة 6 :توضح حدائق الأطفال



المصدر: ar.industraisagapito.com

III - 2-5-2 - حدائق الشوارع والميادين العامة: ويقصد بها الشوارع والطرق المعدة للنزهة ، وتكون الحدائق فيها متمشية مع تنسيق الشارع أو الطريق ، وقد تكون هذه الحدائق جانبية ومجاورة للشاطئ في المنطقة الساحلية مثل طريق الكورنيش بحيث تكون مأمونة ، وتزود بأعمدة للإضاءة وأماكن

للجلوس ومقاعد بالإضافة إلى المسطحات الخضراء وعدد من الأشجار وأشجار النخيل والشجيرات المزهرة. وقد تكون هذه الحدائق محورية تنشأ على هيئة جزر وسطية وعلى الجانبين تمتد بامتداد الطريق ولا يقل عرض كل منها عن 2.5 م تزرع بالمسطحات الخضراء وبعض الأشجار

الصورة رقم 7: توضح حدائق الشوارع



المصدر: http://lusailnews.qa

III -2-5-3 - حديقة الشاطئ: تنشأ هذه الحديقة في المنطقة المطلة على البحر وقريبة من الشاطئ وتزرع فيها مجموعة من أنواع الأشجار والشجيرات التي لها مقدرة عالية على تحمل سرعة الرياح والعواصف الرملية والتيارات البحرية بالإضافة إلى عدد من النباتات العشبية التي تتحمل ظروف الشاطئ والمنطقة الساحلية.

الصورة رقم 8+9: توضح حديقة الشاطئ

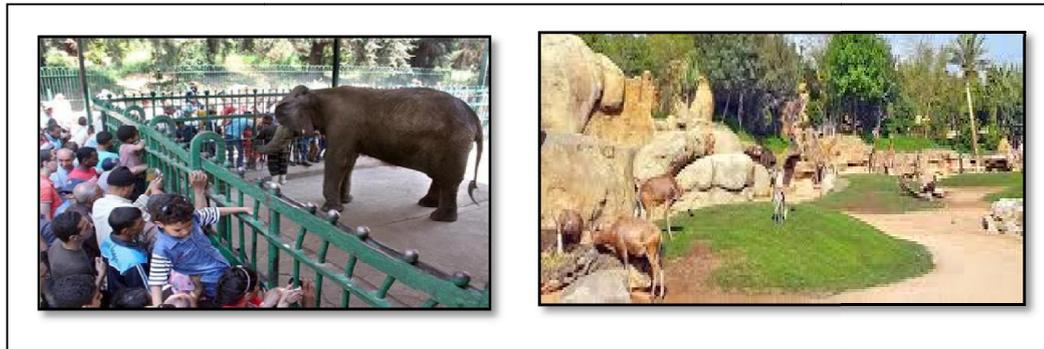


المصدر: [http:// www.almsal.com](http://www.almsal.com)

المصدر: [www.banatbatuta.com](http://www.banatbatuta.com)

III -2-5-4 - حديقة الحيوان : هي من الحدائق العامة ذات التصميم الطبيعي ولها صفاتها المميزة وتحتوي على العديد من الحيوانات البرية والمائية والبرمائية والزواحف والطيور ، وتقسم الحديقة إلى أجزاء يضم كل جزء فصيلة أو مجموعة متشابهة من الحيوانات بالإضافة إلى مباني للحيوانات وعيادة بيطرية وأقفاص الطيور وبعض البرك المائية ، كما يتوفر في الحديقة المسطحات الخضراء ، وأنواع متعددة من الأشجار والشجيرات والزهور ، مع توفر الخدمات وأماكن الاستراحات ووسائل التسلية .

الصورة رقم 10+11: توضح حديقة الحيوانات



المصدر: [www.youm7.com](http://www.youm7.com)

III - 2-5-5 - لحدائق النباتية : تنشأ هذه الحدائق للأغراض التعليمية والبحوث العلمية وللمساعدة في دراسة النباتات من النواحي البيئية والفسولوجية والمورفولوجية وهذه الحدائق تحتوي على أكبر مجموعة من أنواع وأصناف النباتات المحلية و المستوردة ويتم توزيعها حسب العائلة التي تنتمي إليها ويوضع لوحة على كل نموذج نبات يكتب عليها الاسم العلمي للنبات والعائلة والموطن الأصلي. وتزود مثل هذه الحدائق بالمشاتل والصوب لتربية النباتات في بيئات مشابهة لبيئتها الطبيعية التي تنمو فيها.

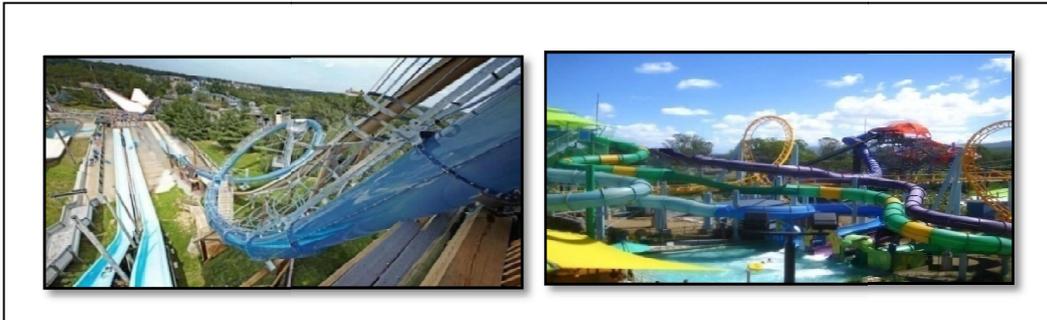
الصورة رقم 13+12: توضح الحدائق النباتية



المصدر: www.fandqh.com

-2-5-6 - الحدائق المائية: تنظم إلى أنواع الحدائق المتنوعة، وهذا النوع من الحدائق له استخدامه على نطاق واسع في المناطق والبلاد الحارة حيث يتم استخدام الماء كعنصر جمالي مضاف إلى الحديقة وأنه وسيلة من وسائل تطيف الجو ودرجة الحرارة المرتفعة بالإضافة إلى العامل الأهم والذي يأتي في المرتبة الثالثة بعد إضافة المنظر الجمالي وتلطيف الجو أنه يعتبر بيئة صالحة لنمو النباتات المائية.

الصورة رقم 14 و 15 : توضح الحدائق المائية



المصدر: www.sayidaty.net

### III . الحدائق المائية :

III .1. تعريف الحدائق المائية<sup>6</sup>: هي عبارة عن مرفق للترفيه ولاسترخاء ، مغطى بالكامل أو جزئيا وتنتشر فيه مناطق الجذب السياحي مثل حمامات السباحة وحمامات الأمواج والشواطئ الطبيعية أو الاصطناعية والجاكوزي والانزلاقات المائية والأنهار الكسولة ومختلف ضباب أو نوافير . يمكن أن توفر الحدائق المائية الأكثر تقدما مرافق قوية تخلق موجات اصطناعية، مما يسمح بممارسة مختلف الممارسات الرياضية مثل ركوب الأمواج، ومرافق التمارين الرياضية المائية المحتملة بالدراجات، وما إلى ذلك.

### III .2. تاريخ حديقة المائية :

جاءت فكرة الحدائق المائية في أواخر الأربعينات أين تم إدخال هذا النوع من الحدائق إلى الولايات المتحدة الأمريكية .

تسمى أول حديقة مائية داخلية بـ *world water Park*، تمتد على 19000 متر مربع ، وقد تم بناؤها في إدمونتون ،ألبيرتا ، كندا في عام 1985 في مركز ويست إدمونتون التجاري .تقدم كل حديقة منزلقات مائية أعلى وأعلى ، مثيرة ومحفوظة بالمخاطر ، بما في ذلك مصيدة الشرائح ، وتنافس الأفكار الجديدة في الأصالة ،مثل :

. حديقة أكوافنتشر المائية التي تقع في دبي بما في ذلك الشريحة توفر الغوص لأكثر من 27 مترا عبر بحيرة يسكنها أسماك القرش . بكين ماء مكعب ، في منتصف ديكور قنديل البحر . تقدم المنطقة 47 ، عند مدخل وادي أو تزال في النمسا، وسط العديد من أنشطة الأدرينالين، محاكي تسونامي يدفع الشخص إلى ارتفاع 9 أمتار.

### III .3 . خصائص الحدائق المائية :

. يحتوي المنتزه المائي مقارنة بحمام السباحة التقليدي على العديد من الخصائص والاختلافات ، على غرار المنتزهات الترفيهية أو المرتبطة بها :

<sup>6</sup><https://arablandscape.blogspot.com2019/05/15>

. يكون الماء دافئاً بشكل عام من البركة الكبيرة ، حوالي 30 درجة يعاد تدويرها بانتظام ( مما ينتج عنه كمية أقل من الكلور ) ودوامات مائية أكثر لا تزال ساخنة هناك .

. البيئة ليست مهيأة لأداء رياضة السباحة أو المنافسة ولا أطوالها ، ولكن بالكامل للاسترخاء أو المرح ، وهي مزيّنة : حمام السباحة ليس أولمبيا ومستطيلاً بشكل متمائل ، ولكن غالباً ما تكون مستديرة مثل البركة مع بعض الزخارف من أشجار النخيل أو غيرها مع كراسي الاسترخاء التي تذكرنا بالشاطئ .

. يبلغ الحد الأقصى للمسيح 1.50 متر ( على غرار عمق المسبح الصغير للأطفال ) ، في حين يمكن أن يصل إلى 3.80 متر للسباحة الداخلية .

. تتولد الأمواج الاصطناعية على فترات منتظمة ، في المتوسط كل نصف ساعة .

. يتم ترتيب العديد من الزلاجات من مختلف الأشكال والمنحدرات لهواة الأحاسيس، في حين أن أحواض السباحة ربما تكون مجهزة بألواح غطس .

. لهذه الأسباب ،تكون رسوم الدخول في كثير من الأحيان أعلى من رسوم البركة التقليدية .

. وتقع غالبية الحدائق المائية في المنطقة الساحلية في إيل دو فرانس ،أكبر حديقة مائية كبيرة هي أكوابوار ، التي تقع في باريس .

### III . 4 . الشروط الواجب مراعاتها في إنشاء الحدائق المائية :

- اختيار أكثر المناطق انخفاض في الحديقة كمكان للمسطح المائي ،ولا يجوز أن تقام فوق مرتفع بالحديقة(لكن يمكن وضعه نافورة ) .

- يجب أن يكون المكان معرض تماماً للشمس (مكتشف) .

- تصمم الحديقة المائية بما يتناسب مع تصميم الحديقة الأصلية(إما طبيعية أو هندسية)كما يجب أن تتناسب مع المساحة .

-تصمم الحدائق المائية الهندسية بأشكال غير هندسية وغير منتظمة ,حيث تتسع أجزاء وتضيق في أخرى بشرط مراعاة البساطة في ذلك ,وقد تقام نماذج صغيرة منها في الحدائق المنزلية المتوسطة و صغيرة المساحة .

- في الحدائق المائية الكبيرة قد تقام بعض الجزر الطبيعية لتجعلها أكثر جمالا,وقد تتصل بشلال ما يزيدا جمالا عن جمالها.ويقوم الشلال في نفس الوقت بتحديد مياهها أول بأول,وقد تستعمل ذلك مضخة ماصة كابسة لسحب المياه ورفعها ثانية مما يوفر الكثير من تكاليف المياه إذن تستعمل عندئذ كمية محدودة فيها .

- ينصح عند تصميم الحديقة المائية بإخفاء جزء منها عن الناظر لتثير فيه حب الاستطلاع والمفاجأة والتنوع ,وهي جميعا من المعاني التي يمتاز بها التصميم الطبيعي وترتاح إليه النفس الإنسانية .

-يفضل أن تخفي حواف الحدائق المائية النباتات ,خاصة التي تتدلى أفرعها لتعكس صورتها على سطح الماء مثل الصفصاف والتاكسوديم و الفلفل ذو الورق الرفيع .كما يمكن زراعة البردي أو الإبرس البري على حوافها ,وقد يقام عليها كوبري أو أكثر .

- يجب ألا يقل عمق الحديقة المائية الطبيعية (البركة)وال فساقى الهندسية عن 40:60سم.

-يستعمل الرخام أو الموزايك بالألوان البيضاء والزرقاء والخضراء في تبطين قاع وجوانب الساقى الهندسية بينما تستعمل الخرسانة المائية أو المسلحة في إقامة جوانب البرك الطبيعية بسمك 20سم(أو لا تستعمل)مع السماح يميل بسيط نحو البالوعة لتسهيل نظافة القاع ,و عادة تقام فواصل أقل ارتفاعا من الجوانب وعلى بعد 50 سم منها ,توضع بها كمية من الطمي لتزرع بها النباتات النصف مائية,و يراعى عند حفر البرك الطبيعية أن تكون الجوانب مائلة (بميول)دون أن يسمح بانهيار أجزاء منها وذلك بتبليطها بالطين الثقيل أو بالخرسانة العادية او تثبيت قطع من الحجارة غير منظمة الشكل تمنع احتمال الانهيار,كما وقد تزرع بينها النباتات (أي بين الحجارة).

-يمكن رصف (تبليط)اطار حول المسطح المائي خاصة الساقى الهندسي و يقام اطار من المسطح الأخضر ,كما وقد يضاء ليلا بالأضواء المختلفة الألوان .

- يجب أن يؤخذ في الاعتبار العمل على تجديد ماء البركة أو الفسقية ,وكذلك تربية سمك الجمبوزيا الذي يتغذى على يرقات الناموس .على أن تزرع معه بعض النباتات الغاطسة التي تولد الأكسجين مثل الاولوديا.

- قد تزرع النباتات المائية في قاع البرك الطيني او تزرع في براميل او تثبت في القاع بينما تزرع النباتات النصف مائية (مثل ألکنا والکلى والهيديكيوم )على الحواف الخارجية لحوض الماء.

- تعتبر النفورات من المنشآت الهامة في الحديقة وقد تكون على هيئة تماثيل او مواسير فتحاتها مختلفة و تقذف الماء بطرق مختلفة,ويستعمل ذلك موتور لمد النافورة بالمياه التي يسحبها الفسقية.

وقد توجد بالحديقة نافورة الجدار :وهي نافورة على هيئة تمثال أو أي شكل هندسي متصلة بجدار ويخرج منها الماء بشكل معين ليستقبل في البركة .

### III 5. الحدائق المائية في المناطق الصحراوية:

لعل المناطق الصحراوية أو الجافة والمدن الجديدة القريبة من الصحراء أو تلك البعيدة عن المسطحات المائية الطبيعية هي أكثر المناطق اهتماما واستخداما للحدائق المائية ,لما لها من تأثير قوي في تلطيف الجو والترفيه عن النفس وتخفيض درجة الحرارة العالية على الأفراد , وخاصة الفرد الصحراوي , والتي بدورها ستكون بصمة له والتفاؤل بين أهله وأصدقائه الذين سيجدون في هذه الحديقة الجو الملائم للسهر والتجمع والاستمتاع بالسباحة وشفاء الماء وخضرة الطبيعة هذا بالنسبة للمنتزهات ، أما الحدائق المائية التي تكون داخل الحدائق العامة فيلعب مكان إنشائها دورا مهما للغاية,اذ لا بد من اختيار المكان المناسب لها بحيث لا تطغى على باقي أجزاء الحديقة وعموما ينتقي أكثر بقع الحديقة انخفاضا في المنسوب لنتناسب مساحتها مع المساحة العامة للحديقة المنشأة بها, فكلما اتسعت مساحة الحديقة كلما أمكن زيادة مساحة الحديقة المائية والعكس بالعكس أما طرازها فلا بد أيضا أن ينفق مع طراز الحديقة المنشأة فيها بشرط أن يتم عزلها تماما بواسطة سور أو بنائي, وبذلك تظهر الحديقة المائية كوحدة مستقلة تماما عن باقي الحديقة الواسعة<sup>7</sup>.

<sup>7</sup><https://www.alittihad.ae/2019/05/15>

#### IV- من الحدائق المائية الموجودة على المستوى الوطني:

##### 1-IV حديقة لومبي<sup>8</sup>:

: Lompi Family Park

-هي من أكبر وأفضل مدن ملاهي بانتة تقع في بلدية جرمة على بُعد 20 كم شمال ولاية بانتة. تعتبر الأكثر شعبية واستقطاباً للزوار من سكان الولاية والولايات المُجاورة خلال شهور الصيف تتربع على مساحة تصل إلى 22 هكتار تتضمن 24 لعبة مُسلية آمنة للأطفال بما فيها ألعاب مائية مُثيرة.

توفّر مطاعم ومحلات صغير والخيمة البدوية التي تُقدّم الشاي كما تتوفر أيضا على مواقف



صورة رقم (16)توضح: Lompi Family Park

المصدر: www.urtrips.com

<sup>8</sup> www.urtrips.com

### الحديقة المائية الجديدة مارينا دور بسكيكة<sup>9</sup>:

تقع بشاطئ العربي بن مهدي بولاية سكيكة يتربع المشروع على مساحة تزيد عن الهكتارين كما يمتلك طاقة استيعاب تزيد عن 1500 زائر يوميا، يضم المشروع مجموعة من المطاعم قادرة على استقبال ما لا يقل عن 700 وأحيانا 800 زائر يوميا، وكذلك على عيادة طبية ومرشات عالية النظافة، بالإضافة إلى خزانات صغيرة بمفاتيح من أجل حفظ الملابس يقدر سعر الدخول للكبار يبلغ 1500 دينار وألفي دينار في حال كانت الراية حمراء في البحر، فيما تمنح الإدارة الأطفال الذين يقل طولهم عن 96 سنتيمترا مجانية الدخول، ولا تقل أسعار الوجبة الواحدة بالحديقة عن 800 دينارا بالنسبة للبيتزا، كما يصل سعر الطبق الواحد إلى 1500 دينار



صورة رقم (18) توضح: الحديقة المائية مارينا دور بسكيكة

المصدر: جريدة النصر الثلاثاء 16 أوت 2016

<sup>9</sup> جريدة النصر الثلاثاء 16 أوت 2016

## الحديقة المائية أم البواقي<sup>10</sup>:

تقع الحديقة المائية بالمحول الغربي لمدينة عين مليلة، غير بعيد عن مخرج المدينة باتجاه إقليم ولاية قسنطينة شيدت على قطعة أرضية مساحتها 22 ألفا و700 متر مربع

توفر على مسابح للكبار والصغار وألعاب مائية للفئتين، وكذا شاطئ اصطناعي، وفندق ومطاعم وقاعة حفلات وتضع إدارة الحديقة رزنامة للعمل، انطلاقا من الساعة التاسعة صباحا وحتى السادسة مساء، وهي فترة خصصت للعائلات، ومن الساعة السادسة مساء وحتى الحادية عشر ونصف ليلا للشباب والأطفال



صورة رقم (19) توضح: الحديقة المائية بأم البواقي

المصدر: جريدة النصر الجمعة 3 أوت 2018

على الرغم من امتلاك الجزائر لهذا الطابع السياحي في مختلف ولاياتها إلا أنها لازالت لم ترقى بالمستوى المطلوب الذي يمكن الاعتماد عليه في زيادة تكوين الرأس مالي للدولة وهذا يعود لعدة أسباب منها :

- انتهاج سياسة الأسعار المرتفعة لهذا النوع من من الحدائق مما يؤدي إلى التقليل من عدد زوارها، وهذا يؤدي إلى نقص المر دودية الاقتصادية .
- تصميم هته الحدائق لا يتلاءم مع ثقافة مجتمعنا ، خاصة المجتمع الصحراوي ،أي لا يتمشى مع العادات والتقاليد .
- انتشار هذا النوع من الحدائق في المناطق ذات المناخ المعتدل و قلة هذا الطابع في المناطق الصحراوية على الرغم من مناخها الجاف والحار صيفا .

جريدة النصر الجمعة 3 أوت 2018<sup>10</sup>

**خاتمة :**

بعد دراستنا وتوضيحنا لمختلف المصطلحات المتعلقة بالاستثمار السياحي ضمن المجال الترفيهي، مثل الاستثمار السياحي ، المنتزهات الترفيهية ، الحدائق المائية .... الخ ، والربط بين هته العناصر ، كما تم من خلال دراسة أمثلة عن الحدائق المائية الموجودة على المستوى الوطني الوصول إلى الأسباب التي تعكس فعالية هذه الحدائق في التنمية المحلية ، وهذا ما سنزيد من توضيحه خلال الدراسة التحليلية .

## قائمة الصور :

الصفحة	عنوان الصورة	الرقم
3	الأغورا اليونانية.	01
4	الفورم الروماني	02
5	ساحة السلطات الثلاثة ببرازيليا	03
12	ملاح المسارات المستدامة.	04
13	الاستدامة في الساحات العامة.	05
13	ملاح استدامة العلامات المميزة	06
17	معدات و تجهيزات حدائق الأطفال	07
18	يمثل مختلف أنواع حدائق الأسطح.	08
18	الحدائق النباتية	09
19	مختلف الأشجار الموجودة بالحدائق	10
20	من المتسلقات الموجوة في الحدائق	11
20	المسطحات الخضراء.	12
21	أنواع مختلف ممرات لحدائق	13
21	أنواع المضلات في الحدائق	14
22	أنواع البحيرات اصطناعية.	15
22	الشلالات الموجودة في الحدائق	16
24	التصميم الهندسي للحدائق العامة.	17
24	التصميم الطبيعي للحدائق العامة.	18
25	التصميم الحديث للحدائق العامة.	19
38	شارع بحي سيدي بركات	20
38	زقاق بحي سيدي بركات	21
40	الفضاءات العامة لمدينة بسكرة	22
41	مواقع الحدائق العامة لمدينة بسكرة.	23
42	التجهيزات الموجودة في الحديقة	24
43	طبيعة الأرضية وممرات المشاة الموجودة بالحديقة	25
43	الأشجار الموجودة بالحديقة.	26
44	السواقي الموجودة بالحديقة	27
44	الأثاث الموجود بالحديقة	28
46	المجال المبني المجاور للحديقة	29
47	نشاط المستعملين	30

48	المراقق الموجودة في الحديقة.	31
48	أهم أنواع الممرات الموجودة بالحديقة	32
49	الغطاء النباتي في حديقة 01 نوفمبر .	33
49	العناصر المائية الموجودة بحديقة 01 نوفمبر	34
50	مساحات لعب أطفال الموجودة بحديقة 01 نوفمبر	35
50	توضيح التأثير الحضري الذي تتوفر عليه الحديقة	36
52	الإطار المبني المجاور ومستوياته	37
52	ممارسات المستعملين داخل الحديقة.	38
53	مدخل ومسارات حديقة لاندو	39
54	المنشآت الموجودة بالحديقة.	40
55	أنواع الممرات وحوافها في الحديقة.	41
55	تنوع الغطاء النباتي في الحديقة.	42
56	العناصر المائية الموجودة في الحديقة.	43
56	التأثير الحضري الموجود في الحديقة.	44
58	المباني المجاورة للحديقة	45
58	نشاط المستعملين في الحديقة.	46
82	مدرسة العمارة و الفنون بسنغافورة.	47
83	إستعمال الطاقة الشمسية في الإضاءة لتحقيق الإستدامة الاقتصادية و البيئية.	48
84	الآليات المستدامة في الفراغات الحضرية.	49
84	حاويات القمامة المناسبة لفصل النفايات وإعادة تدويرها.	50

## قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان المخطط	الصفحة
01	خصائص الاستدامة في الفضاء الخارجي.	11
02	أهم الأبعاد الوظيفية للحدائق العامة	27
03	درجات الحرارة وكمية الأمطار المتساقطة خلال 2017	34
04	يوضح موضع حديقة 05 جويلية 1962	42
05	الجزيرات المجاورة للحديقة	45
06	المحاور الرئيسية المهيكلة للحديقة	46
07	موضع حديقة 01 نوفمبر	47
08	تموضع الجزيرات داخل الحديقة وكذا المجاورة لها.	51
09	موضع حديقة لاندو.	51
10	جزيرة حديقة لاندو ومختلف الجزيرات المحيطة بها	54
11	الطرق المهيكلة للحديقة	57
12	جنس المستجوبين	61
13	سن المستجوبين	61
14	المستوى الدراسي	62
15	الحالة العائلية	63
16	مكان الإقامة	63
17	مدة الوصول للحديقة	64
18	المكان المفضل للفرد لقضاء عطلة نهاية الاسبوع	65
19	عدد الزائرين للحدائق	66
20	وقت زيارة للحدائق	66
21	الفصل المفضل لزيارة الحدائق	67
22	الفترات المفضلة لزيارة الحدائق	68
23	مدة تواجد الفرد داخل الحديقة	69
24	يوضح عناصر جذب الزوار للحدائق	70
25	مرافقي زوار للحدائق	71
26	نسبة الزوار الذين يضبطون مواعيد في الحديقة	71
27	مدى انشاء الزوار علاقات في الحديقة	72
28	الأنشطة التي يقوم بها زوار الحدائق	72
29	الحدائق الأكثر زيارة بالنسبة للزوار	73
30	الوضعية الحالية للحدائق	74
31	مدى التغييرات التي تعرضت لها الحدائق حسب الزوار	74
32	مدى تأثير التغييرات على الحدائق	75

75	حالة الممرات داخل الحدائق	33
76	حالة الغطاء النباتي في الحدائق	34
77	حالة تأثيث الحدائق	35
77	مرافق الحدائق	36
78	المجالات التي يقصدها زوار الحدائق	37
79	مدى شعور الزوار بالراحة	38
79	شعور الزوار بالأمان في الحديقة	39

## قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
34	العوامل المناخية للولاية خلال سنة 2017	01
61	جنس المستجوبين	02
61	سن المستجوبين	03
62	المستوى الدراسي	04
63	الحالة العائلية	05
63	مكان الإقامة	06
64	مدة الوصول للحديقة	07
65	المكان المفضل للفرد لقضاء عطلة نهاية الاسبوع	08
66	عدد الزائرين للحدائق	09
66	وقت زيارة للحدائق	10
67	الفصل المفضل لزيارة الحدائق	11
68	الفترات المفضلة لزيارة الحدائق	12
69	مدة تواجد الفرد داخل الحديقة	13
70	يوضح عناصر جذب الزوار للحدائق	14
71	مرافقي زوار للحدائق	15
71	نسبة الزوار الذين يضبطون مواعيد في الحديقة	16
72	مدى انشاء الزوار علاقات في الحديقة	17
72	الأنشطة التي يقوم بها زوار الحدائق	18
73	الحدائق الأكثر زيارة بالنسبة للزوار	19
74	الوضعية الحالية للحدائق	20
74	مدى التغيرات التي تعرضت لها الحدائق حسب الزوار	21
75	مدى تأثير التغيرات على الحدائق	22
75	حالة الممرات داخل الحدائق	23
76	حالة الغطاء النباتي في الحدائق	24
77	حالة تأثيث الحدائق	25
77	مرافق الحدائق	26
78	المجالات التي يقصدها زوار الحدائق	27
79	مدى شعور الزوار بالراحة	28
79	شعور الزوار بالأمان في الحديقة	29

## قائمة الخرائط:

الصفحة	العنوان	الرقم
37	الموقع الجغرافي لولاية بسكرة	01
37	الموقع الإداري مدينة بسكرة	02

شكر و عرفان.....  
الإهداء.....

I ..... قائمة الصور :  
III ..... قائمة الاشكال و المخططات :  
V ..... قائمة الجداول:  
VI ..... قائمة الخرائط:

## الفصل الأول: أسس السياحة

2 ..... مقدمة  
3 ..... I-السياحة.....

3 ..... I-1 تعريف السياحة :  
4 ..... I-2- تاريخ ومراحل تطور السياحة:  
5 ..... I-3 - أصناف السياحة:  
11 ..... I-4 -- مبادئ السياحة :  
12 ..... I-5-أهداف السياحة :  
13 ..... I-6 -الطلب السياحي :  
14 ..... I-7 -العرض السياحي :  
14 ..... I-8 -التسويق السياحي :  
16 ..... II-السائح :  
17 ..... III-التنمية من خلال السياحة وأبعادها :  
19 ..... IV- التنمية المحلية :  
19 ..... I-IV 1 مفهوم التنمية المحلية:  
20 ..... I-IV 2 - أبعاد التنمية المحلية :  
21 ..... I-IV 3 مبادئ التنمية المحلية :  
22 ..... I-IV 4 أهداف التنمية المحلية :  
23 ..... V - دور السياحة في التنمية المحلية :  
24 ..... خلاصة :

## الفصل الثاني:الاستثمار السياحي ضمن المجالات الترفيهية

26 ..... مقدمة  
27 ..... الاستثمار السياحي :

27	1-I- تعريف الاستثمار السياحي :
27	2-I- أهم خصائص الاستثمار :
28	3-I- متطلبات الاستثمارات السياحية :
29	1-II- تعريف الترفيهه :
31	2-II- المنتزهات الترفيهية :
32	III- الحدائق
32	1- III- تعريف الحدائق :
32	2- III- أنواع الحدائق:
38	III - الحدائق المائية :
38	1- III- تعريف الحدائق المائية
38	2- III- تاريخ حديقة المائية :
38	3- III - خصائص الحدائق المائية :
39	III - 5 - الشروط الواجب مراعاتها في إنشاء الحدائق المائية :
41	III -6- الحدائق المائية في المناطق الصحراوية:
41	IV- من الحدائق المائية الموجودة على المستوى الوطني:
42	1-IV- حديقة لومبي:
43	3-IV- حديقة المائية الجديدة مارينا دور بسكيكة:
43	3-IV- حديقة المائية أم البواقي:
45	خاتمة :

### الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

47	مقدمة
48	I - تقديم لولاية بسكرة:
48	I - 1- الموقع:
51	I-2- أهمية موقع ولاية بسكرة:
51	I - 3- أهمية موضع مدينة بسكرة:
52	I - 3- الإطار التاريخي للولاية :
52	I - 4- المنشآت القاعدية للنقل والأسفار بالولاية :

54	I - 5- السياحة في ولاية بسكرة وأنواعها :
60	I - 6- الطلب السياحي: .....
61	I - 7- التنمية السياحية من خلال التسويق السياحي: .....
62	I - 8- الاستثمار السياحي:.....
62	I - 9- الهدف من تطوير القطاع السياحي بالولاية: .....
63	I - 9- تحديد السياحة الواجب تنميتها بالولاية:.....
65	II - الدراسة الميدانية:.....
65	II - 1- تعريف الاستثمار السياحي حدائق الزيبان : .....
66	II - 1-أقطاب حدائق الزيبان : .....
79	III-دراسة الاستبيان وتحليل النتائج : .....
96	III-2-1 استخلاص واستنتاجات : .....
99	الخلاصة : .....

خاتمة عامة.....100

المراجع.....

الملاحق .....

الملخص.....

## الاستمارة الإستبائية

منطقة الدارسة : حدائق الزيبان

الموضوع : دور حديقة التسلية أكلوا بالم بسكرة في التنمية المحلية أو ال؛إقليمية

في اطار التحضير لمذكرة ماستر تم اعداد هذه الاستمارة التي هي عبارة علي مجموعة من الاسئلة حول الحديقة .ارجو من سيادتكم قراءة كل سؤال وللإجابة بوضع علامة (X) في خانة الاجابة لتشاركونا برأيكم في دور هذه الحديقة وما الذي تقدمه للمدينة .

معلومات شخصية :

- 1-الجنس: ذكر  أنثي
- 2- العمر: 10 إلى 20  20 إلى 30  30 إلى 40  فوق 40
- 3- الحالة العائلية: متزوج  أعزب
- 4- المستوى الدراسي: ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي
- 5- هل الدخل الخاص بك: ضعيف  متوسط  جيد
- 6- أين تفضل قضاء عطلة الاسبوع:  
في المنزل  في الحديقة  مع الاصدقاء  نشاطات أخرى
- 7- هل تقيم في مدينة بسكرة: نعم  لا
- 8- هل تعرف الحديقة المانية أكلوا بالم: نعم  لا
- 9- هل تتردد إلى الحديقة: يوميا  أسبوعيا  شهريا  سنويا
- 10- ما رأيك في سعر التذكرة هل هو مناسب للجميع: نعم  لا
- 11- في أي فصل تتردد إلى الحديقة: شتاء  ربيع  صيفا  خريفا
- 12- ماهي أوقات نواجدك في الحديقة ( يمكن وضع أكثر من إشارة:

الفترة الصباحية  فترة الظهيرة  الفترة المسائية   
13- ما هو الوقت الذي تقضيه داخل الحديقة : 3 ساعات  4 ساعات  5 ساعات   
اليوم كله

14- هل تجد راحتك في الحديقة نعم  لا

15- ما رأيك في سعر التذكرة هل هو مناسب للجميع :

16- هل هي مناسبة للجنسين : نعم  لا

17- هل يزور الحديقة سائحين أجانب : نعم  لا

18- هل تجد صعوبة في التنقل للحديقة : نعم  لا

19- ما هي وسيلة النقل التي تستعملها : باص  سيارة خاصة  نقل حضري

المشي على الأقدام  دراجة نارية  وسائل أخرى

20- هل سعة مواقف السيارات كافية داخل الحديقة : نعم  لا

21- هل تنفق أموال كثيرة داخل الحديقة المائتة : نعم  لا

22- واحدة من قيم الحديقة المائتة هي التنمية المستدامة : هل تعتقد أنها فائدة : نعم  لا

23- ماهي المجالات التي يتطلب إضافتها في الحديقة برأيك :

.....  
.....  
.....

24- ما هي العوامل التي يمكن للحديقة من خلالها اعتبارها النقطة التي تركز عليها المدينة :

.....  
.....

25- هل توجد أي مشاكل تواجهك بخصوص عناصر التأثيث وتنسيق الموقع بشكل عام؟ أذكر هذه المشاكل من فضلك:

.....  
.....  
.....

26- ماهي الاقتراحات التي تقدمها من أجل تفعيل دور الحديقة في التنمية المحلية للمدينة:

.....  
.....  
.....

## المخلص

### ملخص :

تعتبر السياحة اليوم أحد الأساسيات الحديثة التي يعتمد عليها العالم في بناء مستقبله، ويعد الاستثمار في هذا القطاع من الأنشطة الواعدة التي تتيح فرصا استثمارية قادرة على المنافسة في سوق السياحة العالمية، من خلال هدفه الذي يكمن في تحقيق عوائد معتبرة لخزينة الدولة .

لذلك حاولنا في هذا البحث التطرق إلى أحد الاستثمارات السياحية المدمجة في إطار السياحة الترفيهية ، من خلال تسليط الضوء على الحديقة المائية الموجودة في مدينة بسكرة، وهذا لمعرفة دور هذه الحديقة في التنمية المحلية للمدينة . فخلال دراستنا اعتمدنا على النهج الوصفي التحليلي . واعتمادا على الاستبيان توصلنا إلى عدة مشاكل أبرزها قلة عدد زوارها الذي يعود لعدة أسباب منها :ارتفاع أسعارها ، تصميمها لا يتماشى مع عادات المجتمع الصحراوي ...الخ، ومحاولة منا لإيجاد بعض الحلول ، وتدارك هته المشاكل قمنا بوضع اقتراحات أبرزها تخفيض عدد أسعارها ، وتوفير نقل خاص بها كل هذا من أجل إعطائها قيمتها السياحية و تفعيل دورها في التنمية المحلية .

الكلمات المفتاحية : السياحة ، التنمية المحلية ، الاستثمار السياحي ، حدائق مائية ، منتزهات ترفيهية

### Summary

In nowadays ,tourism become one of the most important fundamentalsonwich the world depends on buildingitsfuture.investment in thissectoris one of the mostpromisingactivitiesthatoffercompetitiveopportunities in the international tourismmarketthroughitsgoal of achievevingsignificantreturns for the state treasury

In thisresearch ,wetryed to address one of the tourisminvestmatsintegratedinto the farmework of the tourism by highghtinthe water parklocated in Biskra and ti see the role of thispark in the local developmant of Biskra city. Puring our stady wich is based on the analytical descriptive approch auo based on the questionnaire we found several problems.the significant one id low number of visitors due to several reasone ,high prices, and then design is not in relation with the habits of society saharian

And to solve these problems,we suggested some hypothese such as reducing prices ,and provide a transfer of all this in order to give them the volue of tourism and activate its role inlocal development .

Key words:tourism ,local development,tourism invesment,water parks ,entertainment parks.

قائمة المراجع:

الكتب:

-ماهر عبد العزيز توفيق ، صناعة السياحة ، دار هزان لنشر و التوزيع ،عملن 1997؛ ص 15، 17.

د.نبيل الروبي ،نظرية السياحة ،مؤسسة الثقافة الجامعية الإسكندرية 1997 ؛ ص 26

المذكرات:

-خليل أسماء ، دور السياحة الحموية في تحقيق التنمية المحلية دراسة حالة ولاية قالمة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص تجارة دولية ، جامعة 8 ماي 1945 قالمة ، سنة 2016 ،ص 3

-وزاني محمد ، السياحة المستدامة : واقعها وتحدياتها بالنسبة للجزائر (( دراسة قطاع السياحي لولاية سعيدة – حمام ربي - ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص تسويق الخدمات ، جامعة ابي بكر بلقايد ، سنة 2011

-بوزيد فائزة ، دور المؤسسات لسياحية في تنمية الثقافة السياحية المحلية (دراسة مسحية من منظور الجمهور الخارجي في مدينة بسكرة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، تخصص اتصال والعاقات العامة ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، سنة 2015

مغربي هشام، مساهمة القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة ،دراسة حالة ولاية بسكرة،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص تسويق و تجارة دولية ،جامعة محمد خيضر بسكرة 2014/05/22 ص 18

محمود فوزي أحمد السخاوي وزملائه ، أثر الاستثمار السياحي على تنوع المنتج السياحي ،قسم الدراسات السياحية و الفنادق ، جامعة المنوفية مصر ،2012ص 19

-تلي محمد اسلام ، دور السياحة في التنمية المحلية (دراسة حالة ولاية غرداية ) ، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص تسويق خدمات ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، في 10 جوان 2014 ص5

<sup>1</sup> سكساف منال صافية ، تسويق الخدمات السياحية ودوره في التنمية المحلية دراسة حالة – ولاية بسكرة -، مذكرة لنيل شهادة ، تخصص مالية واقتصاد دولي ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، سنة 2015 ص4

<sup>1</sup> سلاوي يوسف ، مفهوم التنمية المحلية في القانون الجزائري ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في الحقوق ، تخصص الدولة والمؤسسات العمومية ، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة سنة2018

المجلات:

## قائمة المراجع

---

الشاهد الياس ، التسويق السياحي كسبل لتنشيط القطاع السياحي ، مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة ، العدد الخامس والعشرون ص125

فريدة كافي وزميلتها ، التنمية المحلية في الجزائر قراءة للنهوض بالمقومات وتجاوز العوائق ، مجلة إقتصاديات المال والأعمال ، جامعة مولود معمري تيزي وزو الجزائر . سنة 2017ص100

المراجع بالغات الأجنبية

المواقع الالكترونية:

<sup>1</sup> [https:// WWW.feedo.net](https://WWW.feedo.net)

<https://arablandscape.blogspot.com2019/05/15>

<https://www.alittihad.ae2019/05/15>

المذكرة

<sup>1</sup> Kaoutr Malaoui et Halima Hireche, parc d'attraction et de loisir aquatiques a Terga –AIN TEMOUCHENT – mmoire de master en architecture option architecture et nouvelles technologie, université Abou Beker Belkaiad de Tlemcen , 2016 P14